الجمعة 22 كانون الأول 2017
العدد 3355 السنة الثانية عشرة
vendredi 22 Décembre 2017 n°3355 12ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

إحصاء

174 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان:
سقوط أسطورة «نصف المليون»

7

الطلب على الدولار بلغ 6 مليارات في 6 أسابيع: هل يتحمل لبنان ضربة ثانية؟ [6]

«أزمة المرسوم» تهدد الترقيات [2]

فلسطين لترامب
لسنا للبيع

[10 ـ 11]

أظهرت جلسة «الأمم المتحدة» أمس، واشنطن وحيدة مجدداً، رغم تهديداتها السياسية وابتزازها المالي للدول والمنظمة الأممية (أ ف ب)

سوريا

اتصالات روسية على هامش «أستانا 8»:
يوم أول بلا إنجازات

12

اليمن

«أنصار الله» تحصن ساحتها:
عفو عن المشاركين في «الفتنة»

13

السعودية

فقاعة «حساب المواطن»:
«فتات إعانات» مقابل تكاليف مضاعفة

14

المشهد السياسي

«أزمة المرسوم» تهدد ترقيات الضباط

لا تزال أزمة مرسوم منح «أقدمية» لضباط «دورة عون» تتفاعل سياسياً وداخل المؤسسات العسكرية، مع استمرار أطراف الأزمة بالتمسك بمواقفها. ويتخوف ضباط الأسلاك العسكرية من أن تؤدي الأزمة إلى تأجيل توقيع رئيس الجمهورية ميشال عون مرسوم الترقيات، الذي من المفترض أن يصدر بداية 2018

أبو فاعور ومملك طرحا منح أقدمية لضباط دورة 1995 (هيثم الموسوي)

لم تنتج الوساطات السياسية والأمنية، حتى مساء أمس، أيّ حلٍ على صعيد الأزمة السياسية الجديدة الناتجة من توقيع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري مرسوم منح أقدميّة سنة لضبّاط ما يسمّى «دورة عون 1994».

مساء أمس، كان الاستياء بادياً على رئيس المجلس النيابي نبيه بّري، على ما نقل زوّاره، لكنّه اكتفى بتكرار الموقف الذي أدلى به خلال لقاء الأربعاء النّيابي عن أن الأمر في عهدة رئيس الجمهورية. ورفض بري التعليق على مجرى الوساطات، التي بدأت على ثلاثة خطوط: المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الوزير السابق وائل أبوفاعور ورئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا.

> **القوات تهاجم التيار: هل المطلوب أن نصفق للسياسة الباسيلية؟**

ومع أن جميع الأطراف، ولا سيّما بـرّي وجنبلاط، على ما تنقل عنهما مصادر مقرّبة منهما، يبديان حرصهما على عدم تحويل الخلاف إلى أزمة سياسيّة مع عون بعد الأزمة الأخيرة التي أصابت الحريري، إلّا أنه يمكن القول إن الأزمة مرشّحة للتصعيد، في ظلّ استمرار تمسّك عون بالمرسوم ورفض بري له، لكن من دون اتضاح أشكال التصعيد المحتملة.

وحتى الآن، يرفض برّي البحث في مضمون المرسوم قبل معالجة الشكل بدايةً، أي الاعتراف بعدم دستورية أي مرسوم يصدر من دون توقيع وزير المال. وخلاف هذا الرأي، يعدّ بالنسبة إلى رئيس المجلس النيابي ضرباً للمواثيق الدستورية وتهديداً لمسار دستوري بعدما مرّ لبنان بمراحل صعبة حتى استقرت الأمور على هذه الحال، ولا يمكن رئيسَ المجلس التهاونُ به. لذلك لا يمكن وضع موقفه المعترض في سياق المناورة، بل في سياق مبدئي لا يقبل بالتراجع عنه.

ومع أن برّي شخصيّاً يرفض الغوص في مضمون المرسوم، إلّا أن ما ينقله وسطاء عن فريق عمله، يشير إلى اعتراضين أساسيّين: الأول يتمحور حول الموقف السياسي الذي يتضمنه المرسوم، وهو العودة إلى تركة الحرب الأهليّة والانقسام الذي كان سائداً آنذاك بين اللبنانيين وفي المؤسسة العسكرية. إذ يظهر المرسوم كأنه استعادة لنهج سياسي كان موجوداً في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، ومن المفترض أنه تغيّر الآن، بعدما قامت التسويات السياسية على أسس جديدة، ليس من بينها العودة إلى الماضي الذي كلف اللبنانيين أثماناً غالية.

أما الثاني، فهو التأكيد على وحدة الجيش اللبناني والمؤسسة العسكرية التي لا تزال المؤسسة الوحيدة خارج الصراعات المذهبية والطائفية، وتأكيد ضرورة الابتعاد عمّا يهدّد وحدة الجيش والمؤسسات الأمنية الأخرى أو يثير النعرات والانقسام بين ضباطها وجنودها. فالمرسوم الأخير لا يحدث خللاً في الجيش فحسب، بل ينسحب أيضاً على قوى الأمن الداخلي، التي سيتحول عدد من الضباط الحاليين فيها من رؤساء إلى مرؤوسين من قبل مرؤوسيهم السابقين.

وخلال الأيام الماضية، بدأت أزمة المرسوم تنعكس بلبلةً داخل الأسلاك العسكرية، بين شعور فئة من الضّباط بالمظلومية جراء المرسوم، وشعور ضبّاط «دورة عون» بأن اعتراضات زملائهم في دورات 1995 و1996 قد تحرمهم هذه الأقدمية، وخصوصاً ما يحكى عن أن رئيس الجمهورية، وفي حال استمرار الأزمة الحالية، قد يؤخّر توقيع مراسيم ترقيات الضباط في الأسلاك العسكرية، التي من المفترض أن تصدر مع بداية العام المقبل.

وبحسب المعلومات، فإن ما يحكى عن أن ارتدادات المرسوم بعيدة الأمد هو غير صحيح، لأن مرسوم الترقيات الحالي يضمّ أسماء تسعة ضبّاط من «دورة عون» طالهم مرسوم الأقدمية، فوضعوا على جداول الترقية، وهم خمسة عقداء من المفترض أن تتمّ ترقيتهم بتاريخ 1 كانون الثاني 2018 وأربعة عقداء بتاريخ 1 تموز 2018، ما يعني أيضاً أن المرسوم يرتّب أعباء ماليّة إضافية، وهو الأمر

قضية غانم: محاولات إخضاع بالنصوص «الزاجرة»

تحوّلت قضية الزميل مارسيل غانم والملاحقة القضائية بحقّه، إلى نقاش حول حريّة التعبير وتهويل السلطة الممثّلة بوزير العدل سليم جريصاتي، على الصحافة والإعلاميين بالنصوص «الزاجرة». إذ أطلّ جريصاتي أمس من زحلة بخطاب «تهويلي» على الإعلام، يحوّل القضية من حلقة كلام الناس التي استضاف فيها غانم ضيفَين سعوديين وجّها إهانات إلى رموز الدولة اللبنانية، إلى مسّ بالمساحة التي يمنحها لبنان للإعلام والصحافة. وبدا لافتاً أمس دخول رئيس الحكومة سعد الحريري على الخطّ، بإعلانه دعم غانم ووقوفه إلى جانبه، في وقت بات يقف فيه خلف غانم معظم المعارضين لعهد الرئيس ميشال عون، بذريعة الحرص على حريّة التعبير. وليس واضحاً بعد المسار القضائي في القضيّة، التي باتت تظهر في الشكل «إخضاعاً» أكثر منها تحقيقاً للعدالة. ونفّذت أمس مجموعة من الناشطين الحقوقيين والسياسيين و«المجتمع المدني» اعتصاماً أمام قصر العدل دعماً لغانم ودفاعاً عن حريّة التعبير.

(الأخبار)

تقرير

السعودية بلا خطة عمل لاحتواء «الانتصار» في لبنان

لا تزال محاولات احتواء «الانتصار» الذي حققه العهد مع حزب الله على السعودية، باستعادة الرئيس سعد الحريري الى رئاسة الحكومة، خجولة؛ فالسعودية تظهر كأنها لا تملك مع حلفائها خطة عمل لقلب موازين القوى

هيام القصيفي

توحي مراجعة الواقع الاقليمي بأن المحصلة الرئيسية تصبّ في خانة نجاحين ساحقين؛ الاول الانتصار على تنظيم الدولة الاسلامية «داعش»، والثاني استتباب الوضع في سوريا والعراق، بما يصبّ في خانة الانتصار الإيراني في البلدين والروسي والايراني في سوريا، في حين يتراجع الدور التركي والسعودي في تحصيل نجاحات توازن هذين الانتصارين، كما هي حال واشنطن التي تظهر اليوم كأنها تركت منطقة الشرق الاوسط تتخبّط في حروبها، مضيفة اليها قضية جديدة عبر قرارها نقل سفارتها الى القدس.

لكن هذا المشهد الاقليمي، بعد ست سنوات تقريباً على حرب سوريا، و14 عاماً على حروب العراق الاخيرة بعد الدخول الاميركي الثاني عام 2003، لا يعني أن الحرب طويت وأن الصراع المسلح الداخلي أو الاقليمي بين اتجاهين قد انتهى. فالعراق لم يخرج بعد من حروبه المتفجرة منذ الثمانينيات مع إيران ومن ثم حرب الخليج الاولى في التسعينيات وصولاً الى اليوم. ولا يمكن اعتبار انتهاء المعركة على داعش وبقاء الرئيس السوري بشار الاسد في منصبه، عودة سوريا الى ما كانت عليه، أو أن إعادة الإعمار فيها ستكون عملية سهلة بفعل الدمار الهائل فيها، وأن التنظيمات المسلحة سلمت سلاحها الى النظام الحالي، أو أن دول التحالف والمعارضة للنظام السوري انكفأت نهائياً وسلمت ببقاء الاسد، وتخلت عن دعم معارضيه، ولو أن هذا الدعم حامت حوله شكوك سياسية وعسكرية. الأمر نفسه ينسحب على العراق الذي لا يزال، كما لبنان، لا يخرج من أزمة أو حرب حتى يدخل في أخرى. وحتى الآن، لا تزال مشكلة الأكراد عالقة، وغير معلوم اتجاه دور تركيا من إيران وروسيا، وعلاقتها مع إسرائيل وموقف الاخيرة من تطورات سوريا والوضع الحدودي المشترك بينهما. يضاف الى ذلك نهائية الدور الروسي في سوريا، بعد كلام الرئيس فلاديمير بوتين حول بقاء الجيش الروسي في سوريا ونموّ علاقته العسكرية والاقتصادية مع السعودية، فضلاً عن دور دول الخليج وإمكان تسليمها بدور إيراني فاعل، ما يجعل كل الوضعين السوري والعراقي معلقين من دون تصورات نهائية.

ولأن التعامل في هذين الملفين ليس بسيطاً الى الحد الذي يظهر كأن أزماتهما انتهت، لا يمكن الكلام أيضاً عن أن الاوضاع استتبّت في لبنان، وأن الانتصار الذي حققه العهد في شدّ الكباش بينه وبين السعودية على خلفية استقالة الرئيس سعد الحريري كاسح. واستطراداً، لا يمكن أيّ متابع للعلاقات اللبنانية السعودية أن يقتنع بأن الرياض سلمت بفوز طهران في لبنان الذي دخل مرحلة تهدئة برعاية فرنسية وغطاء دولي.

مشكلة السعودية أنها حصرت علاقاتها مع الحريري من دون غيره (هيثم الموسوي)

> لا تملك الرياض كثيراً من الادوات التي تمكنها من استعادة دورها

تدل التجارب على أن انتصار فريق في لبنان لا يعني انتصاراً نهائياً، حتى لو بدا رجحان الكفة هذه المرة في الشكل أكثر ثباتاً من الانتصارات السابقة، بفعل تكاتف رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر مع حزب الله، وانضمام الرئيس سعد الحريري الى التسوية الثانية.

ثمة مسلمات يتحدث بها أكثر من طرف سياسي حول المرحلة المقبلة:

لم تنسحب الرياض من لبنان ولا استسلمت لإيران. لا يزال لبنان ساحة احتكاك مباشر أكثر من أي وقت مضى، لأن ما جرى في أزمة الحريري، وتحديداً بعد عودته الى بيروت، لا يمكن السعودية بلعه ولا تجاوزه. هناك من يؤكد أن الرياض، رغم انشغالها في مواجهة تحديات داخلية، ليست في وارد التراجع، ولا يمكن تصور أنها والولايات المتحدة قد يغضّان النظر عن محاولة إيران تكريس دورها الرئيسي في لبنان كما في سوريا، لا سيما أنها تحاول من اليمن الى العراق وعلاقتها مع روسيا وواشنطن استعادة حضورها كلاعب لا يقفز أحد فوق دوره في المنطقة.

لكن في الوقت نفسه لا تظهر السعودية، أو لا تفصح، كأنها تمتلك خطة واضحة لمواجهة ما أفرزته المتغيرات اللبنانية الداخلية الجديدة، علماً بأنها لا تملك كثيراً من الادوات التي تمكّنها من استعادة دورها الذي كانت تمارسه لتحقيق التوازن الاقليمي، سواء مع سوريا سابقاً أو مع إيران حالياً. وهي تعوّل على شريحتين أساسيتين، القوى المسيحية المعارضة لحزب الله وللعهد، والقاعدة السنيّة التي لا تزال تملك عدداً من مفاتيحها أكثر مما تملكه عائلة الحريري. وهي وإن كانت قد سلمت أمر القاعدة الشعبية للحريري في السنوات الماضية، إلا أنها اليوم في طور استعادته، وإعادة تزخيم علاقاتها مع الشخصيات السنيّة المعارضة، حتى ولو لم تتمكن من جمعها في إطار معارض واضح المعالم. أما في الجانب المسيحي المعارض، فكل القوى المنضوية تحت هذا العنوان واضحة وثابتة في معارضتها، لكنها أيضاً لا تملك الكثير من عدة المواجهة، وتتحكم في ما بينها خلافات شخصية وسياسية عدة. حتى إن سياسة العهد القاضية بتخطّي أصواتهم الاعتراضية بالجملة، لم تنجح في توحيدهم.

ومشكلة السعودية وحلفائها أنها حصرت علاقاتها مع الحريري من دون غيره، وهما اليوم يدفعان ثمن هذا الاحتكار. ورغم أن الانتخابات يفترض أن تكون أبرز مفاتيح المرحلة الجديدة لكسر الانتصار الأخير، إلا أن السعودية لا تزال تحتاج الى ورقة الحريري من أجل تحقيق التوازن، لأن مهلة الاشهر الفاصلة عن الانتخابات قد لا تكون كافية لجمع حلفائها في سلة واحدة، من دونه، لمواجهة خصومها.

الذي حاول وزير الدفاع يعقوب الصّراف نفيه خلال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة في معرض تبريره لغياب توقيع وزير المال عن مرسوم الأقدمية.

وفيما تزداد البلبلة داخل الجيش، علمت «الأخبار» أن اللقاء الذي جمع عون بإبراهيم، ولقاء إبراهيم مع وزير الخارجية جبران باسيل لم يصلا إلى نتيجة. على خطّ موازٍ، يتواصل أبوفاعور مع برّي والحريري بهدف إيجاد مخرج للأزمة، يتضمّن توقيع وزير المال على المرسوم، مقابل إصدار مرسوم جديد يمنح أقدمية لضباط دورة 1995، وهو الطرح نفسه الذي ناقشه رئيس الأركان اللواء حاتم ملاك في قيادة الجيش خلال اليومين الماضيين، لكن من دون أن تظهر نتائج عملية. كذلك علمت «الأخبار» أن حزب الله، عبر صفا، أجرى اتصالات بالأطراف المعنية بالأزمة. ومع أن حزب الله ضمناً يلتزم موقف برّي لناحية رفض المرسوم شكلاً ومضموناً، إلّا أنه يحاول أداء دور تهدوي لمنع الأزمة من التحوّل إلى أزمة سياسية، حفاظاً على الاستقرار السياسي الحالي وعلى وحدة المؤسسة العسكرية.

هجوم قواتي على التيار

من جهة ثانية، يستمر السجال بين حزب القوات اللبنانية والتيار الوطني الحرّ. إذ ردّ رئيس جهاز التواصل في القوات شارل جبّور، أمس، بعنفٍ على كلام الوزير السابق الياس بوصعب حول خروج القوّات عن الإجماع في قضيّة «استقالة» الحريري القسرية، علماً بأنه أكّد أن التفاهم قائم بين التيار والقوات و«العتب على قدّ المحبة». وقال جبّور إن «المشكلة مع بوصعب تكمن في اعتقاده هو ومن يمثل بأن وجهة نظره هي الصحيحة، وكل من يخالفها يكون على خطأ، وبالتالي المشكلة الفعلية هي مع هذا الفكر الإلغائي للآخر، فيتحدث مثلاً عن إجماع وطني وهو الإجماع نفسه الذي كان يتحدث عنه النظام السوري إبان احتلاله للبنان». وسأل «عن أي إجماع يتحدث الوزير بوصعب؟ أربعة بيانات صدرت منذ استقالة الرئيس الحريري: بيان الحكومة وبيان الجامعة العربية وبيان مجموعة الدعم وبيان مجلس الأمن، وهذا الإجماع الذي يتحدث عنه كان يقول إن الاستقالة لم تحصل، فإذا لم تحصل وأدت إلى ما أدت إليه، فكيف لو حصلت إذاً؟ إجماع بعثي». وختم: «ليقل لنا الوزير بوصعب، هل المطلوب من القوات أن تصفق وتؤيد على العمياني السياسة الباسيلية لتكون في صلب الإجماع الذي يتحدث عنه؟ فهذا لن يحدث حتى في الأحلام، وهو يعرف ذلك، ومن ثم أثبتت مفاعيل استقالة الحريري أن القوات كانت على حق، ومعظم القوى الأخرى كانت تجهد لطمس الحقائق».

رسائل إلى المحرر

أبي صعب: لم أترك روكز

عطفاً على ما ورد في «الأخبار» بتاريخ 2017/12/8 في خبر بعنوان: «تبديلات جديدة في فريق روكز»، حول استقالة غابي أبي صعب من مركزه في مكتب العميد شامل روكز، يهمّني توضيح ما يأتي:
ـ أولاً: لم أتقدم باستقالتي ولا أزال أمارس نشاطي الاعتيادي ضمن فريق عمل العميد روكز الانتخابي.
ـ ثانياً: نشاطاتي موزعة بين عائلتي وعملي، حيث قمت باستثمارات جديدة تطلّبت مني تفرغاً أكثر من ذي قبل، إضافة الى الوقت الذي أخصّصه لجمعية «سباق القمم» التي أترأسها.

غابي أبي صعب

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القرّاء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com، على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

«إدارة البترول» تعرض عقدي النفط: «شـ»

أقامت هيئة إدارة قطاع البترول أمس ورشة عمل للصحافيين بهدف إطلاعهم على بعض التفاصيل الخاصة بالقطاع. الهدف المعلن هو توطيد الثقة بالقيمين على القطاع ونقل كل ما يتعلق به بصورة «شفافة». ومع أن الكثير من التفاصيل تبقى طي الكتمان بحجة سرية الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع تحالف الشركات، أعلنت الهيئة عن حصة الدولة الكاملة في كل رقعة، وتتراوح بين 65٪ و70,5٪ من الرقعة 4 وبين 54,9٪ و63٪ من الرقعة 9

أبي خليل: نسعى إلى إرساء نمط جديد للتعامل بين الدولة اللبنانية المتمثلة بالسلطة التنفيذية وسلطة الإعلام (مروان طحطح)

ميسم رزق

بعد موافقة مجلس الوزراء على التنقيب عن الغاز والنفط في اثنين من بلوكات الثروة النفطية العشرة في مياه المنطقة الاقتصادية الخالصة على الشاطئ اللبناني، دخل لبنان رسمياً، نادي الدول النفطية والمنتجة للبترول. وقد أجاز ذلك لوزير الطاقة سيزار أبي خليل التوقيع على عقدين مع «كونسورسيوم» أو تحالف من 3 شركات عالمية هي: «توتال» الفرنسية، «إيني» الإيطالية و«نوفاتيك» الروسية، لمباشرة عمليات الحفر بداية عام 2019، بعد رفعه تقريراً إلى الحكومة يشرح المفاوضات التي خيضت مع ممثلي الشركات الثلاث حول الجوانب التقنية والمالية. وحدّد العقدان الحصة المبدئية للدولة اللبنانية من إنتاج الغاز والنفط بعد التنقيب في البلوك الجنوبي (9) وفي البلوك الشمالي (4).
وفيما صَنف التقرير «سرّياً» حرصاً على عدم كشف تفاصيل تضر بدورة التراخيص لاحقاً، تولّت هيئة إدارة قطاع البترول أمس شرح بعض ما يُمكن الإفصاح عنه. وكشفت في ورشة عمل أقامتها في فندق «كراون بلازا» نتائج التراخيص الأولى في المياه اللبنانية والمراحل المقبلة في القطاع، والمسار الذي تمّ اتباعه تمهيداً للتوصل إلى الرخصتين. وفي ما يلي، تنشر «الأخبار» بعض المعلومات التي عرضتها «الهيئة» وأخرى حصلت عليها من التقرير الذي تقدّم به أبي خليل إلى الحكومة.
بحسب «الهيئة»، أتت هذه الخطوة بهدف توطيد ثقة الرأي العام بالقيّمين على إدارة القطاع، وأكد الوزير قبل العرض سعيه إلى «إرساء نمط جديد للتعامل بين الدولة اللبنانية المتمثلة بالسلطة التنفيذية وسلطة الإعلام، على أن يكون النمط جديداً وشفافاً». ثم عرض الوزير ملف النفط بأوراقه ومراحله كلها أمام الصحافيين الذين شاركوا في ورشة العمل، تحت عنوان «الشفافية» التي تبدأ «عبر الهيكلية التي أرساها القانون من أجل حوكمة إدارة القطاع البترولي وأنشطته». وتتألف الهيكلية من ثلاث طبقات حوكمة: «الأولى تتمثل بهيئة إدارة قطاع البترول، والثانية هي وزير الطاقة، أما الطبقة الثالثة فهي مجلس الوزراء».
وقدّم رئيس الهيئة وليد نصر شرحاً تفصيلياً عن دورة التراخيص الأولى منذ انطلاقتها مع إقرار المرسومين، مروراً بعملية التسويق للدورة وتسلّم عرض على الرقعتين 4 و9، وصولاً الى موافقة مجلس الوزراء على منح رخصتين بتروليتين حصريتين في الرقعتين 4 و9. وعرض المعايير والشروط التي أهّلت ائتلاف الشركات لدورة التراخيص الأولى، موضحاً تفاصيل العرض التجاري الذي أخذ حيّزاً كبيراً من النقاشات في الأوساط السياسية والاقتصادية وتعرّض لكثير من الشكوك بشأن حصة الدولة من الإنتاج النفطي. وهذه الحصة، كما قال، تمّ احتسابها في كل رقعة بناءً على «سيناريوات تشمل ثلاثة أحجام للاكتشافات وثلاثة أسعار»، وتقدّمت الوزارة والهيئة بأرقام حصة الدولة كاملة (تشمل الإتاوة وحصة الدولة من بترول الربح والضرائب)، تتراوح بين 65% و70,5% من الرقعة 4 وبين 54,9% و63% من الرقعة 9. وعرض نبذة عن حجم أصول كل من الشركات وحجم أعمالها في العالم، وذلك نفياً لـ«بعض الشائعات» التي طاولت إحدى الشركات بأنها تواجه قضايا احتيال وفساد في أكثر من دولة في العالم.

> اختلف التقويم التجاري بين الرقعتين 4 و9 بناء على سيناريوات مفترضة

هدفا دورة التراخيص، حدّدتهما الهيئة بـ«التوصل إلى اكتشافات تجارية في المياه البحرية، والمحافظة على حقوق لبنان في موارده الطبيعية على امتداد مياهه البحرية». وأشارت إلى أن الاتفاقيتين اللتين تمّ توقيعهما، تنصّان على أن «تقديم خطة الاستكشاف في كل رقعة، وتحضير قاعدة الخدمات البريّة واستحصال الرخص البيئية اللازمة واستكمال أعمال التصميم للبئرين، ستتم خلال عام 2018». أما «تأمين معدات التنقيب وحفر بئر في الرقعة 4، ثم حفر بئر أخرى في الرقعة 4 وحفر بئر في الرقعة 9، فسيتم خلال عام 2019، مع الإشارة الى إمكانية مشاركة الدولة تجارياً مع ائتلاف الشركات مستقبلاً عبر شركة وطنية أو غيرها من الوسائل».
وبحسب معلومات «الأخبار»، التزم مقدّم الطلب بموجب العرض التقني

تقرير

«غليان انتخابي» في برجا محاولات لتعويم ترو... ماذا عن الحجار؟

محمد الجنون

عادت أجواءُ الانتخابات النيابية في إقليم الخروب (قضاء الشوف)، وتحديداً في بلدة برجا (عدد ناخبي البلدة المسجلين يفوق الـ15 ألفاً)، لترخي بظلالها من جديد على المشهد السياسي فيها. يوم الأحد عقدت فعاليات البلدة والأحزاب فيها، لقاءً تشاورياً للتباحث في الاستحقاق الانتخابي في الإقليم، وكان عنوانه «تأكيد ضرورة ضمان مقعدٍ لبرجا في المجلس النيابي»، بعد إعفاء رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، قبل أشهر، النائب علاء الدين ترو، وهو من برجا، من الترشح للانتخابات المقبلة، وإعلان ترشيح بلال عبد الله، وهو من شحيم، بديلاً من ترو، للمقعد السنّي في الشوف. ما بعد خطوة جنبلاط ليس كما قبلها، وهذا ما ترجمته أجواء اللقاء الذي شهد مشاحنات وتجاذباتٍ بشأن معضلةِ طرحِ مرشحٍ من برجا بديلٍ لترو، وعدمِ خروجِ المجتمعين بأيّ نتيجة إيجابية. تقول مصادر مشاركة في الاجتماع لـ«الأخبار» إنّ «جنبلاط نجح في إحداثِ شرخٍ في إقليم الخروب، بعد طرحه مرشّحاً في شحيم بديلاً من مرشحٍ من برجا، في ظلِّ وجود النائب محمّد الحجار، وهو أيضاً من شحيم». وتلفت إلى أن «هناك محاولات حثيثة لتعويم ترو من قبل مقرّبين له، واستغلال هذه الاجتماعات للترويج له من جديد مرشحاً لبرجا بإجماع أبنائها، بعد إقناع فعاليات البلدة بعدم وجود مرشح قوي يستطيع خوض الاستحقاق الانتخابي بعيداً من التوافق الحزبي، وجعل هذا الأمر ذريعة لدى جنبلاط لإعادة طرح ترو من جديد». محاولات «التعويم» هذه، نفتها ورفضتها مصادر قيادية بارزة في الحزب «التقدمي الاشتراكي»، التي أكدت «الالتزام الكامل بترشيح بلال عبد الله للانتخابات وعدم العودة إلى ترو». ورأت، في حديثٍ لـ«الأخبار»، أنّ «جنبلاط أعطى برجا مقعداً نيابياً على مدى 25 عاماً، وهذا يكفي». تضيف المصادر: «ما حصل في الاجتماع مضيعة للوقت، والمطلوب اليوم من برجا أن تختار مرشحها بالتعاون مع جنبلاط والرئيس سعد الحريري، بدلاً من مهاجمتهما».

> 15 ألفاً هو عدد ناخبي بلدة برجا، كبرى بلدات إقليم الخروب

مع الحملة «البرجاوية» الأخيرة ونفي «الاشتراكي» العودة عن ترشيح عبد الله، تتجه الأنظار نحو وضع ابن بلدته، شحيم، عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد الحجار. عملياً، يتمتع الحجار بقبول ورضى كبيرين على مستوى قيادة التيار المتمثلة بالرئيس سعد الحريري، عدا عن قبول شعبي ملموس في مناطق إقليم الخروب، ولا سيما برجا، نظراً إلى العديد من الخدمات التي اقترن اسمه بها خلال السنوات الماضية. لكن في المقابل، تقول مصادر قيادية في «المستقبل» لـ«الأخبار» إنّ «ترشيح الحجار لم يُحسم بعد، وهو مرهونٌ بقرارٍ من الحريري، الذي سيعلن اسم مرشّحه في إقليم الخروب في الشهر الأول

...فافية» مع أسرار

في الرقعة 4 بحفر بئر استكشافية واحدة في كل من مرحلتي الاستكشاف الأولى والثانية. يصل عمق البئر في مرحلة الاستكشاف الأولى إلى 4400 متر، وإلى 4200 متر من سطح البحر في مرحلة الاستكشاف الثانية، من دون إجراء أي مسوحات زلزالية إضافية. كما تم اقتراح حفر بئر احتياطية إضافية في مرحلة الاستكشاف الأولى، شرط ألا تكون البئر الاستكشافية الأولى جافة.

أما العرض التجاري فشمل 4 عناصر للمزايدة في الرقعة 4:

- الحصّة الدنيا للدولة من بترول الربح لا تقلّ عن 30 في المئة
- الحصة القصوى للدولة من بترول الربح لا تقلّ عن الحصّة الدنيا للدولة.

وهي 55 في المئة (بحسب التقرير)

- سقف استرداد بترول الكلفة على ألّا يتخطّى 65 في المئة (في التقرير 60 في المئة)
- عامل الوصول إلى الحصة القصوى للدولة لا يقلّ عن 1 (في التقرير 2,5)

أما الرقعة 9 فقد حدّدت كالآتي:

- الحصّة الدنيا للدولة من بترول الربح لا تقلّ عن 30 في المئة
- الحصة القصوى للدولة من بترول الربح لا تقلّ عن الحصّة الدنيا للدولة وهي 40 في المئة (بحسب التقرير)
- سقف استرداد بترول الكلفة لا يتخطّى 65 في المئة (في التقرير 65 في المئة)
- عامل الوصول إلى الحصة القصوى للدولة لا يقلّ عن 1 (في التقرير 3)

وقد تمّ تقويم العرض التجاري بناء على السيناريوات المفترضة، التي رسمت بدورها بناءً على ثلاثة حقول نموذجية وثلاثة احتمالات لأسعار.

وهذه السيناريوات بحسب التقرير «تم تحديدها بناءً على ثلاثة حقول نموذجية وثلاثة احتمالات لأسعار النفط». وهي على الشكل الآتي:

- 2 تريليون قدم مكعب من الغاز و14 مليون برميل من النفط
- 5 تريليونات قدم مكعب من الغاز و35 مليون برميل من النفط
- 10 تريليونات قدم مكعب من الغاز و70 مليون برميل من النفط

فيما حدّدت احتمالات سعر النفط، بالاستناد إلى توقّعات «برنت» الطويلة الأمد، وهي :

النفط (50 دولاراً سعر منخفض، 65 دولاراً سعر متوسّط، 80 دولاراً سعر مرتفع)

الغاز (4 دولارات سعر منخفض، 5,5 دولارات سعر متوسّط، 7 دولارات سعر مرتفع)

وكانت الهيئة في التقرير الذي رفعه أبي خليل إلى الحكومة، قد قدّمت توصية أشارت فيها إلى أنه «بنتيجة التقويم الشامل على الرقعتين، يتبيّن أن العرضين المقدمين جيدان من الناحية التقنية، حيث يؤمنان برامج استكشافية واعدة لأماكن محتملة قد تحتوي على مواد هيدروكاربونية في الرقعتين». أما من الناحية التجارية «فيؤمن العرضان المقدمان نسبة حصّة إجمالية للدولة اللبنانية تفوق في الرقعة 4 وتلامس في الرقعة 9 النسبة الوسطية لحصة مئة دولة أخرى شبيهة بلبنان من حيث مياهها البحرية العميقة وطبيعة مواردها الغازية».

من السنة الجديدة». تشير المصادر إلى أنّ «مسألة عدم وجود مرشح من برجا انعكست على قرار قيادة التيار تجاه تسمية مرشحها، ووضعتها أمام سيناريوهات عدّة، من بينها التنازل عن الحجار لمصلحة مرشح من برجا بهدف تجيير أصوات البرجاويين لمرشح التيار الجديد، وتحقيق مطلب البلدة بالحفاظ على مقعدها النيابي»، لافتةً إلى أنّ «أسماء أخرى جرى البحثُ في ترشيحها بدلاً من الحجار في الآونة الأخيرة، هي: بسام عبد الملك (مساعد الأمين العام لتيار المستقبل في شؤون العلاقات العامة)، وهو من بلدة كترمايا، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي السابق اللواء إبراهيم بصبوص، وهو من بلدة داريا».

وبين ترشيحات «المستقبل» و«الاشتراكي»، يبرز طيف لائحة مستقلة تنطلق من برجا، تضم أسماءً من المستقلين المناوئين للأحزاب السياسية، لخوض الانتخابات النيابية. ترى مصادر سياسية أنّ «هذا الخيار قائم إن لم ترشح الأحزاب السياسية أحداً من برجا، وعندها سيكون اللجوء إلى خيار لائحة يرأسها مرشح برجاوي يحظى بقبول شعبي أمراً قائماً، والعمل سيكون على تجيير أكبر عددٍ من الأصوات التفضيلية لمصلحته، لإحداث خرق في لوائح الأحزاب، ما يحقق لبرجا مطلبها ويحفظ لها مقعدها في مجلس النواب».

تقرير

«الشيوعي» يستعد للانتخابات: تشكيل ائتلاف معارض

لن ينأى الحزب الشيوعي بنفسه عن خوض الانتخابات النيابية. لا يتعلق الأمر بكسب مقاعد نيابية، بقدر ما هو التعامل مع الانتخابات بوصفها محطة، فيما الأساس هو «استكمال النضال السياسي في وجه السلطة»

ليا القزي

مفهوم المعارضة في لبنان ينحصر بين طرفين. الأول، جهات مُشاركة في الحكومة نفسها كـ«معارضة من الداخل». أما الثاني، فهو الأحزاب التي استُثنيت من التركيبة الحكومية، وتقول إنّها معارضة للحكومة حصراً، وليس للعهد أو النظام. أما القوى العلمانية والتغييرية في البلد، المعارضة لكلّ التركيبة الحالية، فيجري تهميشها. نجحت السلطة في تكريس فكرة لدى قسم كبير من اللبنانيين أنّ المعارضة تنحصر في أشخاص وأحزاب، كانوا حتى الأمس القريب جزءاً منها، واستثنتهم التركيبة الحالية. حين يجري الحديث عن لوائح المعارضة لخوض الانتخابات النيابية، تتجه الأنظار إلى حزب الكتائب وما يُسمّى «المجتمع المدني» والوزير السابق أشرف ريفي وبعض شخصيات 14 آذار، فيما يتم إسقاط الحزب الشيوعي، مثلاً من الحسابات.

أدى الحزب الشيوعي في السنوات الماضية دوراً أساسياً في معظم التحركات الشعبية، من «إسقاط النظام الطائفي» وهيئة التنسيق النقابية وحراك ما بعد أزمة النفايات وخوض المواجهة في الانتخابات البلديّة، وصولاً إلى المطالبة بقانون للانتخابات على أساس النسبية والدائرة الواحدة وخارج القيد الطائفي. حتّى مع تعدّد القوى والجمعيات والأحزاب «المعارضة»، بقي الحزب الشيوعي «حاجة» في وجه السلطة. نقطة قوته أنّه يملك كادراً تنظيمياً، مع برنامج عمل، وتاريخاً من المقاومة على المستويات كافة. وهو مصدر «ثقة» لفئة من الناس. تفرد بتقديم برنامج للانتخابات النيابية يتناول معظم القضايا السياسية والاقتصادية. إلا أنّ ذلك لا يلغي وجود رأي آخر، يُقارب موضوع «الشيوعي»، من وجهة نظر نقدية، تُقلّل من الفعالية التي سيُظهرها الحزب في الانتخابات، «لأنّ الشيوعي غير قادرٍ وحده على إحداث أي خرق. يجب أن تعترف القيادة بحجمها الحقيقي بعيداً عن المكابرة». حزب الـ 93 عاماً، يوجّه خطاباً إلى شرائح تعود أكثر فأكثر إلى تقوقعها داخل بيئاتها المذهبية، فضلاً عن تأثرها بـ«تراكم خيبات الأمل»، نتيجة عدم تمكن التحركات الشعبية من إحداث خرق ما. انطلاقاً من هنا، يبدو السؤال مشروعاً عن كيف ستخوض قيادة الوتوات (المركز الرئيسي للحزب) الانتخابات النيابية، ولا سيّما بعد تغيير قانون الانتخابات، واعتماد النسبية، وارتفاع فرصة الخرق.

بين صور قادة الحزب الشيوعي، داخل مكتبه المتواضع في الطبقة السادسة من مبنى الحزب، يقول الأمين العام لـ«الشيوعي» حنّا غريب إنّ مقاربة ملف الانتخابات «تنطلق من أزمة البلد، والنظام الطائفي، الذي هو مصدر كلّ الأزمات». يبدأ بإعادة الحديث عن أنّ «النظام السياسي الحالي عاجز عن بناء دولة قادرة على أن تشكل إطاراً ناظماً لمعالجة المشاكل. والسلطة أضعفت دور الدولة، وأهملت الخدمات الاجتماعية، وضربت الاقتصاد، مُعزّزةً دور القطاعات الريعية». لذلك يسأل

> الهدف الأساسي هو بناء قطبية سياسية معارضة للسلطة، لإنقاذ البلد من الأزمة

غريب: «كيف للشعب والمقاومة أن ينتصرا على الاحتلال الصهيوني وعلى الإرهاب، وهما غير قادرين على التخلّص من أزمة النفايات، وتأمين الكهرباء والمياه وسائر الخدمات العامة؟ تحرير الأرض يرتبط بتغيير النظام الطائفي والسلطة، لنحافظ على الإنجازات ونبني دولة تليق بدماء الشهداء وتضحياتهم». قد يكون ما يقوله أستاذ الكيمياء صحيحاً، ولكن فئة كبيرة لا تتفاعل معه، وعدد الذين يُشاركون في التحركات لم يتعدّ الآلاف. «غير صحيح» يردّ الأمين العام، مُشدداً على أنّه «لا يجب التقليل من قيمة التحركات الشعبية التي حصلت في الشارع». برأيه أنّ إنجازاً تحقق، مثلاً، في ما خصّ قانون الانتخابات، «صحيح أنّ كل الفئات التي تحركت لم تكن موحدة حول سقف النسبية الذي تريده في القانون، لكن جميعها طالبت بالنسبية».

حالة الاعتراض «جدّية وكبيرة. السؤال هو كيف نبني على هذه التحركات؟». البداية ستكون من خلال «تجميع صفوف مكونات حالة الاعتراض الديموقراطي، والتوحّد بمواجهة قوى السلطة الفاسدة. هذا واجبنا كشيوعيين ويساريين وديموقراطيين ومستقلين عن السلطة وقوى شعبية». هناك إدراك بأنّ المعركة صعبة، واحتمال أن لا ينجح أحد من المرشحين على هذه اللوائح، التي بالمناسبة لا تشمل أحزاباً وقوى طائفية تطرح نفسها كمعارضة مثل حزب الكتائب. يقول غريب إنّ «الهدف الأساسي هو بناء قطبية سياسية ديموقراطية معارضة للسلطة، ليس من أجل خوض الانتخابات فحسب، بل لإنقاذ البلد من الأزمة. إذا نجح أحد المرشحين فسيُساعد بالتأكيد. لكن الأهمية تكمن في إنتاج قيادة موحدة، لطالما طالب الناس بها». الحوار والنقاش بين هذه القوى، النقابية والشبابية والنسائية والحزبية وهيئات «المجتمع المدني»، من أجل «إنتاج برنامج مشترك، وقد قطعنا شوطاً مُهماً بهذا المجال».

التحضير للانتخابات النيابية بدأ من خلال إجراء تقويم في المناطق لتبيان مكامن الخلل. لم يكتمل التقويم بعد، لكن بحسب المعلومات، منطقة البقاع الأوسط «صعبة»، ومن الأرجح أن يكون هناك ترشيحات في دوائر الجنوب وبعلبك ـ الهرمل وبيروت الثانية وعكار والشوف ـ عاليه، بشكل أساسي، فضلاً عن تشكيل الماكينة الانتخابية التي تضم، إضافةً إلى المتخصصين، خبراء انتخابيين. كما أنّه انطلقت دورة لتدريب الشيوعيين على قانون الانتخابات، وشرحه.

في مقابل التحضير لخوض الانتخابات النيابية ضمن ائتلاف عريض، حصل نقاش داخل اللجنة المركزية للحزب حول المشاركة في «النيابية» أو مقاطعتها. أبرز المدافعين عن المقاطعة هو الأمين العام السابق خالد حدادة. وتقول المصادر إنّ الأخير «يعتبر قانون النسبية وفق 15 دائرة مشوهاً، ويجب أن نقود معركة سياسية في الشارع، علماً بأنّ الدكتور خالد وافق سابقاً على أن يُشارك الشيوعي في الانتخابات وفق النظام الأكثري، وتلقينا في حينه خسارة قاسية أثرت سلباً على صورة الحزب». يتمنى غريب أن لا يُثار نقاش حول هذا الأمر، مؤكداً أنّ «الشيوعي لا يُمكن أن ينسحب من دوره في خوض المعركة الانتخابية ولا يجب أن نترك هذا الموقع، قرار الحزب هو في استكمال المواجهة».

غريب: الشيوعي لا يمكن أن ينسحب من دوره في خوض المعركة الانتخابية (مروان طحطح)

تحقيق

على مدى ستة أسابيع، تعرض النظام المالي في لبنان إلى ضربات سعودية متتالية تركت فيه ندوباً عميقة. أكثر من 6 مليارات دولار حولت من الليرة اللبنانية إلى العملة الأميركية، وارتفعت أسعار الفوائد، فيما استنفدت المصارف سيولتها بالليرة إلى حد ارتكاب مخالفات بقيمة مليار دولار... حصيلة مرعبة لأزمة واحدة

حصيلة الأزمة: 6 مليارات دولار في ستة أسابيع

هل يتحمل لبنان ضربة ثانية؟

محمد وهبة

مع عودة فائدة «الانتربنك» إلى 4%، بعد ستة أسابيع من الارتفاع الجنوني، طُويت واحدة من أسوأ الأزمات المالية والنقدية التي مرّت على لبنان، وفُتحت صفحة جديدة عن قدرة النموذج اللبناني على الاستمرار في «مقاومة الصدمات». ليست هناك مؤشرات على «تعافي» هذا النموذج، إذ تشي حصيلة الأزمة بأن الخسائر جسيمة، وأن الضرر اللاحق ببنية هذا النموذج عصيّة على الترميم عبر الصيغة السابقة القائمة على استجلاب الدولارات من الخارج وإغرائها بالبقاء في لبنان.

مؤشّرات مقلقة

بدأت الأزمة في الرابع من تشرين الثاني الماضي واستمرّت نحو ستة أسابيع. في هذه الفترة كانت فائدة الانتربنك، أي الاقتراض بين المصارف من يوم ليوم، المؤشّر الأبرز على وجود طلب كبير على التحويل من الليرة إلى الدولار يفوق سيولة

> فائدة الانتربنك عادت إلى مستوى 4% الذي كانت عليه قبل الأزمة

المصارف. إذ ارتفعت في الأيام الأولى للأزمة إلى 40%، ثم إلى 70% وقفزت سريعاً نحو 120% لتستقرّ عند هذا المستوى لأكثر من ثلاثة أسابيع.

حصيلة الأزمة، كما رصدها عدد من المصرفيين، تشير إلى أن مجموع التحويلات من الليرة إلى الدولار زاد على 6 مليارات دولار (نحو 9 آلاف مليار ليرة)، أي ما يمثّل 10,8% من مجموع الودائع بالليرة والبالغة 83586 مليار ليرة في نهاية تشرين الأول 2017. كذلك تبيّن أن غالبية المصارف عانت من نقص كبير في السيولة دفعها إلى الاستدانة، بفائدة عالية جداً، من مصارف كانت تمتلك سيولة كافية. وبسبب نقص السيولة أيضاً، ارتكبت المصارف مخالفات في مراكز القطع بقيمة إجمالية تزيد على مليار دولار. فقد كان عليها تسديد ثمن شراء الدولارات من مصرف لبنان، فوراً لكنها فوجئت بعدم توافر السيولة الكافية التي استنفدت بسبب ضغط المودعين لتحويل ودائعهم إلى الدولار.

نقص السيولة يعزى إلى إقراض المصارف «أكثر من 80% بالليرة اللبنانية خلال 2016 وطوال عام 2017، ما خلق فجوة في الآجال» وفق ما قاله حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لوفد جمعية المصارف في اللقاء الشهري الذي عُقد في 21 تشرين الثاني. فجوة الآجال، تعني أن الودائع التي يضعها الزبائن لدى المصارف تُستحق على فترات قصيرة الأجل تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر، فيما توظّف المصارف هذه الودائع في سندات خزينة وشهادات إيداع وقروض للقطاع الخاص تستحق بعد سنوات عديدة تتراوح بين خمس سنوات و30 سنة.

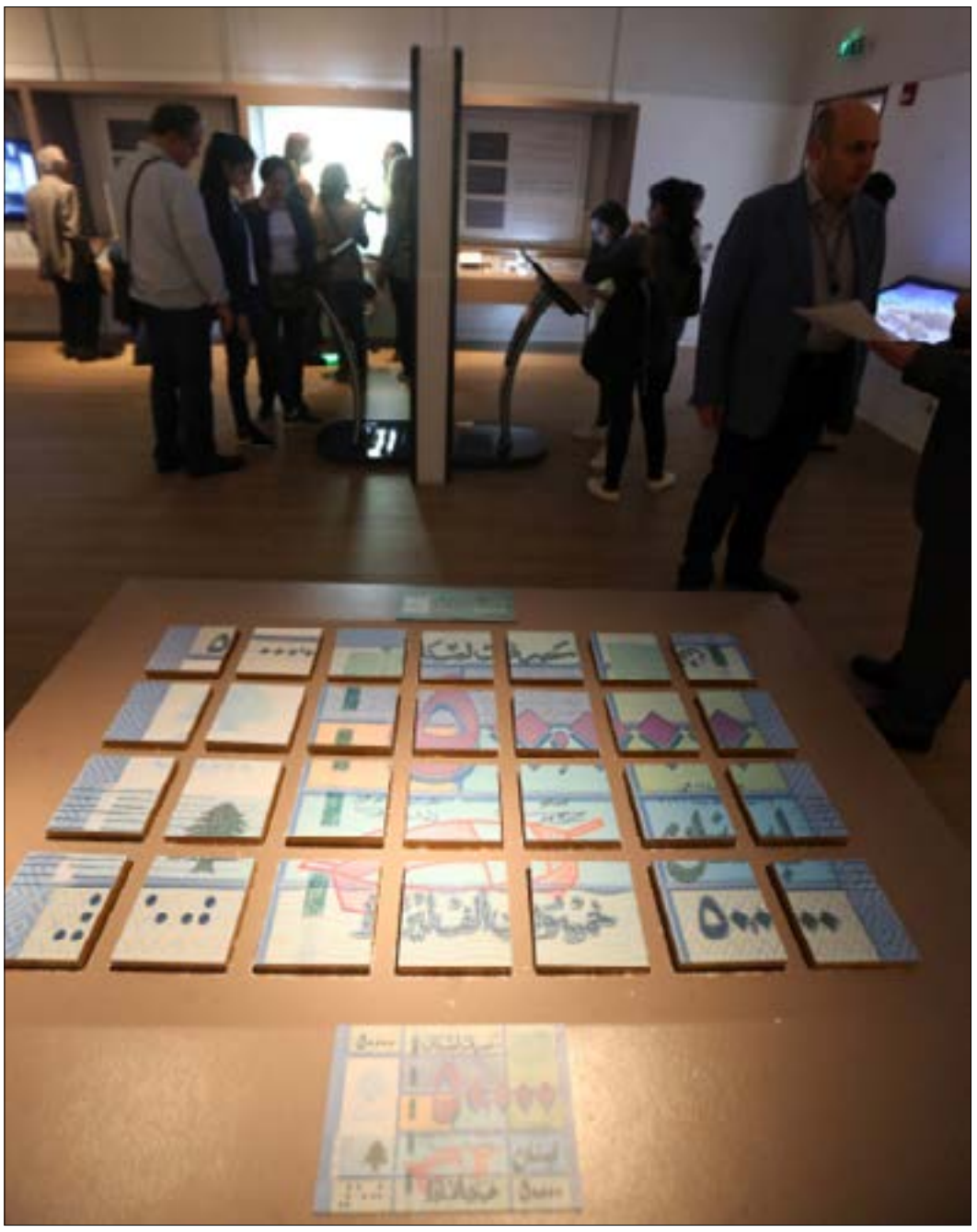

هروب اول مليار دولار قد ياخذ وقتا لكن الهلع يجعل المليارات تتطاير في ايام (هيثم الموسوي)

حذر أم هلع؟

وجود طلب على الدولار بقيمة 9 آلاف مليار ليرة يدلّ على تحوّط المودعين واستعدادهم للخطوة التالية، أي تحويل الأموال الى خارج لبنان. الخطوة الثانية هي الأكثر خطورة لأنها تعبّر عن انتقال المودعين من حالة الحذر إلى حالة الهلع التي تتغذّى على سلوك الغير وعلى الشائعات.

عند هذا الحدّ الفاصل بين الحذر والهلع، تظهر قدرة النموذج على مقاومة الصدمات. بحسب الخبراء، فإن قدرة المقاومة تبدأ بالضعف تدريجاً مع وصول قيمة التحويلات إلى 10 مليارات دولار، إذ عندها ستتلاشى حالة الحذر ويحلّ بدلاً منها الهلع الذي يضع السوق أمام المجهول. «هروب أول مليار دولار قد يأخذ وقتاً طويلاً، لكن الهلع يجعل المليارات تتطاير خلال أيام معدودة. هذا هو السيناريو الكارثي الذي بدا أن مصرف لبنان كان قلقاً من حصوله، إذ تظهر ميزانيته أنه خسر مليار دولار من أصوله بالعملات الأجنبية، أي ما يوازي 16,6% من مجموع الأموال المحوّلة إلى الدولار» بحسب خبير مالي. ويضيف أن سلوك «المركزي كان واضحاً عندما ترك أسعار فائدة الانتربنك ترتفع إلى 120% من دون أي تدخّل مباشر، وعندما ترك المصارف ترفع أسعار الفائدة إلى أكثر من 12% على الودائع بالليرة وإلى 8% على الدولار. بمعنى ما، فضّل مصرف لبنان أن تصبح الليرة غالية الثمن في السوق وأن تدفع المصارف كلفة باهظة للحصول عليها، على أن يضخّ سيولة بين يديها تُستعمل لتمويل الطلب على الدولار. كما فضّل أن يعرّض لبنان لمخاطر ارتفاع كلفة الدين العام بسبب ارتفاع أسعار الفوائد على أن يدخل مباشرة في مسار الانهيار! وهذه الخيارات ليست عادية، لا سيما أن مصرف لبنان أبلغ الأوروبيين أنه قادر على احتواء الموقف طالما أن الطلب على الدولار لم يتجاوز 12 مليار دولار». وهي خيارات تأتي بعد هندسات مالية مكلفة انتقدها صندوق النقد الدولي بوصفها بديلاً عن الخيارات الكلاسيكية التي كان يجب اللجوء إليها بعد تراكم عجز ميزان المدفوعات لخمس سنوات متتالية، إذ كان يجب رفع أسعار الفائدة في 2016، وليس شراء الوقت بهندسات مالية بكلفة مبطّنة.

هامش مناورة ضيق

إذاً، إلى أي مدى يمكن النموذج المالي والنقدي التعافي من الأزمة السعودية الأخيرة والاستمرار في مقاومة الصدمات؟ لا أحد يملك إجابة نهائية وحاسمة. لكن يتفق عدد من الخبراء في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وخبراء مستقلون على أن هامش المناورة بات ضيّقاً جداً، وهو ما يمكن قراءته من النزف المتواصل في ميزان المدفوعات. «قد ينهار النموذج في أي ضربة ثانية مماثلة للضربة السعودية الاخيرة، لا سيما أن استمراريته ترتبط باستمرار نموّ الودائع المصرفية بما يكفي لتمويل حاجات لبنان من الدولارات. لكن نموّ الودائع في الأشهر التسعة الأولى من 2017 بلغ 4,4%، وهي نسبة تكاد لا تغطّي قيمة الفوائد المستحقّة على قاعدة الودائع. أي أن النموّ الصافي للودائع يقارب الصفر رغم كل الهندسات السابقة». لذا، يرى الخبراء أن الإصلاح المالي يحدّد مصير لبنان خلال السنتين المقبلتين، بالإضافة إلى الانتقال نحو الاقتصاد المنتج... إلا أنه لا يجوز الرهان على عائدات النفط كمدخل للإصلاح المالي، بل كمدخل للإصلاح الاقتصادي.

«رويترز»: مخاطر إقليمية على الليرة!

أجرت وكالة «رويترز» تحقيقاً عن المخاطر الإقليمية على سياسة تثبيت سعر صرف الليرة مقابل الدولار. الوكالة انطلقت من الأزمة الأخيرة بين لبنان والسعودية لتعيد تسليط الضوء على «هشاشة الاقتصاد اللبناني»، وأثر الأزمة على سياسة تثبيت سعر صرف الليرة مقابل الدولار. ونقلت الوكالة عن الخبير الاستراتيجي في بنك أوف أميركا ميريل لينش، جان ميشال صليبا، قوله إن «الأزمة تقف وراءنا لفترة من الوقت، ولكن على المدى المتوسط، فإن لبنان لديه أساسيات أساسية، صعبة لأنه يحتاج إلى جذب الودائع للحفاظ على تثبيت الليرة. لقد كان لبنان يتميز بالمرونة لفترة طويلة، ولكن هذا لا يعني أن المرونة ستستمر».

وفيما رفض حاكم مصرف لبنان رياض سلامة التعليق على هذه المسألة، قال إن هناك "كلفة" لسياسة التثبيت. أما الخبير الاستراتيجي في سوسييتيه جنرال بنك ريجيس شاتلييه، فقال إن هناك احتياطات كافية (احتياطات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية)، «لكنها تتغذى عبر تحويلات المغتربين»، محذراً من أنه «إذا تدهورت الأمور في الشرق الأوسط، لا نعلم إذا كانت الأموال ستستمر بالتدفق».

ويحذّر مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للشؤون السيادية في وكالة التصنيف «فيتش» من تقويض سعر صرف الليرة بسبب صدمات سياسية تؤدي إلى خروج أموال كبيرة من لبنان.

أما المدير العام لبلوم انفست بنك، فادي عسيران، فيشير إلى أنه «على المدى الطويل، ما نقوم به ليس مستداماً لا يمكنك الاقتراض إلى الأبد. لا يمكنك إدارة عجز مالي كبير إلى الأبد».

(الأخبار)

إحصاء

174 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان:

سقوط أسطورة «نصف المليون»

نحو 174 ألف لاجئ فلسطيني يعيشون في المخيمات والتجمعات المجاورة للمخيمات وتجمعات أخرى، بحسب تقرير «التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان 2017»، الذي أطلق، أمس، في السراي الكبير. هذه الأرقام، وإن كانت لا تشمل عدد اللاجئين الفلسطينيين الموجودين خارج المخيمات والتجمعات، فهي تأتي في سياق سحب «فزاعة» المبالغة بأعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، التي تلوح بها قوى سياسية لبنانية، وتستخدمها في إطار منع منح اللاجئين أي حقوق اجتماعية واقتصادية. ولعل الأهم الذي يأتي به هذا التقرير هو أنه يقدم «صفعة» للجنة الوزارية المكلفة بدراسة ملف حق المرأة اللبنانية في منح جنسيتها، إذ يكذب أرقامها التضخيمية ويعلن عن وجود 3700 امرأة لبنانية فقط متزوجة من فلسطيني

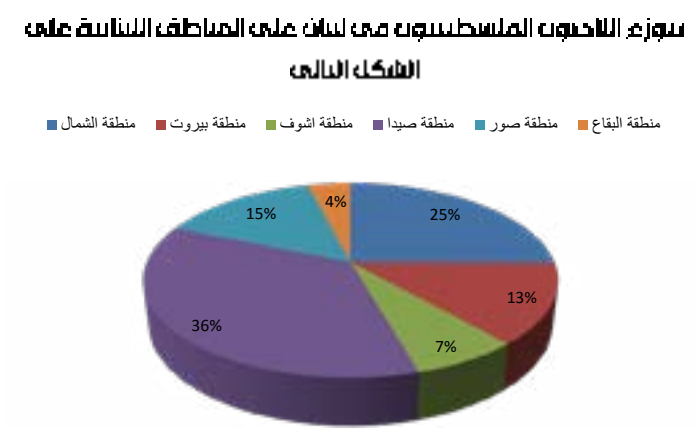

هديل فرفور

قبل أربع سنوات، طوت الحكومة اللبنانية ملف حق المرأة اللبنانية في منح أولادها الجنسية. حينها، تذرّع وزراء تكتّل التغيير والإصلاح، المعرقلون الأساسيون للملف، بـ«فزّاعة» توطين الفلسطينيين في لبنان في حال مُنحت المرأة اللبنانية المتزوجة من فلسطيني حقها في منح الجنسية. استند هؤلاء الى أرقام اللجنة الوزارية التي كانت مُكلّفة بدراسة الملف، التي أشارت آنذاك الى وجود 4800 امرأة متزوجة من فلسطيني، من شأنهن أن يمنحن الجنسية لـ84 ألف شخص (على أساس أن كل امرأة تعطي الجنسية الى 17 شخصاً!).

يوجّه تقرير "التعداد العام للسكان والمساكن في المُخيّمات والتجمّعات الفلسطينية في لبنان"، الذي أُعلنت نتائجه أمس في السراي الكبير برعاية رئيس الحكومة سعد الحريري، "صفعةً" الى تلك اللجنة الوزارية، ويسلبها، بالأرقام الدقيقة، تلك الحُجّة. بحسب هذا التقرير المُعدّ من قبل «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني» و«إدارة الإحصاء المركزي» و«الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني»، هناك 4926 زيجة مختلطة؛ 3707 منها الزوجة لبنانية والزوج فلسطيني، مقابل 1219 أسرة الزوج فيها لبناني والزوجة فلسطينية لاجئة. إضافة الى عدد الزيجات المختلطة، يُقدّم التقرير معلومات حول واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وبحسب التقرير، يبلغ متوسط حجم الأسرة 4 أفراد، فيما يبلغ المعدّل العام للأُميّة للاجئيين الفلسطينيين 7,2%. أمّا نسبة البطالة، فقد أظهرت النتائج أنها تبلغ 18,4% من الأفراد المشمولين في القوى العاملة.

79 ألف لاجئ فلسطيني يعيشون في المخيمات:

استهدف التعداد 12 مخيماً في لبنان و156 تجمّعاً للفلسطينيين. تتوزّع هذه التجمّعات بين تجمّعات مُحاذية للمخيمات وتجمعات أُخرى، وتم تحديد 1401 منطقة عدّ. بحسب التقرير، بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان 174 ألفاً و422 لاجئاً؛ نحو 45% منهم يقطنون في المخيمات، أي 78 ألفاً و897 لاجئاً. ويستقطب مخيم عين الحلوة، وحده، نحو 10% من مجمل اللاجئين الفلسطينيين، إذ يحتضن المُخيّم نحو 18 ألفاً و763 لاجئاً يُشكّلون نحو 88,5% من سكان المُخيّم. أمّا بقية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان فيعيش 21,5% منهم في التجمّعات المحاذية للمخيمات، فيما يتوزّع 33,1%

12 مخيماً «رسمياً» في لبنان

المخيم هو عبارة عن منطقة جغرافية تم وضعها تحت تصرّف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من قبل الحكومة المُضيفة أو استئجارها من قبل الأونروا بهدف إسكان اللاجئين الفلسطينيين وبناء المنشآت للاعتناء بحاجاتهم. أما المناطق التي لم يتم تخصيصها لتلك الغاية فلا تعتبر مخيمات.

تعترف الحكومة اللبنانية رسمياً بوجود 12 مخيماً فلسطينياً هي: برج البراجنة، شاتيلا، مار الياس، الضبية، عين الحلوة، المية ومية، الرشيدية، البص، برج الشمالي، الجليل (ويفل)، نهر البارد والبداوي.

منهم على تجمعات أُخرى.

شكّل العدد الإجمالي للاجئين الفلسطينيين في لبنان صدمة بالنسبة إلى الكثير من اللبنانيين والفلسطينيين على حدّ سواء. ذلك أن هذا العدد "يُعرّي" الذين يستخدمون أرقام الفلسطينيين للتحريض عليهم، ولتخويف بعض اللبنانيين منهم.

هذا العدد لا يشمل بطبيعة الحال اللاجئين الموجودين خارج منطقة المسح، أي أولئك الذين يقطنون خارج مناطق العدّ (المخيمات الاثني عشر والتجمعات والوحدات المُستهدفة).

تقول مديرة عام الإحصاء المركزي اللبناني الدكتورة مرال توتليان، في اتصال مع "الأخبار"، إن هذه الأرقام تتعلق بتعداد اللاجئين الموجودين في منطقة المسح فقط، مُشيرة الى صعوبة إعطاء تقديرات حول عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يقطنون خارج هذه الدائرة، نتيجة

> **يعيش في المخيمات أكثر من 4 آلاف لبناني و26 ألف سوري**

غياب إحصاء شامل ودقيق لسكان لبنان بالمجمل.

من هنا، ستختلف هذه الإحصاءات حُكماً مع تقديرات وكالة "الأونروا" التي تُشير الى وجود نحو 450 ألف لاجئ في لبنان، فيما تُفيد سجلّات وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية بوجود نحو 510 آلاف فلسطيني في لبنان.

إلا أن هذه التقديرات لا تتّسم بدورها بالدقة، نتيجة عدم لجوء هاتين الجهتين (الأونروا والداخلية) الى شطب اللاجئين المهاجرين مثلاً، أو أولئك الذين فارقوا الحياة.

وبمعزل عن صعوبة تقدير عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج دائرة المسح، فإنّ الأرقام التقديرية القصوى المُتوقعة، إذا ما أخذ في الاعتبار السياق التاريخي للوجود الفلسطيني خارج نطاق المخيمات والتجمعات (الذي سيخلص الى نوع من "محدودية" توسّع اللاجئين الفلسطينيين)، لن تكون (ربما) أعلى من أرقام اللاجئين الذين يقطنون في هذه المُخيمات، ما يعني أن الأرقام التي أعلنها التعداد، حتى لو أضيفت اليها أرقام أولئك الذين يقطنون خارج نطاق المسح، ستبقى أقلّ بكثير من تلك التي كان مسؤولون لبنانيون يتداولونها.

التعداد كوسيلة لإعداد الخطط والاستراتيجيات

هذا التعداد "هو الأول من نوعه في لبنان الذي يتم تنفيذه بقرار رسمي"، بحسب رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة. يقول الأخير إن التعداد هو "أكبر وأول عمل إحصائي يشمل اللاجئين الفلسطينيين بهدف توفير بيانات واضحة ودقيقة للحكومة اللبنانية، وسط التفاوت في تقدير الأرقام ومعطياتها وتعدّد مصادرها".

يرى مُعدّو التقرير أن أهمية هذا الإحصاء تكمن في أنه يؤمن لأصحاب القرار المعلومات التي تساعد على رسم المخططات والبرامج اللازمة للنهوض بواقع المُجتمع الفلسطيني. وذلك على اعتبار أن تحسين الظروف المعيشية والصحية يتطلّب دراسة دقيقة للواقع الاجتماعي والاقتصادي والديمغرافي للسكان الفلسطينيين المُقيمين في لبنان.

أكثر من 18 ألف فلسطيني نازح من سوريا

يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا الى لبنان نحو 18 ألفاً و601 لاجئ. نحو 48,1% منهم يعيشون في المخيمات، و23,2% يعيشون في التجمعات المحاذية للمخيمات، و28,6% يعيشون في تجمعات أخرى.

يلحظ التعداد وجود عدد لافت من اللبنانيين والسوريين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية؛ مثلاً، يُشكّل عدد السكان السوريين في مخيم شاتيلا نحو 57,6% من مجمل السكان، فيما سجّل الفلسطينيون اللاجئون نحو 29,7% فقط من إجمالي عدد سكانه. وفي مخيم ضبية، فإنّ 38,9% من سكان المخيم هم لبنانيون. وبحسب التعداد، فقد بلغ عدد اللبنانيين الذين يقطنون في المخيمات الفلسطينية نحو 4058 لبنانياً مُقابل 26 ألفاً و378 سورياً.

توزع اللاجئين الفلسطينيين الذي يقطنون في المخيمات

اسم المخيم	فلسطيني لاجئ في لبنان	فلسطيني نازح من سوريا الى لبنان
مخيم برج البراجنة	8219	687
مخيم المية ومية	1935	253
مخيم برج الشمالي	8142	1444
مخيم شاتيلا	4156	537
مخيم ضبية	758	8
مخيم عين الحلوة	18763	1523
مخيم مار الياس	748	55
مخيم الراشيدية	8641	560
مخيم نهر البارد	8091	1015
مخيم ويفيل	1421	626
مخيم البداوي	9740	1367
مخيم البص	4073	412

لا يشمل التعداد الفلسطينيين الموجودين خارج المخيمات والتجمعات (مروان بو حيدر)

تلوث

التنقيب عن الغاز والنفط:

مع اقتراب موعد البدء في التنقيب واستخراج الغاز من المياه الإقليمية اللبنانية، يجب التأكيد على ضرورة وضع معايير علمية وشفافة حول درجات السلامة العامة للعاملين على هذه المنشآت كما للاستثمارات المجاورة. السلامة العامة للمنشآت التي قد توجد على اليابسة من أجل تخزين و/أو تصدير الغاز. كما للاستثمارات والتجمعات السكانية المجاورة. السلامة العامة للأنابيب التي قد تستخدم لنقل الغاز كما لأية استثمارات و/أو تجمعات سكنية مجاورة. تقييم الأثر البيئي وحماية البيئة وسبل المعيشة التي قد تتعرض للمخاطر بسبب أنشطة التنقيب واستخراج الغاز. استراتيجية وطنية لنقل المهارات إلى الشركات الوطنية والمهندسين اللبنانيين. وتحسين التفاعل بين العلوم والسياسات في القطاع العام

د. فادي حمدان

لا بدّ من الإصرار على خلق إطار وطني للسلامة وحماية البيئة ترشد عملية تصميم واستخدام منشآت التنقيب واستخراج النفط والغاز. ففي العديد من الأحيان، الشركة البترولية ذاتها التي تعمل في بلدان مختلفة، ذات قوانين سلامة مختلفة، قد تلجأ إلى خيارات غير سليمة تؤدي إلى خسائر في الأرواح، وإلى أضرار بيئية وخسائر اقتصادية كان ممكن تفاديها لو التزمت في القوانين التي ترشد عملها في بلد آخر. هذا المثل يتم استخدامه لتحليل حادثة ديبواتر هورايزون (Deepwater horizon) في خليج المكسيك ضمن المياه الإقليمية للولايات المتحدة في عام 2010 والتي أدت إلى وفاة 11 عاملاً وإلى أكبر حجم من التسرب النفطي في تاريخ استخراج النفط- حيث يقال إن الشركات نفسها لو كانت تعمل ضمن هيكلية إدارة المخاطر في بحر الشمال في أوروبا لكانت قد اضطرت إلى اعتماد درجات أعلى من السلامة والوفرة – (Redundancy) وبالتالي تفادت الحادثة. هذا بالتحديد يعني ضرورة وضع بيئة ناظمة لبنانية لإدارة المخاطر في هذه المنشآت وعدم السماح للشركات أن تقوم هي نفسها بتحديد شدة ووتيرة الأخطار (زلازل، حرائق، انفجارات، عواصف) الواجب اعتمادها عند تصميم المنشآت، أو اختيار فلسفة إدارة مخاطر الأخطار التي تم تحديدها.

الممارسات الحالية

لا بد من تحديد بعض التحديات الأساسية ضمن الممارسات الحالية لإدارة مخاطر الكوارث، وذات التأثير المباشر على سلامة المنشآت البترولية في البحار. حالياً قانون السلامة العامة في الأبنية والمصانع يتطرق للحرائق والزلازل. قد يكون هذا المزيج مقبولاً في الأبنية السكنية ولكنه خاطئ وغير مبرر وغير كاف في المصانع والمنشآت البترولية التي تحتوي على مواد قابلة للاحتراق و/أو الانفجار. وبالتالي لا بد من تطوير هذا المرسوم أو إيجاد مرسوم آخر يتطرق للخطر المزدوج المتمثل بالحرائق والانفجارات في منشآت النفط والغاز (في البحر وعلى اليابسة).

معلومات وآليات

من أجل تقييم وحماية المنشآت بوجه الزلازل، لا بد من القيام بدراسات موقع تأخذ بالاعتبار جميع خصوصيات المنشأة والموقع. هذا بدوره يتطلب معلومات حول الاحمال الناتجة عن الزلازل في الموقع نفسه على سبيل المثال التسارعات الزلزالية الأفقية والعامودية المتوقعة في موقع المنشأة (site specific accelerograms)، بالإضافة الى تطوير وتحديد معلومات المخاطر، لا بد من إيجاد آليات لتبادل هذه المعلومات بين هيئات القطاع العام المختلفة وبين الهيئات الأخرى من مجتمع مدني، هيئات ناظمة، جامعات، مراكز أبحاث وقطاع خاص، إعلام، بحسب معايير مسبقة، واضحة وشفافة.

الأبعاد الثلاثة للقطاع العام

في إدارة مخاطر الكوارث يشمل ثلاثة أبعاد، استشرافي، تنظيمي واداري. عملياً، هذا يعني أن تحديد وتيرة وشدة المخاطر الواجب أخذها بعين الاعتبار هو من صلاحيات وواجبات القطاع العام (وليس الشركات). عدم الاضطلاع بهذا الدور قد يؤدي إلى

> **هل سيتم تقييم آثار النشاطات البترولية على مشاريع التنمية والتكيف مع تغير المناخ والتنوع البيولوجي؟**

وضع ملتبس حيث كل شركة تقوم بتحديد شدة ووتيرة الأخطار (زلازل، حرائق، انفجارات، عواصف) الواجب اعتمادها عند تصميم المنشآت.
عدم لحظ البنود الأربعة الواردة أعلاه يؤدي الى تفاقم عدم الشفافية وعدم المساءلة وضعف المحاسبة في إدارة مخاطر الكوارث في المنشآت البترولية وهذا بدوره قد يؤدي الى ازدياد حالات الفساد والرشوة في تصميم المنشآت مما يقوض معايير السلامة العامة وحماية البيئة.

مراجعة القوانين

من هذا المنطلق لا بد من مراجعة القوانين اللبنانية لإدارة البترول لتحديد مدى مراعاتها للبنود أعلاه، لا سيما مرسوم رقم 43 الخاص بدورات التراخيص وقانون رقم 132 الموارد البترولية في المياه البحرية ومرسوم رقم 10289 3 الأنظمة والقواعد.
تنص المادة 7 فقرة 2 من قانون الموارد البترولية على ضرورة تقييم الأثر البيئي الاستراتيجي قبل منح أي حقوق بترولية أو السماح بأنشطة بترولية. هنا يجب توسيع نطاق التقييم ليشمل الأثر على جهود التأقلم مع تغير المناخ، على جهود التنمية المستدامة، كما على جهود حماية التنوع البيولوجي. كما تنص المادة 29 الفقرة 2 هـ على ضرورة أن تحتوي خطة التقييم والإنتاج على تقييم من ناحية الصحة والسلامة ودراسة عن تقييم الأثر البيئي. وهنا لا بد أن يشمل هذا تقييم مخاطر الأخطار الطبيعية (زلازل، تسونامي، عواصف) على المنشأة وانعكاساتها على الصحة والسلامة والبيئة بالإضافة الى المخاطر الناجمة عن النشاطات البترولية في الظروف الاعتيادية.

تحذير حول حوكمة المخاطر

يكثر الحديث في الاونة الاخيرة على ضرورة وجود أدلة ملموسة قبل اتهام المسؤولين بالصفقات والفساد. وبغض النظر عن وجود او عدم وجود هكذا ادلة، وعن صحة الاتهامات ام لا، فإن هذه الاتهامات تعتبر مؤشراً على ضعف الثقة من قبل الجمهور العام بالقرارات المتعلقة بادارة الموارد في القطاع العام (ومن ضمنها موارد المناقصات كما موارد النفط والغاز والأراضي العامة). وهنا من المفيد التذكير بأهمية المشاركة في عملية صنع القرار، كأداة من أدوات تعزيز الثقة بالعملية هذه، ضمن هيكلية حوكمة المخاطر الناجمة عن استخدام الموارد.
فمثلاً، حتى شركات النفط والغاز تعتبر ان الشفافية والمشاركة في عملية صنع القرار هي مهمة جداً وخاصة عندما تكون انعكاسات الاستخدام المعين للموارد غير واضحة سواء من ناحية تلوث البيئة وأثرها على التنوع البيولوجي أو تضرر سبل المعيشة أو إمكانية الإصابات والوفيات أو حتى أثر القطاع على القطاعات الزراعة والصناعة. ومن هذا المنطلق من المفيد تعزيز الشفافية في عملية وضع المقاييس، ادارة المخاطر، بناء وتشغيل المنشآت عبر مشاركة جميع الهيئات المعنية (نقابة المهندسين، الجامعات، النقابات الفنية، الشركات الهندسية، والمجتمعات وأصحاب سبل المعيشة ذات قابلية التضرر المرتفعة) في مراجعة القرارات المتعلقة بادارة مخاطر الكوارث.
غالباً ما نقوم بعملية مقايضة بين الفوائد والمخاطر والخسائر الممكنة التي قد تنجم عن نشاطات معينة ومن ضمنها تلك المتعلقة باستخراج واستخدام الموارد. ولكن يجب وضع المعايير الضرورية لتأمين الحوكمة الرشيدة لهذه المقايضة لكي تضمن حد أدنى من المساواة في توزّع الفوائد الناجمة عن هذه النشاطات (مثلاً خفض الدين العام، توجيه الموارد نحو التنمية المستدامة، دعم القطاع العام) وأيضاً لتفادي تمركز قابلية التضرر، المخاطر والخسائر عند الفئات الأفقر والأضعف والقطاعات الاقتصادية الأقل تمثيلاً.

على الحافة

أين ستحل لعنة الموارد؟

حبيب معلوف

بغض النظر عن السجال حول طرق تلزيم التنقيب عن الغاز والنفط في لبنان واستخراجه وعن حصة الدولة والمكتسبات...الخ، نتوقف عند حجة، يقول عنها المروجون لهذا الخيار، إنها كانت حاسمة بالنسبة لتحديد الكلفة وحصة الدولة، أي تلك المتعلقة بحجم المخاطر. فالشركات المؤتلفة والمؤهلة، حددت السعر وحصتها وحصة الدولة (من الأتاوة والحصة والضريبة)، بناء على حساب المخاطر. وإذ تم حذف المخاطر الجيوسياسية، بمجرّد طريقة اختيار هوية الشركات، مع التشديد على العنصر الروسي فيها، انحصرت المخاطر بشكل أساسي بالطبيعة التقنية، إذ سيتم الحفر على أعماق قد تتجاوز الـ4000 متر تحت سطح البحر! فإذا كانت مخاطر الأعماق هي التي زادت من حصص الشركات، لا نعرف لماذا لم تحسب الدولة أن هذه المخاطر نفسها هي التي ستجعل إمكانيات حصول حوادث نفطية مدمرة أكبر بكثير. فالحفر على أعماق بعيدة، سيزيد من مخاطر الحوادث والتسرب الغازي والنفطي، كما حصل مؤخراً في خليج المكسيك، عندما عجزت كبريات الشركات العالمية (في ظل قوانين وإجراءات لأكبر دولة في العالم كالولايات المتحدة الاميركية) من ضبط انفجار البئر في فترة ثلاثة أشهر وتسببه بأضرار تفوق حجم أية مكتسبات محتملة على المدى المتوسط والبعيد. فماذا ستكون الحال مع بحر شبه مغلق كالمتوسط؟!
والملاحظ في الفترة الأخيرة، كما سبق أن توقعنا (http://www.al-akhbar.com/node/274904)، حجم الحملة الإعلامية المرافقة لتسويق هذا الخيار والتسريع في السير به، والتعتيم على المخاطر الحقيقية التي يمكن أن تنجم عنه. لا بل بدأ تدريب إعلاميين وجمعيات، لمواكبة هذه العملية والتغطية على الأسئلة الحقيقية حول المخاطر المختلفة، كما توقعنا.
ليس الأمر محصوراً بمخاطر التنقيب والاستخراج والتسرب فقط، فاستخدام قسم من الشاطئ للإنشاءات ذات الصلة لا يخلو من خطورة أيضاً.
بين 10 و14 حزيران الماضي، استقبل لبنان الرئيس القبرصي نيكوس اناستازيادس إلى جانب وفد وزاري كبير، وأكثر من 50 مسؤولاً في شركات اقتصادية وتجارية في قبرص، تهتم في معظمها في الاستثمار في عالم النفط، وقد كشفت مصادر مشاركة في المفاوضات بين البلدين أن أهم ما طرحه الوفد القبرصي هو إمكانية التعاون في الموضوع النفطي، ليس بسبب تداخل الحدود البحرية ومناطق التنقيب بين البلدين فحسب، بل بسبب إمكانية استغلال الشاطئ اللبناني، "المتسع" أكثر من الشاطئ القبرصي، أي الذي لا يزال لديه مساحات أكبر غير مشغولة بالمنشآت السياحية، لإقامة منشآت نفطية للبلدين! مما يحتّم الإسراع في إعادة تقييم هذا الخيار ودراسة المخاطر والانعكاسات على كل المستويات، لا سيما تلك البحرية والبرية.
إلا أن ما نتوقعه، مع تحول لبنان الى بلد نفطي، وفي حال الدخول في اتفاقيات مع قبرص أو من دونها، أن تتم استباحة الأملاك البحرية العامة "المتبقية" بالإضافة إلى الأملاك البلدية القريبة من الشاطئ. وهنا سيكون للسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني مسؤولية كبيرة للتدخل في الحماية. ففي حال بدأت عمليات التنقيب والاستخراج، فإن الحاجة ستزداد إلى منشآت ضخمة ستطال المناطق العقارية التي تديرها البلديات، لا سيما المنشآت المتعلقة بالتكرير والتعبئة والتصدير... من دون أن تخضع للتقييم البيئي الاستراتيجي وتقييم أثر بيئي لكل مشروع. ولكن كما هو معروف، فإن قطاعات النفط والغاز في العالم تخضع لإدارة لوبي قوي، يبدو أقوى من الدول، فكيف ستكون الحال مع المناطق المحلية التي عليها أن تقف ضد هذا اللوبي؟ مع العلم أن الدولة، بوزاراتها المعنية، لن تستطيع أن تتصدى للمخاطر الناجمة عن عمل المنشآت النفطية الضخمة عندما تبدأ عملها، وهي (أي الدولة) لم تستطع تاريخياً ضبط تسرب نفطي صغير يحصل دائماً أثناء إفراغ البواخر في خزانات المحروقات على الشاطئ أو في خزانات المعامل القريبة من الشاطئ؟!
يعرض البعض الآن استخدام المنشآت التي كانت موجودة، قبل اللجوء إلى خيار استيراد النفط كلياً، لا سيما الأراضي والمنشآت الموجودة في الزهراني وطرابلس. إلا أن كل ذلك قد يحصل من دون دراسة التقييم البيئي الاستراتيجي لكل الساحل اللبناني، وكان منطق الدولة يقول: المهم الوصول إلى الثروة النفطية، ولا بأس أن يحصل ذلك ولو تم القضاء على كل الثروات الأخرى!
لا يمكن الرهان كثيراً على وعي وموقف البلديات القريبة من العمليات على الشاطئ. لأن تركيبة البلديات الكبرى في لبنان، تعتبر نسخة عن تركيبة البرلمان والقوى الممثلة فيه الموافقة الآن على هذا الخيار دون سؤال. خصوصاً أن عينة قبول البلديات على الشاطئ بردمه بالنفايات مقابل حصولها على مساحات أراض إضافية، كما حصل بين برج حمود والجديدة والشويفات مؤخراً، يمكن أن يحصل مثله وأكثر مع المنشآت النفطية. وسلام على الملك العام والبلدي وعلى ما بقي من بيئة الشاطئ اللبناني!

إعداد **حبيب معلوف**
للمشاركة في صفحة «بيئة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: **hmaalouf@al-akhbar.com**

المخاطر البيئية خارج البحث!

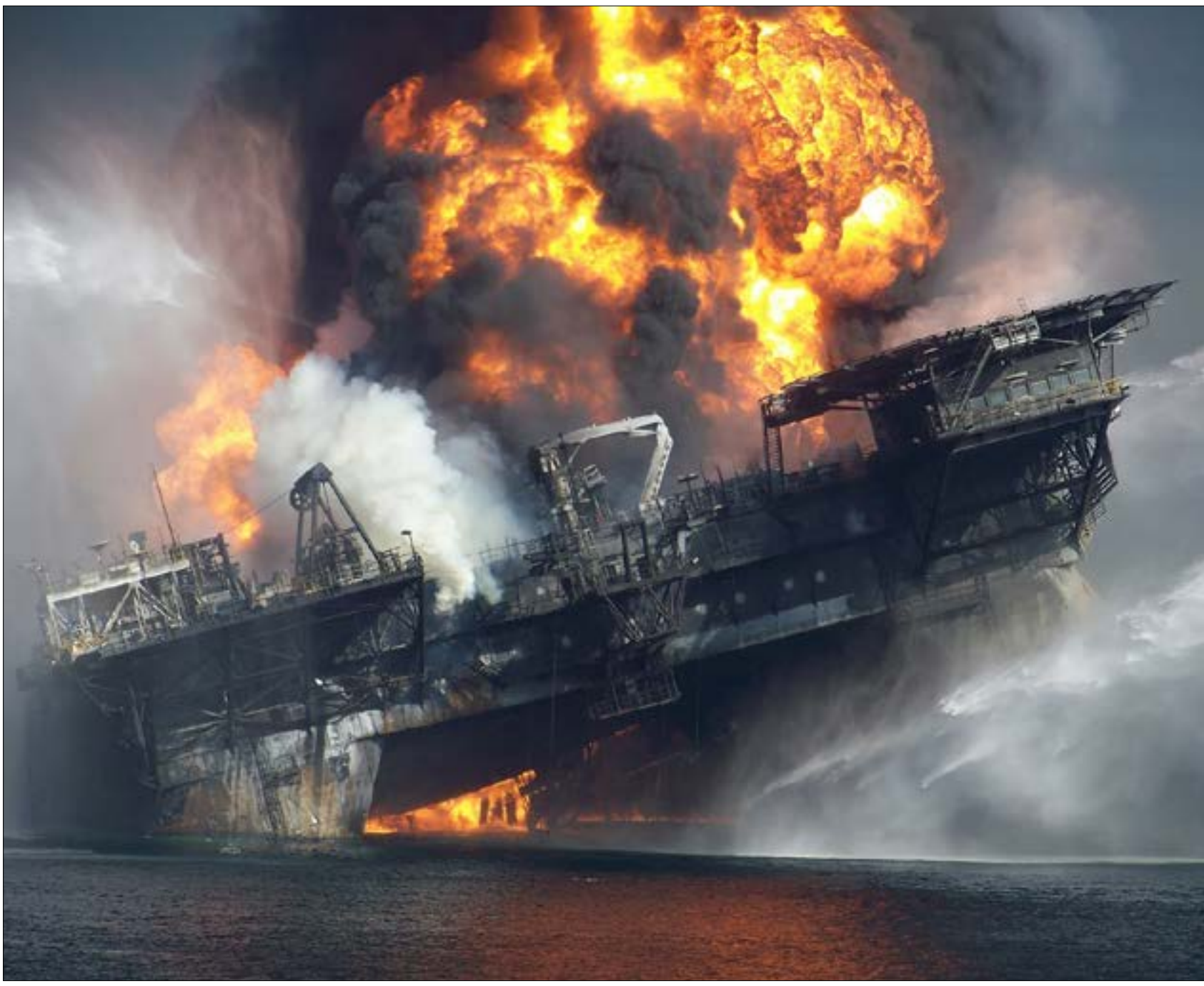

هل يمكن أن تحاشى الكوارث النفطية؟

كما لا بد من تعريف مفهوم الصحة والسلامة وهل يشمل البنود أعلاه أم أنه يقتصر على الصحة والسلامة المهنية (المذكورة في الفقرة 2من المادة 59). وخاصة أن هذه المفاهيم لم يتم تعريفها في المادة الأولى من القانون (التعريفات).

دور الدولة الرقابي

تشير المادة 130 من المرسوم رقم 10289 على ضرورة تحليل المخاطر والسلامة حيث من الواجب على صاحب الحق والمشغل أن يسعيا باستمرار الى التقليل من المخاطر. وهنا لا بد من وجود إرشادات إضافية حول منهجية التقليل من المخاطر ومن يحدد مستوى المخاطر المقبولة. كما تنص المادة على ضرورة تقليص المخاطر شرط ألا تكون الكلفة غير متناسبة مع التقليل من المخاطر الذي تم تحقيقه. وهنا أيضاً لا بد من وجود إرشادات إضافية حول كيفية تقييم الكلفة والفوائد (كما تقييم سواء الكلفة متناسبة أم غير متناسبة مع الفوائد) ومن ضمنها القيمة المالية لحماية البيئة وحماية التنوع البيولوجي ولإنقاذ حياة الأفراد، وهذه أمور لا بد للدولة المعنية ان تحددها ضمن دورها الرقابي بإدارة مخاطر الكوارث.

يحتوي مرسوم دفتر الشروط في الملحق رقم 2على نموذج لاتفاقية الاستكشاف والإنتاج، حيث تعرض المتطلبات المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة. بالإضافة الى المعلومات والمواد المهمة الواردة ضمن هذا الملحق، يجب التحسب الى ضرورة منع التأثير السلبي على مشاريع التنمية المستدامة والتأقلم مع تغير المناخ والتي قد تتأثر بالأنشطة البترولية. وضرورة ترسيخ ثقافة استباقية للالتزام بالصحة والسلامة والقيم البيئية بين جميع المشاركين في الأنشطة البترولية. وضرورة ترسيخ ثقافة استباقية للوقاية من مخاطر الأخطار الطبيعية (الزلازل، التسونامي، العواصف) كما من مخاطر اصطدام السفن في المنشآت البترولية.

الالتزام باتفاقية المناخ

من الضروري القيام بمراجعة شاملة لقوانين وأنظمة إدارة البترول من منظار حماية البيئة والسلامة العامة لا سيما من ناحيتين أساسيتين. يقترح القانون الآن القيام بدراسة جدوى للاستثمارات البترولية لتقييم الأثر البيئي. في هذا الإطار لا بد من توسيع أفق دراسة تقييم الأثر البيئي لتشمل تقييم لسلامة الاستثمارات نفسها، البيئة المجاورة، التجمعات السكنية والممتلكات المجاورة للاستثمارات وتلك التي يمكن أن تتاثر بها. وهذا التقييم يجب أن يشمل تأثير الاستثمارات على وتيرة وشدة الأخطار، وقابلية التضرر الناجمة عن هذه الاخطار، التي يمكن ان تتعرض لها الموارد والتجمعات أعلاه.

كما لا بد من دراسة تاثير الاستثمارات، كل على حدة وجميعها كقطاع، على جهود التنمية المستدامة والتأقلم مع تغير المناخ. وقد أصبح هذا الامر اكثر إلحاحاً بعد توقيع لبنان على اتفاقية باريس المناخية والتزامه بأهداف التنمية المستدامة وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث. وفي هذا الاطار يجب تقييم وترشيد اثر هذه القطاعات على سبيل المثال

> **ضرورة ترسيخ ثقافة استباقية للالتزام بالصحة والسلامة والقيم البيئية بين جميع المشاركين في الأنشطة البترولية**

على القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل الصناعة والزراعة التي غالباً ما تصنف على انها ممكن أن تؤمن فرص عمل عديدة وبشروط كريمة (decent jobs) وبالتالي هي تساعد على محاربة الفقر والبطالة ولذلك تساهم في جهود التنمية المستدامة من هذا المنظار.

نقل الخبرات والمهارات

يجب تطوير استراتيجية وطنية لنقل الخبرات على جميع الأصعدة. وعلى سبيل المثال يجب بذل الجهود عبر التشريعات والسياسات الوطنية والقطاعية من أجل نقل الخبرات الى المؤسسات والشركات اللبنانية والتي قد تساهم في نمو هذه الشركات على الصعيد الوطني والاقليمي ونمو فرص العمل المرتبطة بها. من هذه الخبرات مهارات لتصميم المنشآت للتنقيب ولاستخراج النفط في البحار، كما منشات نقل النفط من البحر والى اليابسة (انابيب وناقلات للنفط) ومنشآت تكرير وتخزين ومعالجة المشتقات النفطية على اليابسة لتكون قادرة على مقاومة الاحمال الناتجة عن التشغيل خلال الظروف العادية. ومهارات تطوير معلومات حول أحمال العواصف والأمواج والتيارات والزلازل الثلاثية الأبعاد في موقع المنشآت، تأخذ بالاعتبار خصائص التربة المحلية وتفاوت الموجات الزلزالية من المصدر وحتى موقع المنشآة، مع الاحتمالات السنوية لتخطيها. ومهارات ضمن القطاع العام لوضع برامج قطاعية في القطاعات المختلفة لتقييم وتبويب المخاطر ومن ثم وضع برامج طويلة الأمد لتقليص هذه المخاطر (مثل قطاعات التربية والابنية المدرسية، قطاع الصحة وأبنية المستشفيات، الأبنية الحكومية، البنى التحتية الحيوية).

مقترحات لاستعادة الثقة

ان وجود هكذا قوانين وأنظمة، بالإضافة الى وجود آليات لتطبيقها بشكل صارم، سيساعد الدولة اللبنانية على التصدي بدرجة عالية من المصداقية، وعلى محاسبة، المسؤولين عن أي حادثة تؤدي الى خسارة في الأرواح او في البيئة، سواء كان المصدر من شركة عاملة ضمن المياه اللبنانية أم في دول مجاورة، صديقة كانت أم عدوة. ولذلك يجب:

- وضع إطار وطني للسلامة وحماية البيئة.
- تطوير استراتيجية وطنية لنقل الخبرات بهدف تحسين فعالية القطاع العام وتنمية فرص العمل ضمن القطاع الخاص.
- وضع استراتيجية وطنية للاستفادة من ايرادات استخراج الغاز ضمن الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة والتأقلم مع تغير المناخ، من ضمن مهامها وضع استراتيجية تشاورية مع جميع الهيئات الفاعلة للمشاركة في عملية صنع القرار المتعلقة بادارة سلامة المنشآت كما باستخدام الايرادات الناجمة عنها.
- إنشاء شركة وطنية للنفط والغاز تساهم في نقل الخبرات للقطاعين العام والخاص وترفع من الإيرادات الممكن استخدامها في عملية التنمية المستدامة في القطاعات المختلفة كما في عملية التأقلم مع تغير المناخ.

وتبقى المفارقة والتحدي: هل ممكن في ظل إزدياد إيرادات الريع (بسبب استخراج الغاز) أن ينتقل اللبنانيون من ثقافة الزبائنية الطائفية (والتي تكرست بعد اتفاق الطائف بحسب تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية) إلى المطالبة بثقافة المواطنة؟ مع العلم انه في الكثير من الأحيان شكلت الثروة النفطية نقمة كرست ثقافة الريع في الدول المنتجة للنفط، وخاصة في البلدان النامية.

على الغلاف مشهد جديد من عدم الانصياع للأوامر الأميركية ظهر أمس في الأمم المتحدة. ورغم أن القرار الخاص بفلسطين المصوت عليه في الجلسة الطارئة العاشرة من نوعها في تاريخ «الجمعية العامة» غير إلزامي، لكنه عبر بطريقة أو بأخرى عن الصرخة المكتومة لعدد كبير من الدول تجاه السياسات الأميركية التي بدأت تأخذ في عهد دونالد ترامب شكلاً أكثر إذلالاً. ربما يمثل قرار أمس شحنة إضافية للفلسطينيين، لكن الرهان الأكبر في إحباط القرار ومفاعيله لا يزال على الجمهور وانتفاضته التي تخوض اليوم جمعة غضبها الثالثة

واشنطن «وحيدة»:
فلسطين ليست للبيع

يبقى الرهان الأساسي على الشارع والدعوة إلى «جمعة غضب» جديدة اليوم (أ ف ب)

مع أن القرار الأممي «الرمزي» الذي عبر من أروقة الجمعية العامة للأمم المتحدة، كان يخص القدس المحتلة والإعلان الأميركي بالاعتراف بها «عاصمة لإسرائيل»، فإنه تحوّل إلى تحدٍّ وقضية كرامة لعدد من الدول، التي عايرتها المندوبة الأميركية بالمساعدات التي تقدمها بلادها لها.

«القوة العظمى» بدت أمس محاطة بحلفاء مثل جزيرة ناورو وجزر مارشال وميكرونيزيا. ظهرت كوحش متغطرس. حتى الحلفاء «الطبيعيون» لم يتقبّلوا صيغة خطاب مندوبتها أو رئيسها في الفترة الأخيرة. مشهدية الأمم المتحدة تعبّر عن مآل «أميركا ـ ترامب» الحالي، وعن ابتعاد أكبر عنها في القضايا الحساسة.

لكن كل ذلك لا يلغي صفقات تحت الطاولة أو ما فوقها مع دول تخجل من التصويت العلني ضد فلسطين وتتآمر عليها في الغرف المغلقة. وقد يكون أوضحها رسالة الملك السعودي لرئيس «السلطة» محمود عباس في الرياض أول من أمس.

وفي جلسة «الأمم»، مواقف عدة تلاها مندوبو دول متعددة أظهرت أن محاولة الابتزاز الأميركي زادتها عزيمة على رفض القرار، كما بيّنت رغم تفاوت الخلفيات والعلاقات بين بلد وآخر أن ثمة إجماعاً على مظلومية الشعب الفلسطيني. وكان من جملة المواقف البارزة كلمات كل من تركيا وإيران وسوريا وفنزويلا، إذ قال ممثل سوريا لدى الأمم المتحدة، منذر منذر، إن بلاده «لن تتراجع عن موقفها الثابت تجاه القدس، ولن تدخر دمشق جهداً من أجل استعادة جميع الأراضي المحتلة»، فيما قال المندوب الإيراني غلام علي خوشرو، إن «القرار الأميركي... أوضح أن واشنطن تسعى إلى الحفاظ على مصالح إسرائيل ولا تحترم حقوق الفلسطينيين». كذلك، أكّد المندوب الفنزويلي أن «القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة... وكل الإجراءات التي تستهدف تغيير طابع القدس باطلة».

على الكفة المقابلة، أكدت المندوبة الأميركية، نيكي هيلي، في كلمة قصيرة أن «الأمم المتحدة معادية لإسرائيل»، وأن «واشنطن ستنقل سفارتها إلى القدس ولن يمنعها من ذلك أي قرار»، مهددة أن هذا التصويت «سيظل خالداً في أذهاننا»، كما لمّحت إلى قطع الدعم المالي عن كل من سيقف ضد القرار الذي رأت أنه يعبر عن إرادة شعبها. وذكّرت هيلي، التي غادرت مباشرة بعد كلمة المندوب الإسرائيلي، أن بلادها «أكبر مساهم في الأمم المتحدة ومؤسساتها، ونحن نقوم بذلك من أجل تقدم قيمنا». وأضافت: «نقدم التعليم والطعام للفقراء، ونبقي على إحساسنا بالمسؤولية وهذه هي الطريقة الأميركية... عندما نكون أسخياء مع الأمم المتحدة، لدينا توقعاتنا المشروعة بأن هذا المجهود يحترم.

> رغم زيادة عدد الدول الممتنعة عن التصويت، حصل القرار غالبية الثلثين

وعندما نتعرض لهذه الهجمات، فهذا يعني أن الدولة التي تهاجمنا لا تحترمنا».

مع ذلك، ورغم ما قالته هيلي قبل يوم عن «تسجيل أسماء الدول المعترضة» مكررة تهديد الرئيس دونالد ترامب قبل الاجتماع بليلة، تحدّت أكثر من مئة دولة ترامب، أمس، وصوّتت لمصلحة القرار الذي يدعو الولايات المتحدة إلى سحب قرارها الاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل». وبينما صوتت تسع دول ضد القرار، وامتنعت 35 عن التصويت، جاءت النتيجة بـ 128 صوتاً إيجابياً لقرار هو في العرف الأممي «غير ملزم». وينص مشروع القرار، الذي قدمته دول عربية وإسلامية وناب عنها تركيا واليمن، على أن «أي قرارات وإجراءات تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس الشريف أو مركزها أو تركيبتها الديموغرافية ليس لها أي أثر قانوني، وأنها لاغية وباطلة امتثالاً لقرارات مجلس الأمن». ويدعو القرار جميع الدول إلى «الامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس، وعدم الاعتراف بأي إجراءات أو تدابير مخالفة لتلك القرارات».

والدول التي صوّتت ضد القرار هي: غواتيمالا وهندوراس وتوغو وميكرونيزيا وناورو وبالاو وجزر مارشال بجانب إسرائيل والولايات المتحدة. ومن أبرز الدول الممتنعة: الأرجنتين وأوستراليا وكندا وكرواتيا وتشيكيا والبوسنة والمجر ولاتفيا والمكسيك والفيليبين ورومانيا ورواندا. أما أوكرانيا التي أيدت مشروع القرار في مجلس الأمن، فكانت بين 21 بلداً لم تحضر جلسة التصويت، إذ سُجل انسحاب لمالي وأفغانستان بعد تهديدات أميركية لهما.

وفي تعليق مباشر على القرار، قال

طلبات سعودية نيابة عن إسرائيل: خفض الاحتجاجات والقبول

رغم البيانات السعودية التي أظهرت «انزعاجاً» من القرار الأميركي الأخير بشأن القدس المحتلة، لم يتغير سلوك «مملكة الخير». الاستدعاء هو الوسيلة المتبعة لدى الرياض حتى لو جاء على شكل زيارة رسمية واستقبال ملكي ومأدبة غداء على شرف الضيف

رغم أن الزيارة الأولى لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، للسعودية، أخذت عدداً من الأيام لتتكشف خباياها، فإن الزيارة التي انتهت أمس لم تعد في التقدير الإسرائيلي ـ على الأقل ـ بعيدة عن جو التطبيع المعهود والهادف إلى مساعدة إسرائيل والتودد إليها. إذ علمت «الأخبار»، من مصادر فلسطينية في «فتح» وأخرى في السلطة، أن عباس أُبلغ خلال الزيارة الأخيرة بجملة طلبات، على رأسها «وقف الاحتجاجات قبل أن تتمدد في المناطق التابعة لشرقي القدس»، ولا سيما بعدما دعت حركة «فتح» بنفسها إلى التظاهر (الأربعاء الماضي).

تقول المصادر إن «أبو مازن» سُلّم قائمة بأسماء مسؤولين في مكتبه سرّبوا للصحافة الأميركية (تحديداً صحيفة «نيويورك تايمز») معلومات عن الاجتماع السابق بين عباس والملك سلمان وولي العهد ابنه محمد، طالبين محاسبتهم، كما طلبوا «ضبط الطاقم المحيط بالرئيس الفلسطيني، ولا سيما بعد حديثهم عن أن دولاً عربية كانت وراء رفض عقد قمة عربية طارئة».

وتضيف المصادر أن غضباً سعودياً كبيراً سببه شعور الرياض بأن الأمور على وشك أن تخرج عن السيطرة في الضفة والقدس، كما أن «التصعيد المبالغ فيه» ضد الولايات المتحدة والرئيس دونالد ترامب «يخدم مصالح إيران وجهات التطرف في المنطقة». ولوحظ أن الوفد الذي رافق عباس كان أمنياً أكثر منه سياسياً، وخاصة بوجود رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج ورئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، اللذين دخلا إلى القاعة بعد الاجتماع المغلق بين رئيس السلطة والملك السعودي.

وعن قضية القمة العربية، تذكر تلك

> عاتب السعوديون عباس على تسريبات للصحافة الأميركية

المصادر أن السعودية هي بالتحديد وراء رفض فكرة عقد قمة طارئة للجامعة، وقد طلبت من الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إبلاغ عباس بذلك، خلال لقاء الاثنين قبل أسبوع. أكثر من ذلك، طلبت المملكة من رام الله أن تقصر الأخيرة حضورها في القمة الإسلامية الطارئة، التي دعت إليها واستضافتها تركيا، على صعيد وزير الخارجية أو الأوقاف، لكن عباس رفض ذلك وأصرّ على الحضور والملك الأردني عبد الله الثاني، فيما رفضت السعودية ومصر والإمارات التمثيل العالي واكتفت بإرسال وزراء. وحتى بشأن الحراك في الأمم المتحدة، طلبت السعودية سحب طلب التقدم إلى الأمم المتحدة أو تأجيله، لكن ذلك لم يحدث.

تكمل المصادر أن مستوى الاستقبال «كان باهتاً... بحضور نائب أمير الرياض ووزير الخارجية في المطار».

وكلت السعودية نفسها عن إسرائيل بإبلاغ عباس «الخطوط الحمر» للأخيرة (أ ف ب)

الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إنه يتوقع أن تسحب إدارة ترامب من دون إبطاء «قرارها المؤسف» بشأن القدس، مضيفاً: «يسمون الولايات المتحدة مهد الديموقراطية... هذا المهد يبحث عن شراء الإرادة بالدولار في العالم». كما قال في خطاب آخر قبل التصويت إنه يتوقع أن «يلقن العالم أميركا درساً جيداً».
في السياق، سارع مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى إدانة الحدث، قائلاً إن «إسرائيل ترفض قرار الأمم المتحدة، وتعرب في الوقت نفسه عن ارتياحها للعدد الكبير من البلدان التي لم تصوت له، في أوروبا وأفريقيا وأميركا اللاتينية». وأضاف البيان: «تشكر إسرائيل الرئيس دونالد ترامب على موقفه المطلق». وقبل عقد الجلسة، وصف نتنياهو الأمم المتحدة بأنها «بيت أكاذيب»، قائلاً إن «القدس عاصمتنا وسنواصل البناء هناك وستنتقل السفارات الأجنبية، تتقدمها الولايات المتحدة، إلى القدس. سيحدث هذا».
وخلال الجلسة، هاجم المندوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني دانون، الدول الأعضاء، بالقول إن «الجمعية العامة احتاجت إلى 16 عاماً لكي تتراجع عن قرارها المندد بالصهيونية، وليس عندي أدنى شك بأن قرار اليوم سينتهي في مزبلة التاريخ».
في المقابل، قال بيان عن الرئاسة الفلسطينية إن «تمرير قرار القدس يعبر مجدداً عن وقوف المجتمع الدولي الذي لم يمنعه التهديد والابتزاز إلى جانب الحق الفلسطيني»، فيما قال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، إن القرار بشأن القدس «يعني أن إعلان ترامب لاغ وباطل»، مضيفاً أن ما حدث «رد اعتبار كرامة جميع دول العالم ومنظومتها القانونية التي أهانتها الولايات المتحدة وحاولت ترهيبها ورشوتها وابتزازها». كذلك، رأى السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أن التصويت «هزيمة كبيرة» لواشنطن.
أما حركة «الجهاد الإسلامي»، فقالت إن «علينا استثمار القرار الأممي في عزل إسرائيل ومقاطعتها والتصدي للهيمنة الأميركية»، داعية الشعب الفلسطيني إلى «تصعيد انتفاضته واستمرار الغضب في كل مكان». وفي إطار متصل، ثمّنت «حماس» قرار حزب «المؤتمر الوطني الأفريقي» الحاكم في جنوب أفريقيا تخفيض مستوى التمثيل الإسرائيلي لديها من سفارة إلى «مكتب اتصال».
على الصعيد الميداني، لا تزال المواجهات مستمرة لليوم الثامن عشر في الضفة والقدس، مع توقع زيادتها اليوم، وخاصة بعد صلاة الجمعة. وأصيب أمس العشرات بالاختناق والرصاص المطاطي في مدن رام الله والخليل وقلقيلية ونابلس. وذكرت «جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني» أن طواقمها تعاملت مع نحو 30 إصابة في مواجهات مختلفة. كما شن العدو حملة اعتقال وملاحقة لمطلوبين عبر اقتحامات رسمية أو قوات خاصة ومستعربين.
إلى ذلك، ترأس أمس رئيس حكومة «الوفاق الوطني» رامي الحمدالله، في مكتبه في رام الله، اجتماعاً لقادة الأجهزة الأمنية، وذلك لـ«بحث آخر التطورات في مختلف المحافظات، والاطلاع على آخر التقارير الميدانية».
(الأخبار)

البحرين: من غير المفيد مواجهة واشنطن

قال وزير الخارجية البحريني، خالد بن أحمد، في تغريدة على موقع «تويتر» أمس، إن «من غير المفيد الدخول في معركة مع الولايات المتحدة بشأن قضايا جانبية»، مضيفاً أنه لا ينبغي مواجهة أميركا في وقت «نحارب فيه جميعاً الخطر الواضح والحقيقي للجمهورية الفاشية الإسلامية».
ورداً على التغريدة، قالت حركة «الجهاد الإسلامي»، إن «وزير الخارجية البحريني نموذج للتهويد الثقافي الذي أصاب عقول المنحرفين والمتصهينين».
بعد ذلك، عاود الوزير البحريني التغريد، قائلاً: «نحن بحاجة إلى حماية وطننا أولاً... بعد ذلك يمكننا أن نلعب دورنا في حل النزاع العربي الإسرائيلي من خلال تحقيق حل الدولتين مع القدس الشرقية عاصمة فلسطين المستقلة كاملة السيادة».
(الأخبار)

مقالة

الانحدار المتسارع للإمبراطورية الأميركية

وليد شرارة

المواجهة السياسية والدبلوماسية الدائرة في أروقة الأمم المتحدة بين الولايات المتحدة والغالبية الساحقة من دول العالم، حول قرار الرئيس الأميركي المتعلق بالقدس، لا سابق لها في التاريخ الحديث. للمرّة الأولى، تجد واشنطن نفسها معزولة بشكل شبه كامل عن بقية أعضاء ما يسمّى المجتمع الدولي. من الصحيح أن دولاً وازنة، وبعضها من الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة، سبق أن عارضت بقوّة السياسات الأميركية في الماضي. فعندما قررت إدارة بوش الابن شنّ الحرب على العراق، عارضت فرنسا وألمانيا، حليفتا واشنطن، إلى جانب روسيا هذا القرار بحزم، وألقى وزير الخارجية الفرنسي آنذاك دومينيك دو فيليبان خطابه الشهير في نيويورك، محذّراً من نتائج الحرب على الاستقرار الإقليمي والعالمي. لكنّنا اليوم أمام مشهد مختلف. لم تنجح إدارة ترامب في إقناع أقرب الحلفاء، كبريطانيا، بصوابية قرارها حول القدس. أيّ تأمّل موضوعي نسبياً ومنزّه عن الانحيازات الأيديولوجية البدائية وعن الرغبة في عدم الإقرار بالحقائق البديهية حتى لا يستفيد منها الخصوم، ينبغي أن يخلُص إلى أننا أمام انحسار فعلي للنفوذ السياسي الأميركي.
الهيمنة الأميركية على العالم قامت على عدّة مرتكزات، أبرزها التفوّق العسكري النوعي على بقية دول العالم، وانتشار القواعد الأميركية عبر العالم، والسيطرة على أغلب مصادر الطاقة، وكذلك بناء التحالفات العسكرية والسياسية مع دول محورية على قاعدة مشتركات مصلحية وأيديولوجية/ سياسية بينها وبين واشنطن. القطب الأميركي هيمن من خلال قدراته الصلبة العسكرية والاقتصادية، ولكن أيضاً من خلال قدرته على جذب وإقناع حلفاء باعتباره نموذجاً لهم أو على الأقلّ نظاماً سياسياً شبيهاً لهم الى حدّ ما. ما هي حال جاذبية الولايات المتحدة اليوم بالنسبة إلى بقية دول العالم؟ نجح أوباما خلال رئاسته في ترميم جزئي لهذه الجاذبية، بعد أن كان بوش الصغير قد أضعفها، لكن دونالد ترامب يقوم، مشكوراً، بتقويضها مجدداً. وهو اختار سياق المعركة الحالية حول القدس ليعلن استراتيجيته للأمن القومي. هذه الاستراتيجية التي يعتبر بعض المعلّقين الأميركيين أنها إعلان نيّات أكثر منها استراتيجية بالمعنى الفعلي للكلمة، بسبب عدم تناسب أهدافها المعلنة مع القدرات الأميركية، إن وُضعت موضع التنفيذ فستُدخل العالم في سلسلة من التوترات والأزمات تؤدي في مجملها الى تعاظم الهوّة بين أميركا وحلفائها. هي تحدّد مجموعة من الأعداء، تسمّيهم، لاعتبارات دبلوماسية، خصوماً أو «قوى ساعية لإعادة النظر بالنظام الدولي» Revisionist powers، أبرزهم الصين وروسيا على المستوى العالمي، وإيران وحلفاؤها على مستوى الشرق أوسطي. وتعلن، وهذا هو الأهمّ، عن نيّتها تطوير القدرات العسكرية الأميركية بشكل يحافظ على تفوّق نوعي «لا يمكن مضاهاته» (superiority that cant be overmatched). وإذا ربطنا بين هذا الهدف الأخير وبين المشروع المعلن لوزير الدفاع جيمس ماتيس، منذ وصوله الى منصبه، لتطوير القدرات العسكرية، وبشكل خاص لبناء قاذفات استراتيجية جديدة، وكذلك لتحسين القدرات العسكرية التقليدية في مجال الأنظمة المضادة للصواريخ وأنظمة الرادار والحرب المعلوماتية، وهي موجّهة ضد روسيا أساساً، ولتحديث القوة البحرية وهي موجّهة ضد الصين، يصبح من الواضح أننا أمام مشروع أميركي لإعادة إطلاق سباق التسلّح مع قوّتين دوليتين صاعدتين، روسيا والصين، لن تترددا في خوض غماره حفاظاً على أمنهما ومصالحهما الحيوية. وقد سبق للرئيس فلاديمير بوتين أن حذّر، في خطاب ألقاه في شهر كانون الأول عام 2016، أي قبل وصول ترامب الى السلطة، الولايات المتحدة من مغبّة استمرارها في السعي إلى التفوّق في مجال الأسلحة التقليدية، لأن هذا الأمر يشكّل برأيه «خطراً على العالم». وفي الفترة نفسها، أصدر الجيش الروسي بياناً يعلن فيه أن جميع قوّاته البرّية والبحرية والجوّية باتت مجهّزة بأسلحة نووية تكتيكية.
إدخال العالم في سباق تسلّح محموم، وافتعال أزمات خطيرة، كما يجري الآن في شبه الجزيرة الكورية أو بالنسبة إلى المشروع النووي الإيراني أو بالنسبة إلى القرار حول القدس، ليس في مصلحة القسم الأغلب والأوزن من حلفاء الولايات المتحدة. ستثير هذه السياسات خلافات حقيقية بينهم وبين واشنطن، كما اتضح من موقف الدول الأوروبية من قرار أميركي محتمل بإلغاء الاتفاق النووي مع إيران أو كما يظهر الآن بالنسبة إلى القرار حول القدس. ستؤسس هذه الخلافات بالتأكيد لتقاطعات، وربما حتى لتعاون، بين هذه الدول الحليفة وخصوم الولايات المتحدة لإيجاد مخارج مناسبة لمصالحهم المشتركة، بمعزل عن رغبات واشنطن. تراجع القوة الأميركية مستمر على صعيد عالمي، وهذا خبر مفرح!

بالواقع

أما عن «الأخبار غير السعيدة» التي نقلتها المملكة لعباس، فهي أن «إسرائيل لن تتنازل عن أي شيء يتعلق بالقدس أو اللاجئين أو غور الأردن»، وأن على «أبو مازن» أن يقبل «العروض البديلة التي تمثلت في حصر العاصمة بالضواحي والقرى المحيطة للقدس شرقاً والتخلي عن طلب إنشاء العاصمة في البلدة القديمة». أما عن غور الأردن، فأُبلغ رئيس السلطة أنه سيبقى «تحت سيطرة الاحتلال... مع إمكانية الذهاب إلى العرض الذي قدمه صهر ترامب، جاريد كوشنر، في هذا الشأن، وهو وجود قوات دولية على حدود منطقة أغوار الأردن، لكن الرئيس رفض هذا المقترح». كما أشارت إلى أن ابن سلمان طلب منه «إخماد شرارة الأحداث في الضفة خشية تمددها في المناطق الشرقية للقدس، طالباً منه التشديد على الهدوء في هذه المنطقة».
من جانب ثان، ورغم أن مواقع إسرائيلية ربطت احتجاز المملكة لرجل الأعمال الأردني ـ الفلسطيني، صبيح المصري، بالضغط على كل من عبدالله وعباس، وإلزام الأخير إلغاء جدول أعماله والقدوم إلى السعودية، لما للمصري من تأثير في اقتصاد الضفة، فإن مواقع عبرية ومحللين إسرائيليين قالوا إن السعوديين يضغطون من البداية على عباس لوقف هجومه على ترامب، وليظهر «الانفتاح على مناقشة الأفكار الأميركية لعملية السلام المتوقع تقديمها قريباً». وذكروا أن الاجتماع الأخير لم يتطرق إلى مواجهة قرار ترامب على الإطلاق، وهو «ما ترك انطباعاً بأن السعوديين يريدون تحريك جدول الأعمال الأميركي لمواصلة العمل على خطة السلام».
في المقابل، نقل موقع فلسطيني محلي أمس حواراً مع اللواء السعودي السابق أنور عشقي، دافع فيه عن سلمان وابنه بالقول إنهما «لن يقبلا أي صفقات لحل القضية الفلسطينية بما في ذلك صفقة القرن التي يُعد لها ترامب إلا بشرط واحد هو عبر تطبيق المبادرة العربية التي صاغها الملك الراحل عبدالله». وعن الزيارة الأخيرة لعباس، قال إنها أتت بدعوة سعودية رسمية، وإن ابن سلمان أكد لـ«أبو مازن» أن «المملكة ستظل حاملة للمبادرة العربية... وما فعله ترامب مخالف للشرعية الدولية»، مؤكداً له أنه لم يطّلع على «صفقة القرن» أو تفاصيلها. كذلك، دافع عشقي عن ضعف تمثيل المملكة في قمة «التعاون الإسلامي» في إسطنبول، بالقول إن «الموضوع ليس مناقشة من يمثل المملكة، هناك وفد سعودي حضر، ووقف بجانب أعضاء منظمة التعاون وأيّد ما صدر عن المنظمة... أكثر من خدم القضية الفلسطينية هو الملك سلمان، وما لا يعرفه البعض أن الملك انضم إلى حركة فتح، وقيل عندما قدم عباس إلى الرياض قبل عامين إنه قدم إليه عضويته في الحركة».
أما رسمياً، فقال السفير الفلسطيني لدى السعودية، بسام الآغا، إن «الملك سلمان أصدر توجيهاته لوزير الخارجية عادل الجبير بدعم القضية الفلسطينية دولياً»، مضيفاً في تصريح إذاعي أمس أن «لقاء أمس... كان مهماً جداً، وتم فيه تبادل الآراء والأفكار حول سبل التصدي للقرار الأميركي»، ومؤكداً «متانة العلاقات الفلسطينية ـ السعودية».
(الأخبار)

سوريا

موسكو تنشط اتصالاتها على هامش «أستانا 8»

يوم أول بلا إنجازات

ينتظر أن يحضر المبعوث الأممي إلى العاصمة الكازاخية للمشاركة في اجتماعات الجولة الجارية، قادماً من موسكو، فيما تعمل الأخيرة على تهيئة الأجواء لدفع مسار مؤتمر «الحوار الوطني» المقرر عقده في سوتشي

انطلقت اجتماعات اليوم الأول لجولة محادثات أستانا الثامنة، عبر لقاءات ثنائية اقتصرت صيغتها على التشاور. وبينما التقى الوفد الحكومي وفدَي روسيا وإيران، اجتمع الوفد المعارض بممثلي الأمم المتحدة الحاضرين في العاصمة الكازاخية. وبدا لافتاً أمس ضعف التمثيل الأميركي في هذه الجولة، إذ اكتفت وزارة الخارجية بإرسال وفد

> **بحث بوتين الملف السوري مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز**

يرأسه أحد خبرائها، أحمد شمّا، على خلاف حضورها خلال الاجتماعات الماضية. وبينما غاب المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، عن اجتماعات اليوم الأول، أعلن من موسكو، عقب لقائه وزير الخارجية سيرغي لافروف، أنه سيكون اليوم من الحاضرين. وبرغم تحفظ الأمم المتحدة على بعض النقاط الخاصة باجتماعات أستانا، فهي تعوّل على تعزيز مسار «تخفيف التصعيد» ودفع ملف المعتقلين والمختطفين، لاستثمار ذلك في محادثات جنيف.

وتعمل موسكو بجهد على ضمان مشاركة الأمم المتحدة في المؤتمر المرتقب عقده في مدينة سوتشي، كما حصل خلال اجتماعات أستانا الأولى. وتريد تكريس هذه الجولة وما بعدها من لقاءات، للتوافق على أبرز تفاصيل المؤتمر. وبدا هذا التوجه واضحاً في حديث مبعوث الرئيس الروسي، ورئيس وفد بلاده إلى اجتماعات أستانا، ألكسندر لافرينتيف، الذي قال إن كلاً من روسيا وإيران وتركيا ستتفاهم، اليوم، على موعد انعقاد مؤتمر «الحوار الوطني»، على أن تعمل على وضع القائمة النهائية للمشاركين فيه، خلال أسبوعين، معرباً عن أمل بلاده في مشاركة ممثلين عن الأمم المتحدة. ولفت لافرينتيف إلى أنه سيتم «عقد اجتماع تحضيري للدول الضامنة عشية انعقاد المؤتمر في سوتشي... ويمكن أن تستضيفه أستانا أو أي مدينة». وأشار إلى أن العمل جار على إعداد وثيقة خاصة بمجموعة العمل المعنية بملف المعتقلين والمختطفين، مضيفاً أن تشكيلها بأسرع وقت «يعدّ ضرورة... باعتبارها تتعلق بتعزيز إجراءات الثقة بين الطرفين». ولم يفوّت المبعوث الروسي الفرصة، من منبر محادثات أستانا، لانتقاد الوجود العسكري الأميركي في سوريا، موضحاً أن «الأسباب التي تطرحها الولايات المتحدة للإبقاء على قواتها... لا أساس لها، بما فيها ذريعة حماية مخيم للنازحين في منطقة التنف». وأعرب عن امتنان بلاده للمساهمة الأميركية في الحرب ضد «داعش»، لكنه أشار إلى أن «تلك المهمة أنجزت بالفعل». وبعدما جرى الحديث خلال جولات سابقة عن نيّة لتوسيع قائمة الدول المراقبة في أستانا، وخاصة بعد طلب العراق الرسمي من موسكو، بدا لافتاً أمس، ما نقلته وكالة «الأناضول» عن مصدر روسي مقرّب من الاجتماعات، إذ قال إن الدول الضامنة قررت عدم توسيع قائمة المشاركين، للوقت الحالي.

التقى دي ميستورا وزيري الدفاع والخارجية الروسيين في موسكو (أ ف ب)

وبينما لم يعلّق الوفد الحكومي على مجريات الاجتماعات في أستانا، دعا الوفد المعارض في بيان وزعه على الصحافيين، روسيا إلى «الضغط على النظام» من أجل التوصل إلى «تسوية سياسية». وأضاف أن «الهدف من المشاركة هو إطلاق سراح المعتقلين، إضافة إلى تثبيت وقف إطلاق النار وخاصة في مناطق خفض التصعيد، ورفع الحصار عن كل المدن والبلدات المحاصرة، وإيصال المساعدات إلى المحتاجين». ومن المقرر أن تنتهي أعمال المؤتمر اليوم، بجلسة ختامية رئيسية رسمية تشارك فيها الوفود جميعها.

وفي لقاء هو الثاني من نوعه خلال أشهر قليلة، التقى المبعوث الأممي في موسكو، وزيري الخارجية والدفاع الروسيين. ومع إعلانه التوجه إلى أستانا، قال في مؤتمر صحافي،

تقرير

المصالحة الفلسطينية في أنفاسها الأخيرة؟

علمت «الأخبار» أن حركة «حماس» قرّرت عبر وزارة المال في غزة، التابعة للحكومة السابقة، التوقف عن توريد إيرادات وزارات القطاع وجباياتها لحساب حكومة «الوفاق الوطني» في رام الله، وباشرت في إيداعها في بنكَي «الوطني الإسلامي» و«الإنتاج» الموكلين منها صرف رواتب (سلف مالية) لموظفي غزة، كما عادت إلى تحصيل ضرائب معابر القطاع مباشرة، وخاصة من التجار على معبر «كرم أبو سالم».

وتقول المصادر إن هذا القرار جاء بعدما رفضت رام الله صرف أي موازنات للوزارات في غزة، مع أنها تسلمت إيرادات شهر تشرين الثاني الماضي، كما أنها ترفض صرف أي سلف مالية للموظفين الذين كان آخر ما تلقوه أقل من نصف راتب عن تشرين الأول الماضي.

وأضافت المصادر نفسها أن «الوفاق أبلغت بعض الفصائل أنه لا يمكن صرف سلف مالية للموظفين قبل الانتهاء من عملية دمجهم في شهر شباط المقبل... هذا خلاف لما تم الاتفاق عليه في القاهرة، كما أبلغتهم الحكومة أنها لن تدرج أسماء الموظفين في السلك المالي للسلطة».

ووفق معلومات سابقة، طلب رئيس السلطة محمود عباس، في زيارته الأخيرة للدوحة، من الأمير القطري تميم بن حمد، المساهمة في تمويل رواتب غزة عبر صندوق مالي منفصل عن السلطة، وأنه لا يستطيع الآن صرف رواتب للموظفين الذين عينتهم «حماس» بسبب «عدم وجود موازنات». وبينما أبدى تميم استعداده لدعم موازنات السلطة، شريطة أن تحل الحكومة أزمة الموظفين بصفتها المسؤولة عن حلها، رفض عباس ذلك.

ولا تزال حركة «فتح» تصر في اتصالاتها مع «حماس» على أنه رغم بدء ضخ الإيرادات والضرائب من غزة بصورة جزئية الشهر الماضي إلى خزينة السلطة، فإن الأخيرة تتخوف من أن تبادر إسرائيل إلى وقف أموال الضرائب عن السلطة في حال صرفها رواتب لموظفي غزة. وفيما تحدثت «حماس» مع جهة أوروبية للتأكد من المعلومة، نفت إسرائيل ذلك وأخبرت الوسيط الدولي أن أي «اتفاق بين الحركتين بوساطة مصرية سيكون مقبولاً لديها ضمن الشروط المعلنة».

وإلى جانب أزمة الرواتب، كشف قائد «حماس» في غزة، يحيى السنوار، أن «مشروع المصالحة الوطني بين الحركتين ينهار»، مضيفاً أن «من يرى غير ذلك فهو أعمى... ندعو الجميع إلى التدخل لإنقاذ المصالحة». وقال خلال لقاء شبابي حضره ممثلون من مؤسسات المجتمع المدني في غزة، أول من أمس، إن «مفهوم المصالحة عند البعض (تحوّل) إلى إنهاء المقاومة وتسليم السلاح والأنفاق»، لكنه شدد على أن «حماس لن تعود إلى حكم القطاع أو إدارته، ولن تكون طرفاً في الانقسام بعد الآن... قرار حماس في هذا الشأن استراتيجي ولا عودة عنه وستنسحب من المشهد نهائياً».

وعن أزمة الجباية المالية، قال: «سُلّمت الجباية على المعابر بالكامل، لكن الجباية داخل البلد لم تُسلّم لأن وكيل وزارة المال في رام الله رفض تسلّمها بحجة وجود مرسوم للرئيس محمود عباس يعفي المواطنين في غزة من أي جباية داخلية... هناك اتصالات بين وزارة المال في رام الله وغزة، ونأمل أن يتسلّم الموظفون الرواتب، وتتسلّم مالية رام الله كامل الجباية». وأضاف السنوار: «الانقسام أضرّ حماس كحركة مقاومة. وأضرّ بنا كشعب ومشروع تحرري أبلغ الضرر... الحركة قدمت التسهيلات والتنازلات كافة وهي مستعدة للمضيّ في هذا الطريق حتى النهاية، (لكن) نخشى أنه في حال فشل المصالحة الحالية أن يتم تكريس الانقسام لسنوات عدة (وخاصة أن استمرار الأوضاع كما هي عليه ستكون لها نتائج كارثية)».

دعا قائد «حماس» في غزة أهل القدس والضفة إلى جمعة غضب (الأناضول)

وبشأن الهبّة الشعبية الجارية، قال: «ما ينتظر قضيتنا خطير جداً، وما يجري الحديث عنه عبر وسائل الإعلام نقطة في بحر من المخاطر»، طالباً من «أهالي القدس والضفة والفلسطينيين في كل مكان أن يهبّوا غداً الجمعة (اليوم) ليكون يوماً أحمر دامياً على الاحتلال». وتابع: «ما قام به (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب بإعلانه المشؤوم حول القدس يتطلب الإسراع في خطوات المصالحة وإنهاء هذا الفصل المأسوي في تاريخ شعبنا ويشكل فرصة حقيقية لتجاوز الضغوط كافة».

وعن التظاهرات في غزة، نقل أحد المشاركين ردّ السنوار عن سؤال يتعلق بغياب «قوة عسكرية للدفاع عن الشباب على الحدود»، بالقول إن هذا الطلب «سيحول إلى القائد العام لكتائب القسام أبو خالد الضيف ليترجم على أرض الواقع... كل قناص يضرب رصاصة على أحد من الشباب، ستضرب رصاصة في رأسه». إلى ذلك، قالت مصادر فلسطينية في «حماس»، إن «هناك تفكيراً لدى جهات مختلفة لتشكيل حكومة إنقاذ وطني في حال تعثّر المصالحة... ستنتظر هذه الأطراف حتى شباط المقبل، وهو آخر موعد لدمج موظفي غزة في وزارات السلطة، وفي حال عدم تنفيذ ذلك، فإن الخيار الأقرب هو تشكيل حكومة إنقاذ».

اليمن

«أنصار الله» تحصن ساحتها: عفو عن المشاركين في «فتنة ديسمبر»

في خطوة تستهدف قطع الطريق على محاولات السعودية والإمارات الاستثمار في تداعيات الأحداث التي شهدتها صنعاء منذ ما قبل مقتل الرئيس السابق، أقر المجلس السياسي الأعلى عفواً عاماً عن كل المدنيين الذين شاركوا في «فتنة ديسمبر». يأتي ذلك في وقت تتابع فيه القوات الموالية لـ«التحالف» استعداداتها لتنفيذ خطط «الغزو» الجديدة، التي تحاول السعودية تمويهها بخطوات إنسانية خجولة، لا تجد الولايات المتحدة حرجاً في وصفها بـ«الخطة»

يواصل تحالف العدوان على اليمن عمليات التحشيد الميداني على أكثر من جبهة، تمهيداً للخطط التي يعتزم تنفيذها باتجاه الساحل الغربي وصنعاء. تحشيدٌ تحاول السعودية التغطية عليه باتخاذها خطوات ذات طابع إنساني، تحظى بممالأة واضحة من قبل الولايات المتحدة، التي لا يبدو أنها تعارض، إن لم تكن داعمة لمشاريع «الغزو» الجديدة. في المقابل، تتابع «أنصار الله» مساعيها لسدّ الثغرات التي قد تحاول الرياض وأبو ظبي النفاذ من خلالها؛ بناءً على اعتقادهما بأن مقتل الرئيس السابق، علي عبدالله صالح، أحدث شرخاً يسهل اللعب عليه وزرع بذور الفتنة فيه.

في هذا الإطار، يأتي قرار العفو العام الذي اتخذه، أمس، رئيس المجلس السياسي الأعلى، صالح الصماد، إذ أصدر الأخير قراراً يحمل الرقم 132، ينص على «العفو عن كل مدني شارك في فتنة خيانة ديسمبر 2017»، و«الإفراج عن كل موقوف بسبب تلك الأحداث»، مستثنياً من ذلك «من ثبت ارتكابه جريمة قتل أو الشروع فيها»، و«من ثبت تورطه في التخطيط لتلك الفتنة أو التخابر من أجلها مع تحالف العدوان». وجاء القرار، بناءً على ما ورد في نصه الذي نشرته وكالة «سبأ» الرسمية، «حرصاً على لمّ الشمل وتجاوز الآثار المؤسفة الناتجة من تلك الأحداث المؤلمة... وتأكيداً على مبدأ الشراكة بين أبناء الوطن بمكوناته السياسية، ودحضاً للمزاعم الكاذبة التي ترددها أبواق إعلام العدو الخارجي، والتي تهدف إلى شق الصف...».

وفي الاتجاه نفسه، جاء قرار الصماد، أول من أمس، تعيين قياديَين من حزب «المؤتمر الشعبي العام» في منصبين رسميين. والقياديان هما: حمود عباد، الذي سبق له أن شغل منصب محافظ محافظة ذمار، ووزير الأوقاف، ووزير الشباب والرياضة، قبل أن يعينه الصماد أميناً عاماً لأمانة العاصمة. أما القيادي الآخر، فهو عضو اللجنة الدائمة في حزب «المؤتمر»، محمد حسين المقدشي، الذي عيّنه الصماد محافظاً لمحافظة ذمار. وإلى جانب تلك الخطوات السياسية، تتتابع، على المستوى الميداني، عمليات التحشيد القبلي من ذمار وإب ومناطق محيط صنعاء باتجاه مديرية نهم، حيث تحاول القوات الموالية لـ«التحالف» التقدم إلى أرحب الفاصلة بين نهم وصنعاء. على المقلب السعودي، وفي محاولة من الرياض للتغطية على العمليات العدائية الجديدة التي تنوي تصعيدها دونما مبالاة بما ستحصده من أرواح إضافية، أعلنت قيادة «التحالف» أنها ستبقي ميناء الحديدة، المنفذ الرئيسي لدخول الغذاء والمساعدات الإنسانية إلى اليمن، مفتوحاً لمدة شهر، عازية ذلك، في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية، إلى ما ادعت أنه «حرص دول تحالف دعم الشرعية في اليمن على تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني الشقيق، وتكثيف الإجراءات المتعلقة بالتفتيش». خطوة سرعان ما بادرت الولايات المتحدة إلى مسايرتها، مبدية، عبر المتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، ترحيبها بالقرار السعودي. ولم تفت ساندرز، طبعاً، إعادة التشديد على الرواية السعودية بشأن الصواريخ البالستية اليمنية التي تطال العمق السعودي، إذ حمّلت إيران المسؤولية عن الصاروخ الأخير الذي استهدف قصر اليمامة في الرياض، داعية مجلس الأمن إلى «محاسبة إيران على انتهاكاتها المتكررة والصارخة لقرارات المجلس».

> أعلن «التحالف» أنه سيبقي ميناء الحديدة مفتوحاً لمدة شهر

الدعوة نفسها كان قد تم تجديدها، ليل الأربعاء ــ الخميس، خلال مباحثات هاتفية بين الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تناولت سبل «محاسبة النظام الإيراني على أعماله العدوانية، وضلوعه في تزويد الميليشيا الحوثية التابعة له بالصواريخ لتهديد أمن واستقرار المملكة ودول المنطقة»، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية. من جهته، أكد البيت الأبيض، في وقت لاحق، حدوث الاتصال، لافتاً إلى أن الجانبين «اتفقا على أهمية تنشيط عملية سياسية لإنهاء الحرب في اليمن»، مضيفاً أن «العاهل السعودي أطلع الرئيس الأميركي على خطة سعودية لتخفيف حدة الأزمة الإنسانية»، في تصريحات لا يمكن عدّها مؤشرات إيجابية؛ بالنظر إلى التصعيد المتواصل على الأرض بتغطية أميركية، وإلى أن «الخطة الإنسانية السعودية»، وفقاً لما هو ظاهر إلى الآن، لا تعدو كونها محاولة لتمويه ذلك التصعيد.

على خط موازٍ، وفيما تتباهى السعودية بـ«خطتها الإنسانية»، مُمنّيةً الشعب اليمني بها، تتسارع المؤشرات إلى استمرار التدهور في الأوضاع الغذائية والصحية لليمنيين بفعل استمرار الحصار المفروض على البلاد. وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، ارتفاع عدد الإصابات المحتملة بوباء الكوليرا إلى مليون حالة، فيما يعاني أكثر من 80 في المئة من السكان نقصاً في الغذاء والوقود والمياه النظيفة والرعاية الصحية. وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت، في الثالث من ديسمبر الجاري، من أن تفشّياً جديداً للكوليرا قد يضرب اليمن خلال أشهر، بعد إغلاق «التحالف» المنافذ الجوية والبرية والبحرية، ما أدى إلى انقطاع الوقود عن المستشفيات، وتوقف ضخ المياه، وعدم وصول المساعدات إلى أطفال يتضوّرون جوعاً.

(الأخبار)

إنه يعتزم تنظيم جولة مقبلة من محادثات جنيف «في النصف الثاني من كانون الثاني المقبل». وأبلغ دي ميستورا لافروف أن الجولة السابقة من محادثات السلام سارت «بشكل سيئ»، مضيفاً أنه «حان الوقت لإحراز تقدم في العملية السياسية». من جهته، اعتبر لافروف أنه «بعد تحقيق مجمل الأهداف المرتبطة بالقضاء على التهديد الإرهابي، ركزنا على العملية السياسية». وأشار إلى أن محادثات أستانا قد تفضي إلى اتفاق على «المنظمات والشخصيات المدعوة إلى مؤتمر الحوار الوطني». وحول الوضع في منطقة إدلب ومحيطها، قال لافروف إن «جبهة النصرة تنتشر في تلك المنطقة... وإذا استمرت الأوضاع متوترة كما هي، فإن العسكريين في الدول الضامنة الثلاث سيتفقون على خطوات لمنع هذه الأنشطة الإجرامية».

في موازاة المؤتمر، كثفت موسكو نشاطها الدبلوماسي، إذ تشاور الرئيس فلاديمير بوتين هاتفياً، مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، حول «ضرورة تكثيف الجهود للتوصل الى تسوية سياسية» في سوريا. بدورها، أعلنت وزارة الخارجية أن الوزير سيرغي لافروف بحث في اتصال هاتفي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي آخر تطورات الوضع في سوريا. وقالت إن الجانبين «لفتا إلى دور عمّان في جهود التسوية، ولا سيما في ضوء منح الأردن صفة مراقب في اجتماعات أستانا، ودعمه مبادرة مؤتمر سوتشي، بما يخدم خلق الظروف الملائمة لمفاوضات بناءة في جنيف».

(الأخبار)

العراق

احتجاجات «الإقليم» تنحسر: أربيل «ترفض الفوضى»

في اليوم الرابع من الاحتجاجات على سياسة حكومة «إقليم كردستان»، بدا «الاندفاع» عند المعتصمين ضعيفاً نسبياً، مع انحسار بقعة التظاهر لتشمل عدداً محدوداً من مدن وبلدات السليمانية، كان أبرزها مدينة رانيه، وسط حضور أمني كثيف رافق المعتصمين، ذلك أن نيجرفان البرزاني قد أعلن أمس أن «أربيل ترفض الفوضى... والخطر محدق بالإقليم»

لليوم الرابع على التوالي، تحتضن محافظة السليمانية، في «إقليم كردستان»، الاحتجاجات المناهضة لسياسات حكومة نيجرفان البرزاني، وفسادها وسوء إدارتها، وسط دعوة المتظاهرين إلى «تحسين الأوضاع الاقتصادية في الإقليم». وشهدت مدن وبلدات عدّة في السليمانية تظاهرات حاشدة خلال الأيّام الثلاثة الماضية، تخلّلتها مواجهات مع القوات الأمنية «الأسايش»، أدّت إلى مقتل خمسة أشخاص، وإصابة حوالى 200 بجروح.

وانتشرت قوات «الأسايش» و«البيشمركة» و«وحدات مكافحة الشغب» في جميع الأقضية التي شهدت التظاهرات، بما فيها مركز مدينة السليمانية، إذ شكّلت حكومة البرزاني لجنة أمنية لضبط الحراك الشعبي. ولا تزال القوات الأمنية تطوّق شارعي السراي ومولوي، في السليمانية، القريبين من مقر «الحزب الديموقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البرزاني، في وقتٍ تواصل فيه القوات الأمنية تطويقها مقر «قناة NRT»، التي أغلقتها السلطات وقطعت بثّها، متهمةً إيّاها بـ«التحريض على التظاهر».

وكان أبرز تجمّع أمس في مدينة رانيه (130 كلم شمال غرب السليمانية)، حيث تظاهر مئات الشبان والناشطين، وفق وكالة «فرانس برس»، التي أشارت إلى «الانتشار الأمني الكثيف بالتوازي مع خروج التظاهرات لليوم الرابع على التوالي».

وفي تعليقه على الأحداث الجارية في «الإقليم»، حذّر نيجرفان البرزاني من «تهديدٍ حقيقي وجديّ يحدق بالإقليم»، متّهماً «أيادي خفية بمحاولة بثّ الفوضى في التظاهرات التي تشهدها مناطق في كردستان العراق». وقال في مؤتمر صحافي إن «التظاهرات حق طبيعي للمواطنين، لكن من مسؤوليتنا وضع حدّ لأعمال الفوضى التي تحاول حرف التظاهرات عن أهدافها»، مشدّداً على تأييده لـ«التظاهرات المدنية، وهي حقٌّ طبيعي، لكننا لن نقبل بالفوضى»، معتبراً أن «المظاهرات جاءت بالتزامن مع تهديدات الحكومة العراقية في منطقة مخمور».

أما النائب عن «اتحاد القوى العراقية» عبد الرحمن اللويزي، فقد وصف ما يجري في السليمانية بـ«الانتفاضة ضد نظام مسعود البرزاني، من قِبل الشعب الكردي الذي كشف مغالطاته»، مشدّداً على أن «البرزاني يحاول التمرير على الشعب اتهام الحكومة الاتحادية بقطع رواتب موظفي الإقليم مقابل تصدير آلاف البراميل من النفط يومياً لحساباته العائلية والشخصية، وشعب كردستان يتضوّر من العوز والجوع». وتوقّع النائب الشمالي «امتداد الانتفاضة إلى أربيل ودهوك قريباً»، خاصّةً أن «الشعب الكردي أدرك بشكل واضح تعمّد وتغافل البرزاني وحزبه عن تحويل عائدات النفط المصدّرة من الإقليم إلى سيولة مالية، لتغطية نفقات موظفي كردستان».

في موازاة ذلك، فإن الحديث عن إمكانية «تدخّل القوات الاتحادية لحماية المواطنين الأكراد» لا يزال حاضراً، في حين أن التلميح البغدادي بدخول قواتها إلى «الإقليم»، وإن كان «تهديداً جديّاً»، تقابله «رسائل طمأنة» بأن ما يصدر عن «المركز» لا يزال في إطاره «النظري». وأوضح المتحدث باسم «قيادة العمليات المشتركة» العميد يحيى رسول أن «ما يُقال من أخبارٍ حول توجّه القوات الأمنية إلى كردستان، وفضّ النزاعات داخلها عارٍ من الصحة»، داعياً إلى «أخذ المعلومات من مصادرها الرسمية». وأضاف أن «القوات الأمنية موجودة في المناطق المتنازع عليها، والتي أعادت الحكومة المركزية فرض الأمن فيها».

بدوره، أشار المتحدث الرسمي باسم مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، سعد الحديثي، إلى «ضرورة قيام قوات الأمن الكردية بواجبها في تهدئة الأوضاع في كردستان، وضمان حق التظاهر، وعدم الاعتداء على المواطنين»، مؤكّداً أن «الحكومة ستتحرك لتهدئة الأوضاع في كردستان، والقيام بواجبها وفقاً للدستور». وأضاف «في حال اللجوء إلى العنف والقوّة، فإن الحكومة الاتحادية لن تقف مكتوفة الأيدي، وستسعى وفقاً للدستور إلى القيام بما يجب القيام به في حال حدوث اعتداءات من قبل القوات الكردية، أو التجاوز على الممتلكات العامة».

وعلى خطّ أزمة بغداد ـ أربيل، على خلفية إجراء الأخيرة استفتاءً للانفصال، أكّد نيجيرفان البرزاني أن «الحل مع بغداد لا يمكن أن يتم على أساس وجود طرف قوي وآخر ضعيف، بل يجب الحديث معاً بلغة تسعى لإيجاد جميع السبل للتوصل إلى نتيجة ومعالجة الخلافات». وقال إن «الإقليم يريد تسوية المشكلات، ولا يرغب في التحاور مع بغداد على أساس من الطرف القوي ومن الطرف الضعيف، فنحن نعتقد أن هذه المسألة مسألة جدية، ومرتبطة عموماً باستقرار العراق»، مشيراً إلى أن «الحل الأوحد هو التفاوض والجلوس حول طاولة حوار واحدة، ونحن ملتزمون بالدستور، وملتزمون بالعراق الموحّد، ونحترم قرار المحكمة الاتحادية».

وفي سياقٍ متّصل، أعلن الرئيس العراقي فؤاد معصوم أن «الحكومة العراقية وحكومة الإقليم ستطلقان محادثاتهما بشأن القضايا الخلافية بعد أعياد رأس السنة الميلادية»، مضيفاً أن «المحادثات بين الطرفين ستعقد بتحكيم طرف ثالث، وهو المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش».

(الأخبار)

السعودية

فقاعة «حساب المواطن»: «فتات إعانات» مقابل تكاليف مضاعفة

وعود حكومية منذ ما يقارب العام بتخطي آثار «إصلاحات» محمد بن سلمان بسلام، تبخرت في ساعات قليلة أمس، على وقع «إعانات» تلقاها السعوديون من برنامج «حساب المواطن»، قبل دخولهم العام الجديد، بما يحمل لهم من ضرائب و«خيبات»

علي جواد الأمين

لم تترك السلطات السعودية مجالاً للشك بأنّ «حساب المواطن» حيلة من حيل ولي العهد محمد بن سلمان الاقتصادية، تُقدّم الطبَقتَين الفقيرة والمتوسطة على مذبح «الإصلاحات». أمس، حصل ما كان متوقعاً مع بدء إيداع مبالغ الدعم لحسابات المستحقين بـ«حساب المواطن». حجم فقاعة الدعم في الدفعة الأولى كان كافياً ليبيّن للمواطن أن وظيفة البرنامج «تعويض شكلي» عن تكاليف مضاعفة مرتقبة مع رفع الدعم عن الطاقة وفرض «ضريبة القيمة المضافة» مع بداية عام 2018.

يتذرع ابن سلمان بأن «الإصلاحات» الجديدة تستهدف الأغنياء، على أنّ «حساب المواطن» سيرفع تكاليف رفع الدعم عن الطاقة من كهرباء ومياه وبنزين، و«ضريبة القيمة المضافة» عن كاهل الفقير، وأنّ مقدار التعويض سيساوي الزيادة في فواتير الاستهلاك بناءً على معدل الدخل، إلا أنّ المبالغ المعلنة للدعم أمس كانت «صادمة»، وكشفت أنّ «المستهدفين» من البرنامج سيدفعون فاتورة «الإصلاحات».

> لم ينجح جيش «التطبيل» في تعويم مظاهر الغضب في «مواقع التواصل»

يتراوح الدعم ما بين 300 ريال وما يفوق الألف ريال، بحسب ما أعلن وزير العمل والتنمية الاجتماعية، علي الغفيص. وبالنظر إلى المستويات الثلاثة التي قُسمت على أساسها شرائح المستفيدين (أصحاب الدخل المحدود، والمتوسط، وفوق المتوسط)، تحصل الشريحة الأعلى دخلاً (من تتراوح رواتبهم بين 15 ألفاً و20 ألفاً تقريباً)، على الحد الأدنى من الدعم المقدم (300 ريال)، أي ما يمثل زيادة ما بين 1,5 و2 في المئة على مداخيلهم فقط، أما الشرائح ذات الدخل الأدنى (تتراوح ما بين صفر ريال و15 ألف ريال)، فتحصل على الحد الأقصى من الدعم، وهو ما يقارب الـ 1400 ريال تقريباً (وهو أعلى الدعوم التي أعلن عنها المغردون السعوديون عبر وسم «كم جالك»)، أي ما يمثل 9 في المئة زيادة على الدخل تقريباً كحدّ أقصى، وهي نسبٌ لا تعوّض سوى

تقرير

كاتالونيا بعد الانتخابات: مزيد من الانقسام والاضطراب؟

في ظروف غير عادية، خاض اقليم كاتالونيا الذي زعزع الاستقرار في البلاد لشهرين، انتخابات برلمانية محلية دعت إليها مدريد، والتي زادت من تعقيد وغموض المشهد فيه، وهو ما مهد له انقسام حاصل ليس فقط بين وحدويين واستقلاليين، بل داخل معسكر الاستقلاليين أنفسهم

الانقسام هو المشهد العام حالياً في كاتالونيا، لم تزده الانتخابات التي جرت أمس، إلّا وضوحاً مع تعقّد صورة شكل الحكم المستقبلي للإقليم الذي زعزع الاستقرار السياسي في إسبانيا لشهرين، منذ الاستفتاء على تقرير مصيره في 1 تشرين الأول الماضي، وصولاً إلى انتخابات أمس التي اعتبرت بمثابة استفتاء ثان، يقرّر فيه الكاتالونيون ما إذا كانوا يريدون من جديد أن تحكمهم الأحزاب الاستقلالية.

وبقي فرز الأصوات مستمراً حتّى وقتٍ متأخر جداً، أكثر ممّا شهدته آخر انتخاباتٍ محلية في الإقليم عام 2015، مع نسبة مشاركةٍ عالية وصلت حتى السادسة مساءً إلى 69 في المئة من أصل 5,5 مليون ناخب. ووفق نتائج تقريبية غير رسمية نشرتها بعض وسائل الإعلام الإسبانية، مساء أمس، فقد بدا أنّ التحالف المؤلّف من الأحزاب الاستقلالية قد تمكّن من حيازة أغلبية صغيرة، مع العلم أن ذلك لم يحسم بسبب تقارب النتائج مع الحزب الوحدوي الأقوى في الإقليم، «شيودادانوس» الذي لا يستبعد أيضاً أن يحصل على نسبة تصويت مرتفعة. وقد نشرت صحيفة «لا فانغارديا» الكاتالونية نتائج تقريبية، ظهر فيها أن «حزب يسار كاتالونيا الجمهوري» بقيادة أوريول خونكيرس الموجود في السجن حالياً، قد تفوّق على حزب بوغديمون «معاً من أجل كاتالونيا»، بحيازته على ما يقارب 29 مقعداً مقابل 36 مقعداً من أصل 135. وأعطت الصحيفة بنتائجها التقريبية «المواطنون» حوالى 37 مقعداً.

وفيما يبدو أن النتائج ستكون غير حاسمة، إلا أنه وبشكل عام، جرت تلك الانتخابات بظروفٍ غير عادية، من حيث التوقيت والحالة السياسية مع وضع الحكومة المركزية يدها على الإقليم وملاحقتها لقادة الأحزاب الاستقلالية قضائياً. وقاد أولئك حملاتهم الانتخابية إما من السجن كما هو حال زعيم «حزب يسار كاتالونيا الجمهوري»، أوريول خونكيراس، أو من خارج البلاد مثل ما فعل كارس بوغديمون، الزعيم السابق للإقليم. ودفع الاستقلاليون ثمن تحدّيهم لمدريد التي تعتبر الحكومة فيها أن سيطرتها على الحالة الاستقلالية هو انتصار غير مسبوق لها. ولم تتفجر الأوضاع بين مدريد وبرشلونة إلا بعد إعلان بوغديمون في 10 تشرين الأول أمام البرلمان أن كاتالونيا دولة مستقلة، معلقاً الاستقلال في وقتٍ لاحق، ليعلنه البرلمان في 27 تشرين الأول.

وبعدما قامت مدريد بإجراءات قضائية ضد قادة الاستقلال المتهمين بإساءة استخدام الأموال العامة والتمرد، أقالت الحكومة الكاتالونية، وأعلنت عن إجراء الانتخابات، لكن المعسكر الانفصالي لم يبقَ موحداً، وفضّل بوغديمون وخونكيراس الترشح بلوائح منفصلة وقيادة حملتين انتخابتين منفصلتين. وهذا الخلاف بين أقوى طرفين استقلاليين هو ما سيخيّم على الأجواء السياسية في الإقليم في الأيّام المقبلة، خصوصاً مع النتائج الانتخابية غير الحاسمة، مع العلم أن خونكيراس لم يتمكن من القيام بحملة انتخابية فعلية من السجن، فكلّف الأمينة العامة للحزب، مارتا روفيرا، بتولي المهمة عنه.

شهدت الانتخابات نسبة مشاركة مرتفعة (أ ف ب)

> يسود الغموض بشأن شكل الائتلاف الحكومي بسبب النتائج المتقاربة

وفيما اعتبرت صحيفة «إل بايس» الإسبانية في افتتاحيتها، أمس، أن المهمّة الطارئة أمام البرلمان المنتخب والحكومة الجديدة في كاتالونيا هي معالجة الانقسام الاجتماعي وإعطاء دفع جديد للاقتصاد واستعادة الثقة التي تدمرت، تبدو تلك العناوين غير قابلةٍ للتحقيق. ومن جهته، يقدّم بوغديمون نفسه على أنه المرشح الوحيد المناسب لقيادة الإقليم، محاولاً قطع الطريق على نائبه السابق خونكيراس الذي يتطلّع حزبه اليساري الجمهوري لقيادة الإقليم للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب الأهلية.

هذا الانقسام يطرح عدة تساؤلات بشأن شكل الائتلاف الحكومي المقبل والغامض. وقد يتحالف حزب بوغديمون مع «حزب يسار كاتالونيا الجمهوري» و«حزب مرشحو الوحدة الشعبية» المناهض للاتحاد الأوروبي، لتشكيل حكومة. لكن هذا التحالف سيواجه بعقبات، أولها التوتر بين الحزبين الكبيرين فيه، وثانيها هو إصرار «حزب مرشحو الوحدة الشعبية» على الاستقلال الأحادي الجانب ما قد يدفع مدريد لاتخاذ إجراءات إضافية بحق الإقليم ووضع اليد عليه من جديد. تحالفٌ آخر قد يحصل، وهو التحالف اليساري الثلاثي، بين فرع حزب «بوديموس» في كاتالونيا، و«حزب يسار كاتالونيا الجمهوري» مع «الحزب الاشتراكي»، إلا أن هذا التحالف أيضاً سيشوبه مشاكل، فمن ناحية قد يضطر «اليسار الجمهوري» إلى التراجع عن مطلبه بالاستقلال الأحادي وأن يتخلى «الحزب الاشتراكي» عن دعمه للحكم المباشر من مدريد.

أخيراً، قد يحاول «المواطنون» المناهض بشدّة للاستقلال أن يبني حكومة وحدويّة تتألف، بالإضافة إليه، من «الحزب الاشتراكي» و«الحزب الشعبي»، إذا ما حصد العدد الكافي من مقاعد البرلمان الـ135. لكن الاشتراكيون والمحافظون غير متوافقين على المستوى الوطني، وهو ما قد ينعكس كذلك على مستوى كاتالونيا. ورأت زعيمة «شيودادانوس» الليبرالي في كاتالونيا إينيس أريمداس، أمس، أن «هذا الانتخاب ليس مهماً لكاتالونيا فحسب، بل لإسبانيا برمتها وسائر أوروبا».

وبالنسبة لقادة الاستقلال الملاحقين قضائياً، فإن العملية الانتخابية لا تلغي واقع أنهم لا يزالون معرضين للمحاكمة والسجن، على الرغم من قناعتهم بأن فوزهم في الانتخابات سيرفع عنهم الملاحقة القانونية، إلا أن عودة بوغديمون إلى إسبانيا ستعني إلقاء القبض عليه مبدئياً، وهو ما يزيد من غموض مصير حكومةٍ استقلالية جديدة برئاسته.

(الأخبار)

يموّل «حساب المواطن» أكثر من ثلث ميزانية عام 2018 (أ ف ب)

جزء بسيط جداً من تكاليف ارتفاع أسعار الوقود بنسبة 80% بدءاً من كانون الثاني 2018، بحسب وكالة «بلومبيرغ» الاقتصادية. هذا عدا الأثر غير المباشر لرفع أسعار الطاقة وتطبيق «ضريبة القيمة المضافة»، والتي سيتم فرضها على السلع والخدمات خلال مختلف مراحل سلسلة التوريد.

ولم ينجُ أصحاب العمل، والذين يمثلون الطبقة الميسورة، من الضرائب، إذ تستهدف الحكومة تطبيق المقابل المالي للوافدين في 2018، وهي رسوم جديدة أقرّتها الحكومة بهدف تحصيل ما بين 300 ريال و400 ريال (80 دولاراً إلى 106,7 دولارات)، بحسب أعداد العمالة الأجنبية مقابل الوطنية، وسيتحمل دفعها صاحب العمل وليس العامل، استناداً إلى «المادة الرقم 40» من نظام العمل، والتي تنص وفقاً لصحيفة «مال» السعودية بوضوح على ذلك، بأنه «لن يكون هناك أي مداخل قانونية لتحميلها على العامل».

تعود هذه السياسة غير المسبوقة، بحسب الاقتصاديين، بارتدادات سلبية على الاقتصاد السعودي، وإضعاف نمو القطاعات المختلفة، أمّا ما يأمله القائمون على هذا القرار بأن يحل السعوديون محل المقيم، يبدو صعباً وفق الخبراء السعوديين، كون العديد من الوظائف والمهن لم يعمل بها السعوديون حتى الآن، وهو ما يتطلب سنوات من أجل تأهيلهم لها.

«تويتر» ينتفض

لم ينجح جيش «التطبيل» السعودي، كما وصفه مغردون، في تعويم مظاهر الغضب في مواقع التواصل الاجتماعي. الوسوم التي طفت على سطح «تويتر» كـ«حساب المواطن 300 ريال» و«صدمة حساب المواطن» و«أنا تبت من التطبيل»، حملت أوسع حالة غضب ربما في تاريخ المملكة. فبحسب فيصل بن صالح القرني، في تغريدة لاقت تفاعلاً كبيراً، «سيشهد التاريخ أنه في عام 2018 تم القضاء على الطبقه المتوسطة بالضربة القاضية في أغنى دول العالم»، ما ينذر بمرحلة جديدة تدخل فيها «المملكة المتحولة»، بنفق مظلم نحو «نظام جبائي»، يُمثل «حساب المواطن» حصان طروادة للانطلاق إليه.

ومن تظاهر التحول هذا، انخفاض إعانات الحكومة في السنوات الماضية، إلى مستوى إعانات «حساب المواطن»، إذ ترحّم المغردون على برنامج «حافز» الذي أطلقه الملك عبدالله في عام 2011، وهو عبارة عن إعانات تساعد على مواجهة مشكلة البطالة بين الشباب، يُصرف بمقتضاه مخصص مالي شهري لمدة 12 شهراً، يفوق بكثير مبالغ الدعم من البرنامج الجديد.

وسواءً عبر التغريد والمقاطع المصورة، شكّك المواطنون بأهداف ولي العهد من هذا البرنامج، ودعا العشرات منهم إلى إلغاء «حساب المواطن» وإعادة الدعم على الطاقة، تأكيداً على أن البرنامج لا يعوّض شيئاً يُذكر من التكاليف المضاعفة التي تنتظرهم، بينما تساءل آخرون عن السبب في عدم فرض الحكومة ضريبة على الدخل بدلاً من السلع والخدمات، إذ كانت صادقة فعلاً في هدفها المعلن بأن الضرائب تستهدف الأغنياء. وأشاروا إلى أنّ «الطبقة المترفة» لن تتأثر بالإجراءات الجديدة، فلا هي تتأثر بـ 5 في المئة إضافية على السلع والخدمات بقدر المستهلك، ولا برفع الدعم عن الكهرباء والوقود والمياه، إذ إنّ تأثير هذه الإجراءات على المداخيل الكبيرة «محمول».

«موازنة تاريخية» على حساب المواطن

يموّل «حساب المواطن» أكثر من ثلث ميزانية عام 2018، إذ إنّ رفع الدعم عن الطاقة سيوفر للحكومة ما يقارب الـ 370 مليار ريال، بعدما كانت تصرف 400 مليار ريال يستفيد منها الجميع. ومع رفع الدعم، باتت التكلفة على الدولة تقدر بـ 32 ملياراً فقط، بحسب ما جاء في الميزانية السعودية الجديدة، كتعويض لذوي الدخل المنخفض والمتوسط في «حساب المواطن». وفيما الإنفاق العسكري أعلى عنصر في الموازنة (210 مليارات ريال)، يبدو أنّ صفقات السلاح التريليونية ستكون على حساب لقمة العيش!

استراحة

كلمات متقاطعة 2758

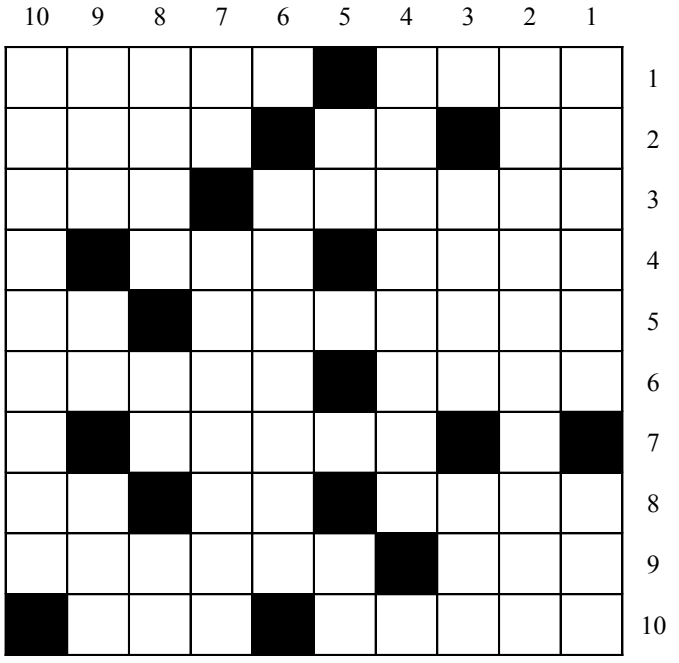

أفقيا

1- تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام – إلهة الحرب والحب عند سكان ما بين النهرين – 2- إله مصري – نشف حبر القلم – مكان يُحتمى به من غارات الطائرات – 3- إحدى القارات – أحفر البئر – 4- مقدار معلوم من الطعام أو الحنطة – حصل على جائزة – 5- بطل شعبي سويسري هو جزء من حكايات استقلال سويسرا من الأمبراطورية النمساوية – للإستدراك – 6- من يقوم على خدمة القوم في الأكل أو الشراب – موضع يتحرك من رأس الطفل – 7- رجل دولة فرنسي راحل – 8- معدن خام يُستعمل في نحت التماثيل وصنع أدوات الزينة – حسناً بالأجنبية – أخو الأب أو الأم – 9- يشحذ السكين – مؤنث طائر حسن الشكل – 10- مدينة عراقية – خشبة الحائك

عمودياً

1- مشترع أثيني قديم سن القوانين الأولى للمدينة – فاقد الحياة – 2- من أسفار العهد الجديد – 3- يشاء ويُحب – حظر التجوّل – 4- زوجة الملك الصالح الأيوبي ووالدة ابنة خليل وملكة مصر بعد وفاة زوجها – 5- حل العقدة – نبت شعر الرأس – 6- جزيرة في البحر الكاريبي تشكل مع باربودا دولة مشاركة لبريطانيا – 7- تنشق العطر – ضد الآخرون – 8- ما دون الجبال في الإرتفاع – من الأزهار – متشابهان – 9- ما يتقاضاه العامل أو الموظف من أتعاب – سهل ونهر إيطالي – ما ينتجه النحل – 10- إحدى الإمارات العربية المتحدة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- تبر – باخ – دم – 2- رامي عياش – 3- اس – كلّ – نورس – 4- متيا – حقيبة – 5- بورتوريكو – 6- ريب – انا – 7- دهوك – رمح – 8- مها – مهر – آر – 9- نايمين – 10- رب – نضا – سوء

عمودياً

1- ترامب – أمير – 2- باستور – 3- رم – يريدان – 4- يكاتبه – ان – 5- بعل – وميض – 6- اي – حراكهما – 7- خانقين – ري – 8- شويكار – نس – 9- ربو – ما – 10- مرسة – صحراء

2758 sudoku

	7		4	6			2	
4		8			5	7		
6	5					8		
3		6					8	
		7	8		9	6		
	8					4		7
		4		5				1
1			7			2		5
	6			3	2		4	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2757

3	1	7	8	6	5	4	2	9
4	5	2	7	3	9	1	6	8
8	6	9	4	1	2	3	7	5
9	7	3	6	8	4	5	1	2
6	4	5	1	2	7	8	9	3
2	8	1	9	5	3	6	4	7
1	9	8	5	7	6	2	3	4
5	2	4	3	9	1	7	8	6
7	3	6	2	4	8	9	5	1

مشاهير 2758

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل مصري (1921-2011) قدّم أكثر من 200 عمل في السينما والتلفزيون. آخر أعماله كان فيلم « ظاظا » عام 2006. لُقّب بدونجوان الشاشة العربية

5+6+7+2+3+4 = خلاف اليمين ■ 8+9+10 = الآن بالأجنبية ■ 1+11 = حرف نصب

حل الشبكة الماضية: داستن هوفمان

إعداد
نعوم مسعود

نتائج اللوتو اللبناني

23	39	22	19	14	12	2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1572 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 2 - 12 - 14 - 19 - 22 - 39
الرقم الإضافي: 23

¶ المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 2،456،777،383 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0

¶ المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

¶ المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 68،968،530 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 34 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2،028،486 ل.ل.

¶ المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 68،968،530 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1،743 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 39،569 ل.ل.

¶ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 190،096،000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 23،762 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8،000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2،637،819،774 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 60،131،192 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1572 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 77326

¶ الجائزة الاولى
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75،000،000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 0

¶ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 7326.
- الجائزة الإفرادية: 900،000 ل.ل.

¶ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 326.
- الجائزة الإفرادية: 90،000 ل.ل.

¶ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 26.
- الجائزة الإفرادية: 8،000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75،000،000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 491 وجاءت النتيجة كالآتي:
- يومية ثلاثة: 997
- يومية أربعة: 8207
- يومية خمسة: 78956

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى اليكم وفاة المأسوف عليها المرحومة
أمال إسماعيل عبدالله
زوجة العقيد ضاهر نمر سويد
أولادها: الدكتورة نادين سويد، المحامي فادي سويد والدكتور أسامة سويد
سينقل جثمانها الطاهر صباح يوم الخميس الموافق في 2017/12/21 الى مسقط رأسها في بلدة الخيام الجنوبية في تمام الساعة التاسعة صباحاً، ليصلى عليه ويوارى الثرى في تمام الساعة الثانية من ظهر هذا اليوم في البلدة المذكورة.
تقبل التعازي يوم الدفن ويومي الجمعة والسبت الموافق في 22 و23 في منزل والدها الحاج اسماعيل عبدالله، على أن يقام الأسبوع نهار الأحد في 2017/12/24 الساعة العاشرة صباحاً في حسينية البلدة.
الآسفون: آل سويد وآل عبدالله وعموم أهالي بلدة الخيام ولكم الأجر والثواب

آل الخير في لبنان والمهجر
ينعون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وقدره فقيدتهم المرحومة
الحاجة آمنة محمد صالح الخير
أرملة المرحوم الحاج مصطفى قدور الخير
والدها: المرحوم المختار الحاج محمد صالح الخير
اولادها: محمد، أحمد، وخالد الخير
اشقاؤها: خالد، الصيدلي أحمد، غسان، غالب، الحاج كمال، مروان، برهان، عدنان، الرائد فواز، ممتاز والمرحوم الرائد معروف.
أصهرتها لبناتها: محمود البارودي، رشيد الصاج، عبد الهادي قطعية، كامل الخير ومحمد الحلبي.
التعزية اليوم الثالث الجمعة 22 كانون الاول للرجال في منزل شقيقها الحاج كمال الخير الكائن في المنية وللنساء في منزل زوجها الكائن في المنية بجانب معمل البيبسي سابقاً

ذكرى اسبوع

بمزيد من الحزن و التسليم بقضاء الله و قدره ننعي اليكم فقيدتنا الماسوف عليها المرحومة
الحاجه خيرية علي صالح
ارملة المرحوم الحاج عبدو محمود زغيب
اشقاؤها: المرحومين الحاج محمد- الحاج محمود و الحاج احمد
اولادها : العميد الركن عاطف زوجته المرحومة فاطمة مراد
سميح زوجته نورما بافيتش
عطاف زوجة الدكتور محمد منصور
وفاء ارملة المرحوم الدكتور محمد نزهه
و وريت في الثرى يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/12/19
يقام ذكرى اسبوع يوم الاحد في 2017/12/24 الساعة العاشرة صباحا في حسينية البرجاوي للفقيدة الرحمة و لكم الاجر و الثواب و لكم من بعدها طول البقاء
الاسفون : آل زغيب – صالح- منصور- و عموم اهالي بلدتي يونين و الصرفند

يصادف اليوم الجمعة الواقع في 22 كانون الاول 2017 ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج فرج محمود جشي (ابو محمود)
اولاده: محمود و محمد جشي
اشقاؤه: رضا، رياض، حبيب، المرحوم رضوان وعلي
اصهرته : باسم حمود، حسن حيدر، سمير عواضة
وبهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني الساعة الثالثة عصرا في حسينية خاتون- جويا
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الاجر والثواب
الاسفون آل جشي، آل زيدان ، آل فواز، آل حمود، آل حيدر وعواضة وعموم اهالي بلدة جويا .

لإعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتأهيل سقف خزان (20/1) سعة 20000 م3 للفيول اويل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/10895 تاريخ 2017/10/26، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/1/26 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2017/12/16
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 2525

اعلان لامانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب فادي محمد الحاج حسن لموكلته زهرة زكريا مهدي فاضل محمد الموسوي (كويتية الجنسية) سند تمليك بدل ضائع بالعقارين 1445 و1444 عين بورضاي.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب علي محمد المقداد لموكله علي محمد الاحمر سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 4576 بعلبك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب احمد فخري عبدالله لموكله محمد فريد عبدالله سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارين 1730 و1090 سرعين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب علي محمد الحاج سليمان لمورثته نور بنت محمود همدر سند تمليك بدل ضائع بالعقار 1270 بدنايل.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب خضر اسعد حمزة لموكله احمد شهاب عبدالله سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار 886 سرعين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب علي اسماعيل الديراني لمورث موكله محمد سعيد الديراني سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارين 21 و106 قصرنبا.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب مطانس تركي ضاهر لمورث موكله نخله يوسف موسى داود نصرالله سند تمليك بدل ضائع بالعقار 2088 راس بعلبك السهل.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

اعلان لامانة السجل العقاري ببعلبك الهرمل
طلب غانم سعدالله شريف لمورثه سعدالله حسين علي شريف سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارين 660 و219 اليمونة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
رقم التنفيذ: 2015/507
طالب التنفيذ: دعد محمد عادل الشهال، بصفتها متولية وقف مصطفى رجب الشهال - وكيلها المحامي عبد المنعم كبارة.
المنفذ عليهم: عبدالمجيد ومريم وهدى الشهال، ووعد عزام الشهال
المستند التنفيذي: القرار الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في الشمال رقم 2015/278 تاريخ 2015/4/22 (الغرفة السادسة) المتضمن: قبول الاستئناف في الشكل ورده في الاساس وتصديق الحكم المستأنف الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 2013/228 تاريخ 2013/6/20 المتضمن: تصحيح الخصومة واحلال السادة عبدالمجيد ومريم وهدى ووعد الشهال محل المدعي المرحوم محمد سامي عبدالمجيد الشهال في المحاكمة وبتصفية وقف الحاج مصطفى بن رجب الشهال وتحويل جميع العقارات والاسهم والاقسام من العقارات الجارية على اسم الوقف المذكور من عقارات وقف الى عقارات ملك وبتخصيص العقارين 828 و1724 بساتين طرابلس و /154/ سهماً في العقار 5254 بساتين طرابلس والعقار 1863 زيتون طرابلس لدائرة الاوقاف الاسلامية لقاء حصتها البالغة 15% من الوقف، وقيد هذه العقارات والاسهم على اسمها في السجل العقاري كعقارات واسهم ملك وطرح العقارات التالي بيانها بالمزاد العلني بواسطة دائرة تنفيذ طرابلس وتوزيع ثمنها على مستحقي الوقف الثابتة اسماؤهم بتاريخ الطرح، بموجب لائحة رسمية بأسماء وحصة كل من المستحقين، مصدقة اصولاً من المرجع الشرعي المختص: القسم 45 من العقار 199 المهيترة والعقارات: 1587 ـ 1588 ـ 1590 ـ 1592 ـ 1593 ـ 1675 ـ 1677 ـ 1678 ـ 1679 ـ 1680 ـ 1681 ـ 1841 ـ 7684 منطقة زيتون طرابلس واعتبار رسوم ونفقات المحاكمة كافية ديناً لصالح المدعية يستوفى من حاصل بيع العقارات الموقوفة بالمزاد العلني.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات المذكورة ادناه وفقاً لمندرجات دائرة الشروط المنظم بتاريخ 2017/7/29.
* المقسم 699 من العقار 45 منطقة المهيترة العقارية ـ غرفتين ومطبخ وحمام وفسحة سماوية ودرج يؤدي الى غرفة بالاعلى مساحته 275 م2 ـ قيمة التخمين 30250 د.أ.م.
* العقارات التالية منطقة زيتون طرابلس العقارية ـ مشجرة زيتون:
1587 ـ مساحته 4645 م2 ـ قيمة التخمين 1393500 د.أ.م.
1588 ـ مساحته 214 م2 ـ قيمة التخمين 42800 د.أ.م.
1590 ـ مساحته 998 م2 ـ قيمة التخمين 249500 د.أ.م.
1592 ـ مساحته 146 م2 ـ قيمة التخمين 29200 د.أ.م.
1593 ـ مساحته 135 م2 ـ قيمة التخمين 27000 د.أ.م.
1675 ـ مساحته 205 م2 ـ قيمة التخمين 41000 د.أ.م.
1677 ـ مساحته 397 م2 ـ قيمة التخمين 79400 د.أ.م.
1678 ـ مساحته 525 م2 ـ قيمة التخمين 105000 د.أ.م.
1679 ـ مساحته 163 م2 ـ قيمة التخمين 33600 د.أ.م.
1680 ـ مساحته 220 م2 ـ قيمة التخمين 44000 د.أ.م.
1681 ـ مساحته 162 م2 ـ قيمة التخمين 32400 د.أ.م.
1841 ـ مساحته 11230 م2 ـ قيمة التخمين 3649750 د.أ.م.
7684 ـ مساحته 1673 م2 ـ قيمة التخمين 836500 د.أ.م.
مكان المزايدة: دائرة تنفيذ طرابلس - قصر العدل - غرفة الرئيس باسم نصر
الزمان: يوم الخميس 2018/1/11 الساعة 11 قبل الظهر
شروط المزايدة: من يرغب بالاشتراك بالمزايدة عليه ان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق هذه الدائرة وان يدفع بدل الطرح المقرر للعقارات التي يرغب بالاشتراك

◄ إعلانات رسمية ►

بها قبل مباشرة الجلسة بموجب شيك مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس وعليه دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة.
رئيس القلم
حاتم عثمان

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية رقم 2013/2111
القاضي ميرنا كلاب
طالب التنفيذ: البنك اللبناني السويسري
وكيله المحامي نبيل منوال يونس
المنفذ عليهم: تفليسة مستشفى الشرق الاوسط والشيخ محفوظ سالم بن محفوظ
السند التنفيذي: حكم محكمة الدرجة الاولى في بيروت رقم 2002/278/252 مبلغ 500000000/ ل.ل. عدا الفوائد واللواحق.
تاريخ التنفيذ: 2013/8/14
تاريخ تبليغ الانذارات: 2013/8/9 و 2013/19/12
تاريخ قرار الحجز: 2016/1/7
تاريخ تسجيله: 2016/1/11
تاريخ محضر الوصف: 2016/5/18
تاريخ تسجيله: 2016/6/29
بيان العقار المطروح للبيع : القسم /6/ من العقار رقم /4275/ المصيطبة يتألف من مدخل ضمنه ممر ومنافع واربع غرف ودار وصالون وغرفة طعام ومطبخ وغرفة خادمة وقطعة لمعدات التدفئة وقطعة صغيرة لتجفيف الثياب وثلاث حمامات وثلاث زواريب وثلاث بلكونات.
ـ مساحته 362 متر مربع
ـ حدود العقار: الغرب العقار 4273 والشرق العقار 4276 والشمال العقار رقم 4270 والجنوب العقار 4278.
قيمة التخمين: 1,629,000 د.أ.
وقيمة الطرح للمرة الاولى: 977,400 د.أ.
ـ موعد المزايدة ومكان إجرائها: يوم الاثنين الواقع فيه 2018/1/22 الساعة العاشرة والنصف في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى حصص المنفذ عليه محفوظ سالم بن محفوظ في القسم 6/ من العقار رقم /4275/ المصيطبة والبالغة 2400 سهم.
والموصوف أعلاه
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و983 من الاصول المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالماية من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار بالاحالة للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.
مأمور تنفيذ بيروت
نبيل نعوس

إعلان بيع عقاري للمرة الثالثة
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/81
برئاسة القاضي رولا شمعون
طالب التنفيذ: بنك بيبلوس ش.م.ل. ـ وكيله المحامي رشيد نصور
المنفذ عليه: علي أحمد امهز ـ مجهول محل الاقامة
السند التنفيذي: قرار اللجنة القضائية الناظرة في دعاوى الاسكان رقم 1254/ ل.ق./2012
تاريخ التنفيذ: 2013/3/4
تاريخ محضر الوصف: 2014/2/27
وتاريخ تسجيله في السجل اليومي 2014/4/7
بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته: القسم 7 A /1629 العمروسية يقع في مشروع المستقبل ـ تصله عبر سلوك طريق صيدا القديمة باتجاه الحدث عبر مفرق المدرسي يؤدي الى ثانوية الخطيب ومنها الى المشروع حيث الشقة. وان المشروع مؤلف من تسعة ابنية، احدها يحتوي القسم 7 A المذكور.
الكائن في الطابق الثاني ـ الذي يحوي شقتين من البناء المؤلف من طابق اعمدة تعلوه خمسة طوابق سكنية وهو مؤلف من مدخل ـ صالون ـ طعام ـ شرفات ـ حمام ـ ضيوف ـ مطبخ ـ غرفتي نوم وممر ـ وحمام لغرف النوم. لا يوجد غرفة ناطور.
باب الشقة حديد ـ ارض المدخل سيراميك الجدران قسم مطلي طرش ـ وقسم بلاط ـ ارض المطبخ سيراميك والحيطان بورسلان ـ مجلى غرانيت وخزائن خشب سويد.
الصالون: باب جرار مصنوع من خشب السويد دار NDF دائري ارضه بلاط سيراميك 60 * 60 السقف مطلي يعتريه الكثير من التقشير.
مساحة الشقة: 103م2
حدود العقار: غرباً املاك عامة والعقار 1630 شرقاً العقارات 1614 و1626 و2058 شمالاً العقارين 1630 و1626 وجنوباً أملاك عامة.
قيمة التخمين: /82400/ دولار أميركي وبدل الطرح بعد التخفيض /37821,6/ دولار أميركي.
تاريخ ومكان المزايدة: نهار الاربعاء الواقع فيه 2018/2/7 الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة المحكمة في عاليه.
شروط المزايدة: على راغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ عاليه وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه كما الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة ومعاينة العقار وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه دفع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكماً بزيادة العشر على عهدة الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً التي تلي صدور قرار الاحالة دفع رسوم الدلالة والتسجيل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه
حسام ابو حسن

إعلان
شطب شركة محدودة المسؤولية صادر عن امانة السجل التجاري في جبل لبنان بتاريخ 2017/12/14 وبناء للطلب تقرر شطب قيد شركة بيتالز & روزس ش.م.م. من السجل التجاري والكائنة في سن الفيل والمسجلة برقم عام 2014613 بعبدا لاصحابها السادة باميلا انطوان شاوول وبرت يوسف بعقليني وانجليك انطوان شاوول فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.
أمين السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

إعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية كل من القاضيين رودني داكسيان وريشار السمرا كل من محمد ونجيبة العبد محمود علي فخري والمجهولين محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2017/254 تاريخ 2017/11/16 والمقام من رياض سعيد الاسعد والذي قضى باعتبار العقار /1190/الزرارية. غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام دائرة التنفيذ المختصة وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية كل من القاضيين رودني داكسيان وريشار السمرا كل من محمد ونجيبة العبد محمود علي فخري والمجهولين محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2017/253 تاريخ 2017/11/16 والمقام من رياض سعيد الاسعد والذي قضى باعتبار العقار /826/الزرارية. غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام دائرة التنفيذ المختصة وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب عصام حليم العماد بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار 1913 كفرنبرخ.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
حنين عبد الصمد

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب حميد محمود فواز احد ورثه محمود احمد فواز سند ملكيه بدل ضائع عن حصة مورثه في العقار 1199 شحيم.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري بالتكليف في الشوف
محمد طراف

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/1554
المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل
المنفذ عليه: انطون يوسف جرمانوس ـ مقيم في كرم سده
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت رقم 2015/277 تاريخ 2015/5/5 تحصيلاً لدين المنفذ البالغ 3980 د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.
تاريخ محضر الوصف: 2015/11/2
تاريخ تسجيله: 2016/3/17
المطروح للبيع: العقار رقم 676 كرم سده يحتوي على بناء مؤلف من طابقين ارضي يحتوي على مدخل وصالون وسفره قيد الانجاز وعلى غرفة جلوس ومطبخ وحمام وغرفتي نوم منجزين مع حمام وغرفة غير منجزة وفسحة سماوية وطابق علوي اول يحتوي على مدخل وصالون وسفرة وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم ودربيه وحمامين وشرفتين وهو منجز بالكامل ومساحة الطابق حوالي 220 م2 وتصل الى العقار عبر طريق فرعية ضيقة ومعبدة ومساحة العقار 467 م2.
بدل التخمين: 250875 د.أ.
بدل الطرح: 150525 د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء في 2018/1/17 الساعة 12,30 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا او بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ وان يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة أو توكيل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة وان يدفع رسوم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
نقولا دعبول

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/1911
المنفذة: هنيدة لويس الدويهي وكيلها المحامي الان بو ضاهر
المنفذ عليها: جينفر رينيه اسحق معوض ـ مقيمة في زغرتا
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2017/152 تاريخ 2017/10/5 المتضمنة متابعة التنفيذ على العقار 3182/اهدن.
تاريخ محضر الوصف: 2017/10/20
تاريخ تسجيله: 2017/10/23
المطروح للبيع: العقار رقم /3182/ اهدن مساحته 645 م2 وهو عبارة عن قطعة ارض منبسطة ومستطيلة الشكل، ضمنه بعض شجيرات التفاح المهملة وتصل اليه عبر طريق فرعية متفرعة من طريق البعول ويقع في محلة البعول.
التخمين وبدل الطرح: 103200 د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء في 2018/1/17 الساعة الواحدة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا او بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا وان يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة اذا كان مقيماً خارجها أو توكيل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة وان يدفع رسوم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
نقولا دعبول

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ 2016/12/31 تقرر بتاريخ 2017/11/28 حل وشطب شركة انتر. كولور ش.م.م. من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /72653/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /191262/ مديرها محمد عدنان السيد وعلي رشيد غلاييني.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته بمهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف ـ مارلين دميان

إعلان
شطب قيد شركة تجارية
بموجب محضر جمعية منعقدة بتاريخ 2017/12/7 تقرر بتاريخ 2017/12/12 شطب قيد شركة كلاسيك رستوريشن سيستمز «ك ر س» ش.م.م. المسجلة تحت الرقم 1005360 مديريها خالد كيخيا وزياد الجارودي نهائياً من قيود السجل التجاري في بيروت.
الرقم المالي 1262243
فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من آخر تاريخ نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف
مارلين دميان

إعلان قضائي
بتاريخ 2017/12/14 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي محمد الحاج علي نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من علي مصطفى فقيه والمسجل برقم 2017/2071 والذي يطلب فيه شطب إشارة الدعوى عن العقار رقم 82 من منطقة بافليه العقارية والمسجلة برقم يومي 1195 تاريخ 1973/7/18 إستحضار مقدم لجانب هيئة محكمة بداية الجنوب من المدعية ياسمين فريدي ضد المدعى عليه مصطفى فقها نوع الدعوى حق مرور.
فمن له مصلحة بالإعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

◄ هبوب ►

شاليه فقرا للبيع
76 م + 10 + 10
Parking
+ cheminee
+parquet
+ chauffage
Tel: 03-329234

عقار للبيع
برج حمود
٥ أقسام
(٢ محل - ٣ شقق)
مساحة ٢٣٠ متر
للإتصال: 70/842628

◄ خرج ولم يعد ►

غادر العاملان البنغلادشيان
Mohammad sordar arman
mehedi hasan
من عند مخدومهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئا الإتصال على الرقم 70/917842

غادر العمال البنغلادشيين
halima
mohammad wasim
bahar uddin
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم 70/331175

غادرت العاملة الأثيوبية
MEKDES WAGAYE KEBEDE
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 03/022971

إعلان عن إجراء إمتحان تنظّمه وزارة الخارجية والمغتربين

■ تُعلن وزارة الخارجية والمغتربين عن تنظيم إمتحان لتعيين /16/ ملحقاً إقتصادياً لدى بعض البعثات الدبلوماسية في الخارج وذلك اعتباراً من يوم الإثنين في 15/1/2018، على أن يقدّم المرشحون طلباتهم خلال مهلة أقصاها يوم الثلاثاء في 7/1/2018 مرفقة بالمستندات المطلوبة.
■ على الراغبين بالإشتراك في الإمتحان أن يكونوا حائزين على الإجازة اللبنانية في الحقوق أو الإجازة في العلوم الإقتصادية أو في الآداب أو إحدى الشهادات الجامعية المعادلة لها رسمياً كما وإتقان اللغة العربية وإحدى اللغتين الفرنسية أو الإنكليزية.
■ يمكن الإطلاع على كافة شروط الترشيح ولائحة المستندات المطلوبة والإمتحان على الرابط الإلكتروني التالي: www.mfa.gov.lb

إعلانات
فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم
في جميع الصحف
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
امال انيس قساطلي	3253554	RR184064734LB	2017/10/19	2017/11/08
ديليفريشور ش.م.م	2690522	RR184064969LB	2017/10/19	2017/11/10
ارا وموسيس برسوميان - سولييه جيرار	88671	RR184067758LB	2017/10/18	2017/11/16
شركة اش تي سي ش.م.م	1861265	RR184069586LB	2017/10/19	2017/11/07
سوا ش.م.م	1286423	RR184071103LB	2017/10/18	2017/11/06
بشارة غانم و شركاه مهندسون ش.م.م	1227898	RR184071219LB	2017/10/17	2017/11/06
ytl power services sdn bhd فرع لشركة اجنبية	2552629	RR184071810LB	2017/10/19	2017/11/10
اطايب الفندقية ش.م.ل	218710	RR184073444LB	2017/10/17	2017/11/06
ايرادات	76328	RR184073651LB	2017/10/18	2017/11/06
راديو دلتا ش.م.ل	11551	RR184073886LB	2017/10/19	2017/11/07
انطوان سمعان العاقوري-عميل جمركي مرخص	27686	RR184074144LB	2017/10/18	2017/11/16
المدير ش.م.ل	2636881	RR184075034LB	2017/10/19	2017/11/10
شركة كوماتيك لبنان لخدمات الاتصالات ش.م.م	2542119	RR184075900LB	2017/10/18	2017/11/06
رياض علي برو	2503755	RR184076321LB	2017/10/19	2017/11/06
ايغل ستيل سولوشنز (اي. اس.اس) ش.م.م	2814281	RR184076763LB	2017/10/20	2017/11/16
شركة المجموعة العربية -لبنان	1113206	RR184076882LB	2017/10/19	2017/11/06
شركة الميزي ش.م.م	148345	RR184077715LB	2017/10/18	2017/11/08
ليد انترناشيونال LEAD INTERNATIONAL (جمانه عهد بارودي)	471613	RR184077826LB	2017/10/19	2017/11/06
لافي الكتريك	188549	RR184077928LB	2017/10/18	2017/11/06
يوتيليتي سرفيسيز غروب ش.م.ل	2647298	RR184078194LB	2017/10/18	2017/11/06
طوكيو ليبانون ش.م.م.	2602419	RR184078217LB	2017/10/20	2017/11/06
متني ترايدنغ Matni Trading	1837250	RR184078469LB	2017/10/20	2017/11/06
ابتيكو غروب دستينيشن ماركيتينغ كونسالتنت ش.م.م	1615964	RR184078526LB	2017/10/19	2017/11/08
محلات جانم للتجارة العامة (انطوان اميل معوض)	1524373	RR184078565LB	2017/10/20	2017/11/08
مؤسسة وسام ناظم مسعد	1361530	RR184078628LB	2017/10/19	2017/11/06
شركة كومبيوتر اسوسياتس ارابيا ليمتد -فرع شركة اجنبية	1058151	RR184078680LB	2017/10/19	2017/11/07
فرانس موزاييك (ابراهيم عبده عيد)	655943	RR184078720LB	2017/10/18	2017/11/09
انسايت ش م م	300005	RR184078795LB	2017/10/20	2017/11/08
اليسا تريدنغ ELISSA TRADING	165141	RR184078897LB	2017/10/19	2017/11/06
كومتاك COMTEK	102234	RR184078937LB	2017/10/20	2017/11/06
مؤسسة خضر الجمل التجارية	79419	RR184078971LB	2017/10/19	2017/11/08
الخبراء العرب في الهندسة والادارة(تيم)	3071	RR184079098LB	2017/10/20	2017/11/06
كلوب 32 ثيرتي تو ش م م	2372400	RR184079274LB	2017/10/20	2017/11/08
بيبر رستو كلوب ش م م	2268754	RR184079288LB	2017/10/18	2017/11/06
التميد ترايدنغ ستابلس (حسن ابراهيم خليل)	2157713	RR184079359LB	2017/10/19	2017/11/06
غدّار غروب ش.م.م Ghaddar Group s.a.r.l	1781333	RR184079447LB	2017/10/19	2017/11/08
LINKS s.a.r.l	1686063	RR184079521LB	2017/10/20	2017/11/09
شركة يمين للباطون الجاهز ش.م.م	1358882	RR184079552LB	2017/10/20	2017/11/06
الان فايز بو ضاهر	1206980	RR184079654LB	2017/10/20	2017/11/06
شركة أ.ب.م ش.م.ل A.B.M SAL	781320	RR184079685LB	2017/10/20	2017/11/06
اوتو اكشن AUTO ACTION / انطوان يوسف بيضون	260978	RR184079858LB	2017/10/19	2017/11/07
كارولين انترناشونال سي فود ش.م.م	245192	RR184079861LB	2017/10/19	2017/11/06
ELECTRO MECHANICAL TECHNOLOGY CO S.A.R.L	240601	RR184079915LB	2017/10/18	2017/11/06
شركة فايف ام ش.م.م	123538	RR184079994LB	2017/10/20	2017/11/16
كـريـم	2721142	RR184080096LB	2017/10/20	2017/11/06
APPLE NORTH DIRECTION (A.N.D) S.A.R.L	2534766	RR184080105LB	2017/10/18	2017/11/06
الشاعر للمقاولات ش.م.م	2608418	RR184080140LB	2017/10/20	2017/11/06
شركة فن الباطون ش م م	2487042	RR184080224LB	2017/10/19	2017/11/06
شركة بايسيز ش م ل	2475699	RR184080238LB	2017/10/19	2017/11/06
واندر بوكس انترتاينمنت ش.م.م	2084144	RR184080269LB	2017/10/19	2017/11/07
MEG MANAGEMENT &ENGINEERING GROUP SAL	2135536	RR184080312LB	2017/10/19	2017/11/07
سويدي غروب ش.م.ل	1492841	RR184080480LB	2017/10/19	2017/11/07
ويسكو ش.م.ل	1180100	RR184080555LB	2017/10/19	2017/11/06
جناكو	1095564	RR184080578LB	2017/10/19	2017/11/06
تيملاين ش.م.م.	1055550	RR184080595LB	2017/10/20	2017/11/07
شركة التقنيات المتطورة والادارة ش.م.م	588968	RR184080618LB	2017/10/19	2017/11/07
ايل فينيو منير جبر وشركاه	281276	RR184080683LB	2017/10/20	2017/11/13
شركة قطب للتجارة العامة (جواد قطب وشريكه)	262793	RR184080706LB	2017/10/19	2017/11/06
يارا فارم	214993	RR184080723LB	2017/10/20	2017/11/06
شركة رالكو التجارية شركة محمد الرواس وشركاه	206264	RR184080745LB	2017/10/20	2017/11/07
مؤسسة وليد شهاب للتجارة العامة والزراعة	172110	RR184080785LB	2017/10/20	2017/11/07
مستشفى الميس	155985	RR184080811LB	2017/10/17	2017/11/07
شوك بيتون - المهندسون المتضامنون	83586	RR184080839LB	2017/10/20	2017/11/16
سوبر ماركت شويري ش.م.م	8228	RR184080961LB	2017/10/19	2017/11/07
مؤسسة عاصي اخوان	185342	RR184081145LB	2017/10/20	2017/11/06
شركة سيلولار ش.م.م	7634	RR184081159LB	2017/10/20	2017/11/06
مؤسسة الحايك للتجارة	85163	RR184081180LB	2017/10/20	2017/11/16
يحي احمد مكية	2033571	RR184081233LB	2017/10/20	2017/11/07

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
الاتحاد الصناعي والتجاري (اونيكو) ش.م.ل	2515	RR184065553LB
شركة مصري واعور للهندسة والمقاولات	11799	RR184076998LB
جورج الهاشم	26292	RR184074158LB
مؤسسة فارس الخازن للهندسة الزراعية والتجارية	29792	RR184074135LB
مؤسسة استيان بيراقدريان	30516	RR184074113LB
جوزف موريس ابي شاكر	32383	RR184077605LB
منصور المعلوف واولاده	46433	RR184074073LB
محطة المعلم	55419	RR184077636LB
نرمي فاشن ميساك نرسيليان	76010	RR184073679LB
شركة رويال غورميه ش.م.ل	80210	RR184067466LB
سهيل فكتور حسن	205473	RR184073532LB
سعيد مطانيوس عون	243925	RR184060057LB
شركة نيو شيخ موسى	244879	RR184075414LB
تيب توب بلاست	249693	RR184072497LB
ايليا عبده الحداد مخلص بضائع مرخص	251773	RR184064080LB
مؤسسة جوزف حبيقة التجارية	271483	RR184073577LB
جي سي سولوشن سنتر ش.م.م	472680	RR184066307LB
بلال احمد خليفه	530433	RR184077389LB
شركة بانا للتجارة العامة والقومسيون ش.م.م	586125	RR184066196LB
شركة الناهد للتغذية ش.م.م	887112	RR184077446LB
مؤسسة وليد وديع ناصيف	898285	RR184067625LB
سركيس نظرت سانتوريان	962812	RR184073360LB
سمير حنا مهنا	970831	RR184067545LB
عبد مرعي الحسين	1048659	RR184068696LB
جابرحسن الجابر	1064862	RR184068722LB
خليف مران الثري TIGI MAGICCO	1072221	RR184068740LB
محمد حسن الجابر international wearco- vally	1072267	RR184068753LB
ضبيه موتورز ش.م.م	1115804	RR184071426LB
Protek Furniture -حسن احمد الرمضان	1116144	RR184068435LB
Hometek open zone-احمد محمد القدير	1116732	RR184068458LB
Saratex Middle East-حسين احمد الرمضان	1117016	RR184068475LB
Emperors General Trading -مصلح تبان الحديد	1150084	RR184068489LB
BRIGHT STAR- بشار تبان الحديد	1150958	RR184068413LB
Global Business -صالح علي الشوكان	1151724	RR184068427LB
الحنون للتجارة العامة -عبد الرحمن محمد الحنون	1183902	RR184077485LB
AL HOUDA INDUSTRIES -ميسر عبد الحميد المحمد	1190888	RR184072280LB
Children Land -رمضان حسن الخلف	1192409	RR184072262LB
RAFIF'S CAR -محمد مفضي حمود	1195756	RR184072214LB
بيروت نايت لايف ش.م.م	1211865	RR184072205LB
غالب رفيق اسماعيل	1223038	RR184072191LB
محمد سامر مصطفى الحلواني	1241650	RR184073325LB
شركة انشاءات للباطون الجاهز ش.م.م.	1242418	RR184072174LB
الامانة للتجارة العامة	1283300	RR184072086LB
اللبنانية الاوروبية المتحدة (محمد زكريا يونس)	1283742	RR184072090LB
ZEKI TOOLS (ابراهيم زكي جرجس)	1347793	RR184068603LB
روي جوزف شكيبان	1358422	RR184070859LB
الخالد للتجارة	1503569	RR184071925LB
BATAL MOTORS لصاحبها وسام سامي البطل)	1558232	RR184076919LB
ماهر ابراهيم قاضي	1636329	RR184072007LB
جوان داود عثمان	1649162	RR184071871LB
ساميا النجار وشركاؤها THE STRANGER'S AUCTION	1661912	RR184070139LB
زيرك محمد صالح شيخو	1733136	RR184071845LB
بدر الدين صالح سداح	1733144	RR184071854LB
آية للتجارة والشحن ش.م.م.	1735625	RR184069983LB
كافيكا	1753004	RR184072320LB
KEENDA ENTREPRISE (احمد عبدالله الحاج احمد)	1809469	RR184080391LB
فضل محمد شكر	1820787	RR184078089LB
شيلاكس انك ش م ل	1835991	RR184069626LB
شركة فود ستيبس ش م ل	1926101	RR184069541LB
خليل حسن غلاييني	1934240	RR184079402LB
شركة غريب شيبنغ اند ترايدنغ ش م م	1999081	RR184069246LB
شركة سقلاوي وغزيري للمشروعات السياحية ش م ل	2034672	RR184080326LB
شركة اوفست ش م ل	2044942	RR184069175LB
عمشيت للانماء السياحي ش.م.م.	2052691	RR184068679LB
شركة جي بي (ش.م.م)	2067421	RR184069087LB
CANNOLI	2100052	RR184073118LB
براغماتك للتكنولوجيا ش.ش.و	2122955	RR184079362LB
ماتر كاريه ش.م.م	2129004	RR184069025LB
فومكس ش.م.ل	2172327	RR184070638LB
شركة غران - با - gran pa ش.م.م.	2179808	RR184080290LB
ديجيتال برينتينغ ديستريبيوشن ش.م.م	2180708	RR184080286LB
بروموس فور يو ش.م.م	2180754	RR184072775LB
فود بالاس ش.م.ل	2181907	RR184072761LB
شركة LA VOILE SUR MER S A R L	2193699	RR184074674LB
سرفيس ماستر ش م م Service Master	2201434	RR184072758LB
جعفر افرو ميدل ايست للتجارة(جمانا جعفر رضا)	2202529	RR184078367LB
كايتمارك ش.م.م	2224635	RR184080255LB
PREMIUM BANQUET SERVICES (جهاد عبدو غريب)	2239402	RR184074705LB
CHALLANGER MOTORS S.A.R.L	2249494	RR184080184LB
فوزي الاسمر	2267854	RR184079291LB
الشامي للتجارة (خالد الشامي البيرقدار)	2281980	RR184076922LB
أي سمارت سوليوشنز ش م م e_smart solutions company	2294064	RR184073121LB
شركة دانيال لتاجير السيارات ش.م.م	2387682	RR184074569LB
فراكتال اركيتكتشر نتورك ش.م.ل	2388291	RR184077503LB
شركة نايا ز ش م ل	2391760	RR184079243LB
باري دي غو ش.م.م	2392476	RR184074277LB
شركة اوفرسيز اكسبرس ش.م.م.	2429262	RR184074201LB
محمد حسن محي الدين علي	2431804	RR184074192LB
ايفون الياس جلاد	2440101	RR184077477LB
g m g ج - م - ج ش.م.م	2445340	RR184075167LB
ايديكو للهندسة الداخلية ش م م	2471526	RR184074759LB
TECHNOMEDIA	2487305	RR184080207LB
لينيوم ش م م	2489495	RR184076304LB
شركة بلاك نايت ش م م	2493397	RR184078305LB
غولدن بريدج (كنعان وهيب الخشن)	2502409	RR184076281LB
شركة دي ان اي ش م ل	2507551	RR184076335LB
الكرتون الذهبي(ناجي دياب)	2512461	RR184075860LB
فريغو ألاسكا للتجارة والصناعة	2535143	RR184078265LB
سفن ستارز فور شوز اند ايفنتس ش.م.م.	2545527	RR184078282LB
مارين مول (رونالد عازار)	2547711	RR184075913LB
فاست للمقاولات والتطوير ش.م.م	2553466	RR184071823LB
ميشال جان رحال	2575483	RR184076437LB
global trading markets g.t.m ش.م.م	2576532	RR184079186LB
شركة بيست كلينر اند سرفيسز ش.م.م	2583759	RR184076468LB
الحفار وشركاه ش.م.م	2590810	RR184076009LB
Mira cars	2595852	RR184080153LB
شركة ديكو بلان ش.م.ل.	2600874	RR184080167LB
Auto Younes (يونس يوسف القعقور)	2613894	RR184080136LB
AMARESSENCE PARIS S.A.R.L	2618205	RR184080119LB
اسعد نايف صوفيا	2633905	RR184074820LB
محل غادر للدخان و التجارة العامة(حسين علي غادر)	2639130	RR184077525LB
ايمن محمد علي عيتاني	2641564	RR184076940LB
كرنبري ش.م.ل	2654512	RR184080051LB
فكتور إميل بشير	2683888	RR184076057LB
شركة فريش فارما ش.م.م.	2683952	RR184076573LB
هوملوكس ميدل ايست ش.م.م	2691712	RR184064972LB
برايا بيتش ريزورت ش.م.ل	2698877	RR184076233LB
دورسل يونيتد ش.م.ل.	2720401	RR184076278LB
HEPATICA SARL	2738905	RR184079124LB
رزق للصناعة ش.م.م	2790158	RR184076128LB
شركة اس اي اي اس ش م م	2792115	RR184076732LB
الحلول المتكاملة لصاحبها شادي شربل رزق	2795860	RR184076953LB
تل القمر ش م م	2797449	RR184076131LB
غرافيكو غروب ش.م.ل	2819995	RR184076785LB
ذي ثري موسكوتيرز ش.م.ل. MUSKETEERS T3M S.A.L 3 THE	2950778	RR184071545LB

التكليف 2520

البطولات الأوروبية الوطنية

لا كبير في إنكلترا

مجدداً تقدم الكرة الإنكليزية نموذجاً لقدرة الفريق الصغيرة على الفوز على الفرق الكبيرة كما حصل مع مانشستر يونايتد بخروجه من كأس الرابطة أمام فريق من الدرجة الأولى. هذا الواقع تعيشه البطولة المحلية هذا الموسم أيضاً

حسن زين الدين

أن يخرج ريال مدريد أو برشلونة الإسبانيان أو بايرن ميونيخ الألماني أو يوفنتوس وإنتر ميلانو ونابولي وميلان الإيطالية أو باريس سان جيرمان وموناكو الفرنسيان من فرق من الدرجة الثانية أو الثالثة في مسابقة الكأس المحلية أو أن تخسر أمام فرق صغيرة في بطولاتها، فهذا يعدّ حدثاً مفاجئاً وغير عادي، لكن عندما يتعلّق الأمر بإنكلترا فإن الأمر لا يأخذ هذا المنحى، إذ دوماً ما كانت الفرق الصغيرة والأقل إمكانات بفارق شاسع حاضرة لمباغتة الفرق الكبرى، سواء في «البريميير ليغ» أو مسابقتي الكأس وكأس الرابطة.

هذا الأمر عاشه مانشستر يونايتد أخيراً، حيث ودّع كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة أمام بريستول سيتي من الدرجة الأولى (تشامبيونشيب، بمثابة الدرجة الثانية في البطولات الأخرى) بخسارته أمامه بنتيجة 2-1. هكذا تمكّن الفريق الذي قد لا يساوي سعر لاعبيه مجتمعين سعر لاعب واحد في يونايتد من أن يخرج فريق المدرب البرتغالي جوزيه موريينو الذي لم يتوانَ بعد المباراة عن الإشادة بهذا الفريق. مجدداً، في ملاعب إنكلترا، تتفوّق الإرادة والطموح والحافز لتحقيق الفوز لدى الفرق الصغرى على النجوم والإمكانات المادية للفرق الكبرى.

الأمر لا يتوقف على مسابقة كأس الرابطة، إذ إن هذا المشهد يمكن رؤيته هذا الموسم في البطولة الإنكليزية حيث إن بيرنلي المتواضع الذي حلّ في الموسم الماضي في المركز السادس عشر حاضر بين الكبار هذا الموسم، وتحديداً في المركز السادس، متقدّماً على كل من توتنهام وليستر سيتي وإفرتون، ومتأخراً بفارق نقطة واحدة فقط عن أرسنال الخامس ونقطتين عن ليفربول الرابع، وقد تمكن من تحقيق نتائج لافتة، مثل تعادله مع ليفربول وتوتنهام بنتيجة 1-1، وفوزه في افتتاح الموسم على تشلسي حامل اللقب 3-2.

كذلك فإن هادرسفيلد الصاعد هذا الموسم إلى الدوري الممتاز يقدّم موسماً مميزاً، حيث يوجد في منتصف الترتيب في المركز الحادي عشر، وقد حقق بدوره نتائج مميزة، كان أبرزها فوزه على مانشستر يونايتد نفسه 2-1. كذلك فإنه خسر بصعوبة أمام مانشستر سيتي المتصدر 2-1 في الدقائق الأخيرة بعد أن كان متقدماً عليه.

ولعل تفوّق الفرق الصغرى على الفرق الكبرى تجلى بأبهى صوره في موسم 2015-2016 في «البريميير ليغ» عندما تمكن ليستر سيتي الصاعد إلى الدوري الممتاز من تحقيق ما وصف بـ «المعجزة» التي لم يشهدها الـ «بريمير ليغ» في تاريخه بإحرازه اللقب متفوّقاً على كبار البطولة الذين اعتادوا التناوب على تناقله في ما بينهم.

هذا الواقع يضيف رونقاً على المنافسات في الكرة الإنكليزية ويرفع من نسبة مشاهدتها، إذ إن أي مباراة لفريق كبير لا تبدو محسومة النتيجة، حتّى لو كانت أمام الفرق الأخيرة في الترتيب، وهذا ما حصل مثلاً أيضاً هذا الموسم مع أرسنال الذي سقط أمام واتفورد 2-1. كذلك فإن تشلسي، فضلاً عن خسارته أمام بيرنلي، خسر أيضاً أمام كريستال بالاس بالنتيجة ذاتها، وهذا يمكن أن يعيشه مانشستر سيتي بنجومه، إذ رغم ابتعاده في الصدارة، فإن احتمال سقوطه أمام فريق صغير يبدو وارداً في بطولة مثل إنكلترا، وهذا ما كاد يحصل أمام هادرسفيلد.

المهم هنا أن ما تقدّمه هذه الفرق الصغيرة يعكس معاني الكرة بأن لاعبيها يبذلون كل جهودهم وتعبهم من أجل فرقهم بالدرجة الأولى، لا بسبب المال كما مع كثر من النجوم في كثير من الفرق الكبرى والثرية التي بدّلت مفاهيم الكرة، ويصبح بالتالي فوز فريق بإمكانات متواضعة على فريق كبير محلّ تقدير.

في ملاعب إنكلترا وحدها لا يمكن توقع نتيجة فريق كبير أمام آخر صغير

فوز فريق بإمكانات متواضعة على فريق كبير، يحمل معاني كثيرة (جيف كاديك – أ ف ب)

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 19)

- الجمعة:
أرسنال × ليفربول (21,45)

- السبت:
إفرتون × تشلسي (14,30)
سوانسي سيتي × كريستال بالاس (17,00)
ستوك سيتي × وست بروميتش ألبيون (17,00)
ساوثمبتون × هادرسفيلد (17,00)
وست هام × نيوكاسل (17,00)
برايتون × واتفورد (17,00)
مانشستر سيتي × بورنموث (17,00)
بيرنلي × توتنهام هوتسبر (19,30)
ليستر سيتي × مانشستر يونايتد (21,45)

إسبانيا (المرحلة 17)

- الجمعة:
ريال بيتيس × أتلتيك بلباو (20,30)
إسبانيول × أتلتيكو مدريد (22,30)

- السبت:
ريال مدريد × برشلونة (14,00)
فالنسيا × فياريال (17,15)
ديبورتيفو لا كورونيا × سلتا فيغو (19,30)

إيطاليا (المرحلة 18)

- الجمعة:
كييفو × بولونيا (19,00)
كالياري × فيورنتينا (21,45)

- السبت:
لاتسيو × كروتوني (13,30)
جنوى × بينيفينتو (16,00)
سبال × تورينو (16,00)
ساسوولو × إنتر ميلانو (16,00)
أودينيزي × فيرونا (16,00)
نابولي × سمبدوريا (16,00)
ميلان × أتالانتا (19,00)
يوفنتوس × روما (21,45)

سوق الانتقالات

أمين يونس على رأس المطلوبين في نابولي

وضع نابولي متصدر الدوري الإيطالي لكرة القدم جناح أياكس أمستردام الهولندي، الألماني - اللبناني الاصل أمين يونس (24 عاماً)، على رأس لائحة المطلوبين الذين ينوي التعاقد معهم في الفترة المقبلة، بحسب ما ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية.

وكان لاعب منتخب المانيا الذي ينتهي عقده مع أياكس في نهاية الموسم الحالي، أعلن أنه لن يجدد ارتباطه بالنادي الهولندي العريق، وهولعب 13 مباراة مع فريقه هذا الموسم، مسجّلاً هدفين. كما سبق وخاض 5 مباريات دولية مع «المانشافت» وسجّل خلالها هدفين.

وكانت مكاتب بايرن ميونيخ الألماني ناشطة أمس على صعيد الانتقالات، إذ مدد النادي عقد جناحه الفرنسي الموهوب كينغسلي كومان حتى عام 2023.

وكان بايرن قد استعار قبل عامين كومان (21 عاماً) من يوفنتوس الإيطالي، ثم ما لبث أن اشتراه نهائياً الصيف الماضي.

ويقدّم اللاعب الفرنسي مستوى مميزاً في ملعب «أليانز أرينا»، إذ يراه البافاريون خليفة مواطنه النجم المخضرم فرانك ريبيري، وقد سجل 12 هدفاً، وصنع 20 آخرين في 84 مباراة مع بايرن.

إلى ذلك، أعلن النادي البافاري ضم ساندرو فاغنر مهاجم هوفنهايم إلى صفوفه حتى عام 2020، وذلك لتخفيف العبء عن هدافه البولوني روبرت ليفاندوفسكي الذي اشتكى من أنه لا يحصل على فترة راحة من كثرة مباريات فريقه.

وأوضح البافاري أن عقد فاغنر يبدأ في «الأول من كانون الثاني 2018 حتى 30 حزيران عام 2020»، مؤكداً المعلومات التي أوردتها منذ بضعة أيام الصحف التي أشارت إلى أن قيمة الصفقة بلغت 13 مليون يورو.

وكانت مسيرة فاغنر قد انطلقت فعلياً في وقت متأخر بفضل استدعائه إلى صفوف المنتخب الألماني في حزيران الماضي للمشاركة في كأس القارات، وقد سجل حتى الآن 5 أهداف في 7 مباريات.

من جهة أخرى، يخطط مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي، جوسيب غواردیولا، لضم كل من مدافع ساوثمبتون، الهولندي فيرجيل فان دايك، ومهاجم أرسنال، التشيلياني أليكسيس سانشيز. ولكن يفضّل الإسباني الانتظار حتى سوق الانتقالات الصيفية المقبلة لضم الثاني الذي سينتهي عقده مع «الغانرز» في نهاية الموسم الحالي.

الكرة اللبنانية

بوكير في النجمة بحثاً عن لقب جديد

عبد القادر سعد

قدّم النجمة مدربه الجديد - القديم، الألماني ثيو بوكير الذي عاد إلى النادي بعد غياب سنتين ونيّف، بعدما خرج منه عام 2015 إثر تراجع نتائج الفريق الذي أحرز معه لقب الدوري مع النجمة عام 2014. بوكير عبّر عن سعادته بعودته إلى النجمة ليساهم في تقديم أمر إيجابي للكرة اللبنانية عموماً، وللنجمة خصوصاً، «وأعود إلى بلدي ألمانيا وأقول لهم: هذه هي كرة القدم في لبنان».

وعن عودته إلى «النبيذي» وماذا تغيّر منذ ذلك الحين، قال بوكير إن ظروفه العائلية فرضت عليه العودة إلى لبنان منهياً عقده الخارجي. أما عن مغادرته النجمة بسبب النتائج السيئة، فرفض بوكير هذا الأمر، مشيراً إلى أنه حقق اللقب مع النجمة، وفي الموسم الذي تلا «كان هناك بعض المشاكل الداخلية التي أثرت بالفريق، ورغم ذلك حلّ ثالثاً أو رابعاً، وهذا أمرٌ جيد. فليس إحراز اللقب النتيجة الجيدة الوحيدة. أنا في النهاية رجل أعمال، وحصلت على عقد كبير من الإمارات لموسمين، وكانت فرصة مالية مهمة. أما الآن، فأريد البقاء في لبنان».

وإذا ما كان يعد الجمهور النجماوي باللقب، قال: «في عالم كرة القدم لا أحد يستطيع أن يعد بأي شيء، كل ما أقوله أنني سأبذل كل ما بوسعي للنجمة لكي يتقدّم وحتى ليحرز اللقب».

أما في ما يتعلّق باللاعبين الأجانب، وإذا ما يوجد تغيير، فأجاب بوكير: «من المبكر الحديث عن تغيير قبل مشاهدة اللاعبين وتكوين فكرة عنهم، وبعدها أتخذ القرار».

لكن تبقى مسألة عودته إلى النادي والتعاقد معه مجدداً بعد إقالته قبل عامين لافتة. إلا أن لمدير الكرة في النادي جمال الحاج، رأياً مغايراً، إذ يؤكّد أن هذا ممكن أن يحصل في عالم كرة القدم، فـ«أي مدرب يعاني من مشاكل وظروف، وهي لا تتعلق فقط بالمدرب، بل يجب أن تنظر إلى المشهد العام وظروف الفريق. ونحن حالياً نتعامل مع المرحلة الحالية التي وجدنا أن بوكير هو الأنسب لها، في ظل الظروف التي يمرّ بها الفريق، فهناك حاجة إلى مدرب يعرف الكرة اللبنانية وجوّ فريق النجمة وسبق أن تعامل مع اللاعبين ويعرف أغلبهم. وأنت قدمت له فريقاً جيداً وبعيداً نقطة واحدة عن الصدارة، وبالتالي يملك الأدوات اللازمة للفوز باللقب. وباعتقادنا ووفق إمكاناتنا وظروفنا، هو قادر على أن يكون رجل المرحلة ويقود الفريق في الإياب. لكن هذا لا يكفي فقط، إذ يحتاج بوكير إلى الدعم من الإدارة وجهازه الفني واللاعبين والجمهور».

ويشدد الحاج على أن الظروف هي التي تلعب الدور مع المدرب، وبالتالي من الطبيعي أن يعود بوكير حتى لو أُقيل قبل سنتين. ويستشهد مدير الكرة في النادي بالمدرب الإسباني جوسيب غواردیولا وتجربته مع مانشستر سيتي، متسائلاً: «ما الذي تغيّر معه بين الموسم الماضي والحالي؟ فلو كانت الأمور تؤخذ بمنظارها الضيق لكان غواردیولا قد أقيل الموسم الماضي. لكن الظروف هي التي تلعب دوراً».

واللافت أن الحاج يختم كلامه حول إعادة التعاقد مع بوكير بقوله: «في المرحلة السابقة لم أكن إلى جانبه، لكن حالياً أنا موجود». عبارة تعكس واقعاً إيجابياً بين الشخصين، ما يجيب عن الأسئلة التي يتناقلها الشارع الكروي حول شكل العلاقة بين بوكير وجمال، والسؤال عن إمكانية تعايشهما سوياً.

حيا بوكير الجمهور الحاضر في الملعب وطلب دعمهم (هيثم الموسوي)

كأس الخليج

مقاطعة سعودية – إماراتية للقنوات القطرية

قبل صافرة انطلاق كأس الخليج الـ 23 في الكويت انعكست الأزمة الدبلوماسية منذ قطع السعودية والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر على البطولة، إذ لم يتوانَ ممثلو منتخبي السعودية والإمارات أمس عن الانسحاب من المؤتمر الصحافي احتجاجاً على وجود قنوات قطرية.

وتخوض السعودية المباراة الافتتاحية للبطولة اليوم أمام الكويت المضيفة (17,30 بتوقيت بيروت)، بينما تلتقي الإمارات مع سلطنة عمان في منافسات المجموعة الأولى (20,00). وكانت الدول المقاطعة قد امتنعت عن المشاركة في البطولة الخليجية التي كان من المقرر إقامتها في الدوحة. إلا أنه، في وقت سابق من هذا الشهر، تقرر نقل البطولة إلى الكويت بعد أيام من إعلان الاتحاد الدولي للعبة رفع الإيقاف المفروض عليها منذ عام 2015، فأعلنت المنتخبات الثلاثة إثر ذلك مشاركتها.

أمس دخل الوفد السعودي إلى قاعة المؤتمر، وتحدث مع أحد المنظمين قبل الجلوس إلى الطاولة، وخرج من دون أن يدلي بأي تصريح. وفي الموعد المخصص لمؤتمر المنتخب الإماراتي، حضر أحد أعضاء البعثة إلى القاعة وتحدث إلى المنظمين، قبل أن يخرج أيضاً. وقال عريف المؤتمر محمد المؤمن في المرة الأولى: «نعتذر، انسحب المنتخب السعودي من المؤتمر». وفي المرة الثانية، أشار المؤمن إلى أن المسؤول الإعلامي للمنتخب الإماراتي «أبلغني أن هنالك اعتراضاً من الاتحاد الإماراتي، وهم ينسحبون من هذا المؤتمر الإعلامي»، بسبب وجود ميكروفونات لقنوات معينة.

ورفض المؤمن تحديد ماهية هذه القنوات أو جنسيتها، إلا أن المرجح أنها تعود إلى قنوات قطرية، إذ سبق لمسؤولين ولاعبين من السعودية والإمارات أن قاطعوا هذه القنوات منذ اندلاع الأزمة الخليجية. وشدد المؤمن في دردشة مع الصحافيين على أن قوانين البطولة لا تسمح بالطلب من أي قناة إعلامية الانسحاب. ورداً على سؤال من صحافيين قطريين حاضرين في القاعة عمّا إذا كان سيسمح لهم تغطية تدريبات المنتخبات المشاركة ومبارياتها، أجاب: «هذا من حقكم».

كرة الصالات

الأشرفية يهزم اللويزة على وقع إشكالات

نجح شباب الأشرفية في حجز مكانه بين الأربعة الأوائل في الجولة الثالثة من المرحلة الثانية للدوري اللبناني لكرة القدم للصالات بدلاً من الشويفات، بينما بات الجيش اللبناني قريباً من القبض على الوصافة بدلاً من اللويزة الذي تعرض لخسارته الثانية هذا الموسم. الجيش صاحب المركز الثالث حلّ ضيفاً على الحرية صيدا وفاز عليه 3-2، على ملعب مجمع الرئيس نبيه بري.

وأنهى الجيش الشوط الأول متقدماً بهدفين لأحمد عباس، الذي عاد وأضاف هدفه الشخصي الثالث في الشوط الثاني بعد مجهود فردي رائع للمتألق محمد أبو زيد. لكن الحرية نجح بتسجيل هدفين في ظرف دقيقة واحدة بواسطة رائد خير الدين وعلي هاشم. لكن ذلك لم يكن كافياً لإدراك التعادل، فخرج الجيش فائزاً ورفع رصيده إلى 31 نقطة ليتساوى مع اللويزة مع أفضلية للأخير بحكم فوزه في المواجهة المباشرة بينهما.

كابتن بنك بيروت علي طنيش محتفلا بهدفه أمام الشويفات (عدنان الحاج علي)

وعلى ملعب الرئيس إميل لحود الرياضي، سقط اللويزة أمام شباب الأشرفية 4-6.

وحاول الأشرفية الاستفادة من افتقاد ضيفه للاعبيه الصربيين بوريس سيزمار وماركو رادونوفيتش. وهذا ما حصل مع تقدمه بهدفين لمحمد صفا وكامل الياس، لكن مروان زورا وسيرج قيومجيان عادلا النتيجة، إلى أن ظهر صفا مجدداً منتزعاً التقدم 3-2. وفي الشوط الثاني عزز الأشرفية تقدمه عبر جهاد فراج، قبل أن يعادل قيومجيان ويسجل فراج خطأً في مرماه.

وارتفعت وتيرة التشنج، فبلغت ذروتها، إذ شهدت المباراة تدافعاً بين اللاعبين تدخلت القوى الأمنية على إثره، فضلاً عن اعتراضات على التحكيم من الطرفين، وقد طرد قيومجيان ومدير فريق اللويزة ربيع ديب، ومن الأشرفية الإداري جو فرنسيس. بعدها سجل الأشرفية هدفه الخامس بواسطة فادي جريج قبل أن يختتم فراج المواجهة بهدفه الشخصي الثاني.

وتغلب بنك بيروت حامل اللقب على مضيفه الشويفات 4-2، على ملعب الصداقة.

سجل لأصحاب الأرض حسن زيتون والبرازيلي رودولفو دا كوستا، وللضيوف علي الحمصي وعلي طنيش «سيسي» ومصطفى سرحان والصربي دراغان طوميتش.

أصداء عالمية

ألمانيا الأولى في 2017

حافظت ألمانيا، بطلة العالم وكأس القارات، على صدارة التصنيف العالمي الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأنهت عام 2017 في المركز الأول، فيما بقيت تونس الأولى عربياً.

وحافظت ألمانيا على رصيدها 1602 نقطة وعلى فارق النقاط الـ119 التي تفصلها عن البرازيل الثانية، بينما لم تشهد المراكز الـ35 الأولى أيّ تغيير.

عربياً، بقيت تونس، التي عادت إلى المونديال للمرة الأولى منذ 2006 والخامسة في تاريخها، في الصدارة والمركز 27 عالمياً أمام مصر (31) والمغرب (40).

من جهته، تقدّم لبنان مرتبتين ليصبح في المركز الـ85.

المعتدي على سترلينغ: هاجمته بسبب صديقتي!

دانت محكمة مانشستر وسالفورد، أمس، الشاب الذي هاجم لاعب مانشستر سيتي، رحيم سترلينغ، جسدياً ولفظياً، بتهمة «الاعتداء بدافع عنصري»، وحكمت عليه بالسجن 4 أشهر.

واعترف المتهم كارل أندرسون (29 عاماً) - والمعروف بأفعاله العدائية على هامش كرة القدم - بالوقائع، واكتفى بابتسامة لدى النطق بالحكم.

وأوضح أندرسون، الذي يشجّع مانشستر يونايتد بحسب صحيفة «ذا غارديان»، أنه غضب من اللاعب عندما طلبت منه صديقته الحصول على توقيعه.

وقال سترلينغ، في بيان جرت تلاوته خلال المحكمة، إنه «تحت وقع الصدمة»، مضيفاً أنه لم يكن يعتقد أن «هذا النوع من السلوك ما زال قائماً في عصرنا في هذا البلد (إنكلترا)».

أخبار رياضية

مباراتان في بطولة السلة اليوم

تختتم اليوم مباريات المرحلة الحادية عشرة، الثانية إياباً، من بطولة لبنان لكرة السلة بمباراتين عند الساعة 20,30، فيلعب الشانفيل مع ضيفه بيبلوس على ملعب ديك المحدي، والمتحد مع ضيفه اللويزة في طرابلس. وكان الشانفيل قد فاز ذهاباً في جبيل بنتيجة 95 - 88، فيما فاز المتحد بصعوبة وبفارق نقطة واحدة 94 - 93.

ريتا أبو جودة حكم آسيوي في المبارزة

حققت ريتا أبو جودة، بطلة لبنان والعرب في المبارزة، إنجازاً جديداً، بعد نجاحها في امتحان التحكيم الآسيوي للمبارزة الذي نظّم في دبي، وحصولها على شارة حكم آسيوي في أسلحة المبارزة الثلاثة: سيف المبارزة، سلاح الشيش والحسام.

وكان الاتحاد اللبناني للمبارزة قد رشّح أبو جودة للمشاركة في هذا الامتحان الذي اشترك فيه 41 شخصاً من 15 دولة آسيوية، وهي انفردت بين كل المتبارين والمتباريات بحصولها على الشارة الآسيوية في الأسلحة الثلاثة.

اتحاد الكرة الطائرة يزور رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، في قصر بعبدا أمس، وفد الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة برئاسة رئيس الاتحاد ميشال أبي رميا.

فنون تشكيلية

معرض استعادي وكتاب تأريخي في «غاليري صالح بركـ
عبد الحميد بعلبكي... وطن مـ

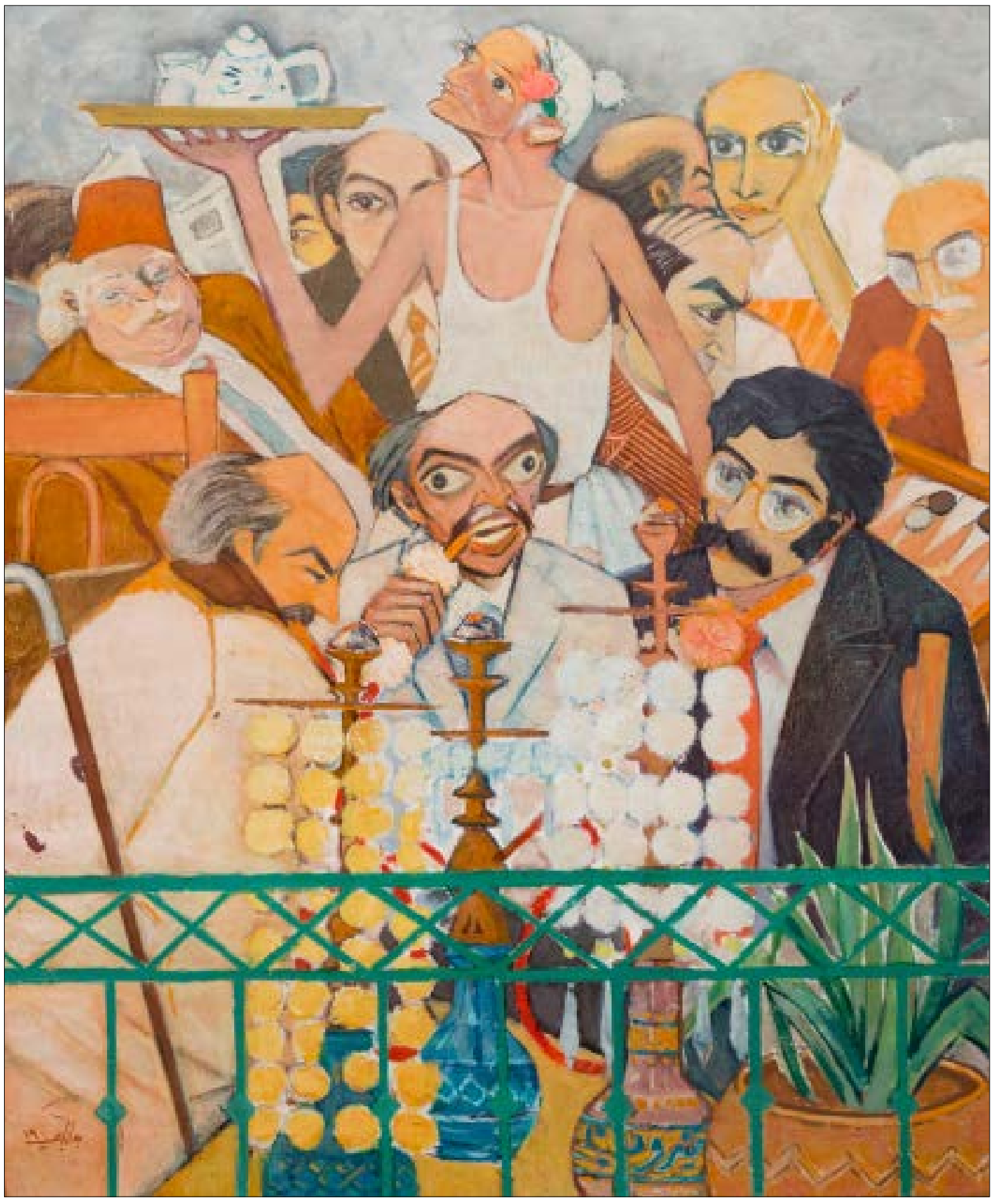

«المقهى» (زيت على كانفاس ــ 110 × 90 سنتم ــ 1979 ـ مجموعة غسان الخطيب)

نيكول يونس

لأنَّ العطور وفيّة لناسها، للأماكن، للذكريات والأحداث... ولأن لوحات عبد الحميد بعلبكي (1940-2013) عطورُ أمكنةٍ، وشذى ذكريات وأحداث وناس.. تقف عشرات اللوحات والرسومات والمنحوتات في «غاليري صالح بركات» وفاء لبعلبكي، يرافقها كتاب توثيقي، حاك كلماته بالحب والاحترافية والوفاء نفسها، المؤرخ الفني والفوتوغراف غريغوري بوشاكجيان. هو إذاً معرض الوفاء لعبد الحميد بعلبكي من مختلف المجموعات الخاصة. دعوة من شذى، لدخول تاريخ فنان من الرعيل الذي غرسَ زرعه رغم الحروب، ليثمر بعد رحيله. واليوم هذا الزارع هو القصة، وهو قصة أترابه وزملائه، وهو إلى ذلك قصة وطن! نعم، هنا تُروى قصة لبنان باختصار فني بامتياز. لبنان السلم فالحرب فالترقب... لبنان الشباب القادم من الريف إلى المدينة، ثم المهاجر للدراسة، فالعائد إلى الوطن المشتعل حرباً. فالصامد في أرضه، فالمربي، فالثائر صاحب الموقف وملتزم القضية، فالمعتكف. نعم، هنا يكرّم بتحية محترفة جداً ليس شخص عبد الحميد بعلبكي الفنان المربّي فحسب، بل كل ما ومن يمثل بعلبكي! فصاحب الموقف الواضح والصريح من تاريخ الفنون التشكيلية اللبنانية الحديثة والمعاصرة، ترك لنا الكثير، ريشةً وقلماً وفكراً متنوّراً يحاكي حقيقة لبنان واللبنانيين.

عُرف بعلبكي برفضه الدخول في متاهات السوق الفنية التسليعية، وعرفه طلابه (ضمناً كاتبة هذه السطور) أستاذاً راديكالياً في اظهار الحقائق ومحفّزاً على الرؤية النقدية للساحة الفنية اللبنانية. عرفه الحقل التشكيلي اللبناني من زملائه مشاكساً في الفكر، ثائراً على الهرطقات الفنية، أرثوذكسي الخيارات البصرية، يواجه الكلمةَ بالكلمة المقرونة بالدلائل والبراهين، مؤمناً بأقانيم ثلاثة: الفنان، الناقد، الجمهور، كمقومات وجود حركة تشكيلية فاعلة في لبنان. عرفه النقاد ناقداً لهم، إن تساهلوا أو ساهموا في انحراف الفنون البصرية عن بوصلتها الجديّة البناءة. بعلبكي الأكاديمي المتفوق يشهد طيبُ رسوماته المنتشرة في «غاليري صالح بركات»، على قوة ريشته المقرونة بالموهبة الفذة. حينها، لم يكن للكاميرا بعد دور لصيق في محترفات الفنانين، فخطوطه بمادة الـSanguine على الورق القطني في هذا المعرض الاستعادي التكريمي تشهد على ذلك، والمنحوتات الواقعية تنطق! لكن بعلبكي لم يكن أسير الصيغ الاكاديمية الصرفة، بل كان خياله والواقع وبعضٌ من ترميز، الثلاثية الذهبية في عمله أيضاً.

لوحات كآلة الزمن

يدعونا صالح بركات إلى جولة في آلة الزمن السحرية. وإذ بنا نزور بيروت في عقود خلت، نقابل ناسها، نعم كلها هنا في لوحات بعلبكي! نتعرف إلى تفاصيلها، ونكاد لوهلة أن نشم عطر البحر وطعم الملح في مائه، على الكورنيش القديم لمنطقة رأس بيروت في بداية الثمانينات. نفهم في سياق الرحلة أجواء حقبة

تحفة توثيقية ببصمة غريغوري بوشاكجيان

«الكتاب نافذة عبرها نجوب ونجول»
(جوليان غرييت)

لم تكتفِ «غاليري صالح بركات» بلوحات المعرض الاستعادي التكريمي كآلة سحرية للزمن. كان هناك فريق كامل لإصدار كتاب توثيقي يخطُّ سيرة الفنان اللبناني الجنوبي. «عبد الحميد بعلبكي 1940-2013» (160 صفحة . (تصوير أغوب كانليدجيان، تصميم لبسام قهوجي وتدقيق لينا منذر) إصدار تزامن مع افتتاح المعرض جاء باللغتين الإنكليزية والعربية. كتب نصه الأساسي بالانكليزية المؤرخ الفني والفوتوغراف غريغوري بوشاكجيان. وتمت الترجمة الجزئية إلى العربية من قبل أحمد زهزاه. توزّع القسم العربي أيضاً على مجموعة من كتابات الراحل الفنية وشهادة خاصة للفنان فوزي بعلبكي الأخ وشريك الريشة، كما لمجموعة من المقابلات الخاصة مع الراحل.

الكتاب بغلافه السميك عمل محترف وجدّي. في عصر التكريمات العشوائية، يسطع هذا التكريم حرفية أصيلة وكتاباً متألقاً يُضاف إلى المكتبة الفنية اللبنانية والعربية والعالمية. لكن ما كان المسار الذي أثمر هذه التحفة التوثيقية الهامة؟ يشرح لنا بركات: «بشكل أساسي كان تعاون بيني وبين غريغوري بوشاكجيان، إذ سبق وتعاملنا معاً. عندما أخبرته عن الموضوع، اهتم جداً ببُعد أوسع من سرد قصة فنان، فعبد الحميد بعلبكي بحياته وأعماله يروي جزءاً من قصة لبنان، من الجنوب إلى النبعة فالشياح، ثم فرنسا فبيروت، ثم في النهاية عاد إلى الجنوب».

يتابع بركات: «كانت مسيرة بحث طويلة تعاوننا مع فريق عمل كبير وبشكل خاص مع ابنه الفنان أسامة بعلبكي. كان علينا أن نبحث عن المعلومات والأعمال الضائعة، وعن صور في الأرشيف، مثل لوحة «عاشوراء» الضائعة، التي رسمها بعلبكي ليس بالمعنى الديني المتعارف عليه، بل كان حينها يفكر بفلسطين، بالعدو، بالتضحية، بالغدر». ويضيف مُفصّلاً: «كان الخيار واضحاً. أردناه كتاباً يختصر حياة عبد الحميد بعلبكي، ويحوي نصوصاً كتبها بنفسه! وكان يهمنا الشق المرتبط فيه باللغة العربية. فهذا الفنان كان يتكلم العربية. وفي الوقت عينه كنا نريد أن نتوجه ليس فقط إلى مجتمعنا المحلي، بل نريده كتاباً لإحياء ذكراه. لذا كتبنا النص الأساسي باللغة الانكليزية كي نتمكن من أن نريه للعالم أجمع. حتى في ما يخص النوعية، لقد عملنا على إصدار مادة بجودة عالية من ناحية الطباعة، رغم الظروف وضمن الإمكانات، لأننا أردنا أن نقوم بما نعتبره واجبنا. ففي النهاية، هو شاهد على عصر، ولديه وجهة نظر معينة نحترمها. لذا عملنا بجهد على مدى ثلاث سنوات لكتابة هذا الاصدار الجدّي والمحترف. وهكذا نسهم بدورنا في حفظ ذاكرة تاريخ معين، خاصة بما يمثله بعلبكي من شريحة ووجهة نظر فنية قلما ظهرت للعلن».

هي إذاً تحفة توثيقية هامة صاغها بوشاكجيان وقدمها فريق عمل محترف، تضاف إلى مكتبة الفن التشكيلي اللبناني والعربي والعالمي، تكرّم بلعبكي وفاءً بأمانة قل نظيرها.

نيكول...

...ات»
...ن تاريخ وناس وذكريات!

«وحش الحرب» (زيت على كانفاس ــ 208 × 370 سنتم ــ 1977 ــ مجموعة سارادار)

مؤثرة من تاريخ بيروتنا منذ 40 عاماً. بل أكثر، نفهم ناسها: هنا «بائع البطيخ» يقرأ جريدته على الكورنيش (من مجموعة الفضل شلق)، وهناك «القهوة» وناسها (من مجموعة غسان الخطيب)، وذاك أبو الجماجم - «القبضاي» (من مجموعة العائلة) وعلى بُعد خطوتين منه «غيفارا» أو المثقف اليساري (من مجموعة العائلة أيضاً) وغيرهم. لا يغيب شيء وأحد عن أعين عبد الحميد بعلبكي! في الشارع من النبعة إلى الشياح إلى الحمرا، أو حتى داخل البيوت... لوحات شاهدة على المجتمع من الداخل، من القلب. هدية بصرية مدهشة ربما لم يعلم بعلبكي أنه سيتركها لنا موثّقةً العصر، متيحة فرصة التأريخ الدلالي والبرهانيّ لمعالم من السبعينات والثمانينات معظمها اندثر. والأهم أنها بريشة أقرب إلى الواقعية رسماً ولوناً، وبعضها يميل إلى الثنائية البُعدية، أو حتى إلى الترميز (من دون التعريج إلى التجريد)، متيحة الفرصة لخيال الرائي بانتقاء البُعد الثالث الذي يريد. نغوص أكثر في لعبة الزمن، فيفاجئنا السواد، نحذر، نجمد مكاننا ويتسارع النبض. «مجزرة دير ياسين!» يقول بركات ويكمل: «هذه اللوحة تخليد للذكرى. كما تعلمين، كانت هناك مجموعة من اليسار العربي لها موقف في النضال. بالتالي قضية فلسطين لم تكن يوماً قضية الفلسطينيين، وانما قضية الكل. وبعلبكي منهم» يشهد بركات، واللوحة أمامه تكمل الحكاية شاهدة لتاريخ أمة.

تسحبنا اللوحات بشكل مغناطيسي في طرقات الزمن وندخل تدريجاً في عالم توثيق الحروب، أهلية كانت أم مع العدو. وإذ بالأحمر يطلّ بقوة كشعلة متقدة! هي «الحرب» (من مجموعة «سارادار») الأيقونة الأكثر شهرة للحرب اللبنانية. تقف هنا على الجدار الوسطي وحدها، مؤكدة أن لا صوت يعلو فوق صوت الحرب. ثم نمشي إلى ما وراء الجدار لنطوي صفحة الحروب. وإذ بـ «الحطاب» (من مجموعة رمزي دلول) جالسٌ في انتظارنا. «سقط جدار برلين عام 1989 وسقط معه حلمه أو العالم الاشتراكي. فرسم عبد الحميد بعلبكي هذه المجموعة من الأشجار الهرمة الميتة، ولوحة «الحطاب»، ثم ذهب إلى القرية من جديد. لم يعتزل بالمعنى الكامل حينها، إذ رسم بعدها مناظر طبيعية، لكنه مع مرحلة الحطاب ذهب فعلياً إلى مكان آخر» يشرح بركات. وهو ما تؤكده كلمات عبد الحميد بعلبكي لسلوى الحاج في «المنبر» (من كتاب: عبد الحميد بعلبكي 1940-2013، غريغوري بوشاكجيان) عن انتقاله من خيار الخاص إلى العام وقول كلمةٍ فصل: «أثناء الحرب طرأت على أذهاننا تحولات جذرية وعميقة، فالهم الصغير لم يعد يشغلني، صرت أقرب إلى التعبير عن الهم الأكبر، السياسي أو الوجودي. على الصعيد الأدبي، اشتغل كل من بابلو نيرودا وأدونيس على الرمز ذاته: الأول في قصيدته الرائعة «فليستيقظ الحطاب»، والثاني في قوله «أعلن الآن، اختار هذا المكان، كلماتي فؤوس ولصوتي شكل اليدين، أعلن الآن أني «حطاب هذا الزمن»».

«بائع البطيخ» (زيت على كانفاس ــ 89 × 107 سنتم ــ 1981 ــ مجموعة الفضل شلق)

> خياله والواقع وبعض من ترميز، الثلاثية الذهبية في عمله

مسيرة تواكب معاني الإرث

قد يصعب التقاط العطر في اليد، فمن مآثره التطاير كي يحط رحاله في القلب. وهذا المعرض الاستعادي التكريمي، لم يكن سهل الالتقاط في اليد، فهو أتى كله من مجموعات خاصة عديدة، وكان ثمرة مجموعة جهود استثنائية للغاليري، مع عوامل أساسية إضافية يصر عليها بركات: «هناك عامل مهم جداً هو جديّة العائلة ودقة المتابعة، أي دور ورثة الفنان. وهنا تجدر الإشارة إلى إصرار عائلة البعلبكي على تكريم كبيرها. وأنا أيضاً كوني عرفته عن قرب، وعرفت عائلته، كان أيسَر علينا التحضير لهذه التحية، التكريمية. وفعلاً، لقد أحببنا أن نقوم بهذا التكريم/ التحية، لأن بعلبكي يمثل شريحة ومجموعة، وربماً جيلاً قد ظُلم قطعاً. فهو من ذاك الجيل مواليد الأربعينات. عندما كان عمره 25 سنة عائداً من باريس كي ينطلق في حياته هنا، أتت الحرب». ويتابع: «قد يقول بعضهم أنه لم ينجح كفنان أو لأنه غير معروف أو لأنه لم يدخل إلى المتاحف، لكن برأيي وفي النهاية هو ممن دافعوا عن خياراتهم ولم يحيدوا عنها في حياتهم. لم يقرر لحظة أن يستسلم للتجريد، خاصة أنه كان ممكناً أن يكون أسهل بالنسبة لأكاديمي مثله، في ذلك الوقت. طبعاً أنا أحب كثيراً التعبير التجريدي، ولكن بالنسبة لبعلبكي فهو قرر أن يدافع عن قناعاته بالرسم الواقعي حتى النهاية وبالتالي يستحق كل احترامنا والتقدير».

يُقالُ إن نبتة «العِطر» في بيوت القُرى، تُزرعُ حصراً لصيقة بأبواب الدار الخارجية، فيُعرف أن هناك من مرَّ أمامها أو دخل، إذ ينتشر طيبُها بأثر مروره ويركض أصحاب الدار لاستقبال الضيف. لكن «العطر» اليوم زُرِعَ داخل الدار، في قلب «غاليري صالح بركات»، فلنستسلم لجذب شذاه، ونغوص في آلة زمنه، مؤدين التحية والتقدير لكبير... رسمَ وطناً.

عبد الحميد بعلبكي: حتى 30 كانون الأول (ديسمبر) ــ «غاليري صالح بركات» (كليمنصو . بيروت). للاستعلام: 01/365615

«غربة» طائر جريح!

«يا طير يا طاير على طراف الدني لو فيك تحكي للحبايب شو بني.. يا طير...». قد تكون لوحة «غربة» أكبر مصداق لصوت السيدة فيروز تحمّل الأمانة للطير. كانت باريس التي عاش فيها بعلبكي مكاناً عابقاً بالوحدة والشجن. ومع أن بعلبكي، بتأثير من بونارد وفويارد، رسم لوحات حميمة تصور نساء نائمات، إلا أنّ اللوحة الأكثر تعبيراً عن إقامته هناك هي الأكثر غرابة في مجمل أعماله. «غربة» (1972) عبارة عن قماشة مربعة 2x2 متر، تصور مشهداً ثلجياً. في أسفل اللوحة وإلى جهة اليسار، يمشي الفنان وحيداً ومحاطاً بأشجار ميتة علق في اغصانها طائر جريح. ثمة إشارات إلى المدينة تمثلت في وضع عبارة «مولان روج» (اسم الكاباريه الشهير في البيغال الذي احتفى به العديد من الرسامين بمن فيهم تولوز لوتريك)، وفي إدخال ظل برج إيفل في اللوحة. إلى اليمين، يحيط العشب والنبات وأوراق الشجر والزهور بجسد أنثوي عارٍ وبعض الملائكة. وتمثل الملائكة الثلاث الصغيرات بناًت بعلبكي: لُبنى إلى اليسار، جمانة في الوسط وسُميَّة إلى اليمين.

تنتمي «غربة» إلى تراث ما بعد رمزي، وتستدعي حنين الفنان إلى أحبابه وهو يهيم كالغريب في مدينة غنية. («النوستالجيا والرمزية: سنوات باريس» من كتاب «عبدالحميد بعلبكي 1940-2013» ص.15).

«في الواقع هو هنا في اللوحة!» يشير بركات، قبل أن يضيف: «في ذلك البرد القارس، يفكر بزوجته حبيبة قلبه، وبناته سمية وجمانة ولُبنى. ثم هناك هذا العصفور والشوك، وفي المقابل كل هذا الحنان الذي يأتي ليدفئ. هذا المعرض كله من المجموعات الخاصة. بيد أن «غربة» لها قصة فريدة، فهي تمثل ليس فقط بمضامينها البصرية قصة الغربة، بل أيضاً بكيفية إحضارها إلى بيروت. كانت إمكانيات بعلبكي حينها لا تسمح بإحضارها، لذا قسمها إلى جزءين، ثم أعاد دمجها هنا».

تنبع أهمية «غربة» في مسيرة بعلبكي من أنها تؤكد ارتباطه الوثيق بالمضيّ عكس التيار الشكيلي السائد حينها. هنا يتجذر المنحى التصويري والترميزي في آن، في حين كان التجريد هو السائد. يعلّق بركات: «لا يجب أن ننسى أنّ ذلك الوقت شهد صراعاً فنياً قوياً أيضاً على مستوى الحرب الباردة. وكان هناك تشجيع غربي من قبل الـ CIA للفن التجريدي، أو التعبيرية التجريدية. طبعاً كان ذلك ضد المدرسة الواقعية «الاشتراكية» -إذا جاز التعبير - وهذا صراع حقيقي. لذا، كان بعلبكي يعمل غالباً على الناحية التصويرية/figuration في زمن التجريد. وكان إلى ذلك يحاول إدخال عالمه الذي لا أريد أن أسميه «فولكلوريّاً» وإنما الأدق أن نقول «الشعبي» إلى عالمه الواقعي! كان رجلاً فقيراً أتى من رحم هذا الشعب. جلب معه هذه المنمنمات، والثنائية البعدية. وطبعاً هو فنان يبحث عن نمط/style بعيداً عن التجريد».

«غربة» تنطوي أيضاً على كل رموز وهموم الشباب اللبناني الذي تغرّب ليدرس بعيداً عن أهله، فحمّلها بعلبكي تماماً كصوت فيروز، أمانة إيصال شوقه وأنين قلبه!

نيكول...

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 22 كانون الأول 2017 العدد 3355

صورة وخبر

فجر قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لـ «إسرائيل» ونقل السفارة الأميركية إليها موجات غضب واحتجاجات لا تزال تعم العالم حتى اليوم. الخطوة الاستفزازية ترخي بظلالها هذا العام على أجواء عيد الميلاد في «زهرة المدائن» التي يبدو أن أهلها يتجهون إلى حصر احتفالاتهم بالجانب الديني. على الرغم من ذلك، رصدت عدسات المصورين أخيراً رجلا يرتدي ملابس بابا نويل ويركب جملا بالقرب من أسوار القدس التي تحيط بالبلدة القديمة وبنيت الجدران بأمر من السلطان العثماني سليمان الأول خلال عامي 1535 و1538. (أ ف ب)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

شهوة...

كمنْ يُنَزِّهُ جثمانَهُ في تابوتٍ أبيض:
نمشي، ونمشي، ونمشي... ولا نبلغُ الهاويةْ.
يا ربّاهُ، يا ربّاه!
ماذا سنفعلُ بما بقيَ مِن حياتنا
إذا كان «المستقبلُ» الذي نَتَعَجّلُ الوقوعَ فيه
لا وجودَ لهُ إلاّ في كوابيسنا؟
أظنُّ: صار مِن حقّنا أنْ.. نَتعب.

2017/3/3

الواحد الذي: اثنان

لا تفرح بأنّكَ انتهيتَ منّي!
و... انتبِه!
قبل أنْ تُديرَ ظهركَ وابتسامتَكَ وتمضي،
لا تنسَ، وأنتَ تُهيلُ الترابَ عليّ،
أنكَ تَدفنُ اثنينِ في هذا القبر:
ضميركَ... وجثماني.

2017/3/3

«حيفا» تنتظركم في «استديو زقاق»

من فاتته أمس متابعة عرض «36 شارع عباس ـ حيفا» (كتابة وتمثيل رائدة طه، وإخراج جنيد سري الدين) في «استديو زقاق»، لا تزال أمامه فرصة اليوم. تدور الحكاية حول عائلة «الرافع» الفلسطينية التي بقيت في فلسطين واضطرت إلى أن تحمل الجنسية الإسرائيلية بعد النكبة، وعائلة «أبو غيدا» الفلسطينية التي طُردت من حيفا إلى الشتات ولم تنفكّ تبحث عن وطن. إلا أنّه بالنسبة إلى العائلتين، «شارع عباس» هو الوطن. أما طه (الصورة)، فشاهدة على الأحداث، تروي حكاية العمل الذي يستعيد وظيفة الرواية الفلسطينية الشفوية في الشتات، ودور المرأة في إحيائها ونقلها.

اليوم ـ الساعة الثامنة والنصف مساءً ـ «استديو زقاق» (تقاطع كورنيش النهر ـ برج حمود). للاستعلام: 71/585423

بين تركيا وبيروت والفيليبين... جو يبحث عن النهاية السعيدة

زكية الديراني

بدأ الترويج باكراً لحلقة عيد الميلاد من برنامج «هوا الحرية» الذي يقدّمه جو معلوف (الصورة) كل اثنين (21:30) على lbci. توقيف الإعلامي اللبناني لحوالى ساعة فور وصوله قبل أيّام إلى «مطار أتاتورك» في إسطنبول من دون معرفة الأسباب، كان أوّل برومو للحلقة. اعتبرت هذه الخطوة بمثابة إعلان غير رسمي عن الحلقة المنتظرة، لتبدأ التساؤلات حول سفر معلوف إلى تركيا وتصويره هناك حلقة خاصة بالميلاد. لاحقاً، أطلّ في برنامجه وأوضح بعض تفاصيل توقيفه، من دون ذكر الأسباب التي دفعته للسفر إلى تركيا. استعمل معلوف صيغة المجهول، كأنّه يقول «إنتظروني في الميلاد». بدأت التساؤلات عن المفاجأة التي يحضّر لها، ليتّضح لاحقاً أنّ البرنامج سيخرج من إطار المعالجة الذي يعتمدها عادةً للمشاكل الاجتماعية، مخصصاً حلقتين من وحي الميلاد ورأس السنة. الأولى، تبث مساء الإثنين المقبل، وتتضمّن العديد من الفقرات، منها تحقيق حلم مجموعة من الأشخاص. قبل شهر تقريباً، بدأت lbci تبثّ إعلاناً تطلب فيه من المتابعين البوح بالأمنيات، قبل الاتفاق على باقة ستتحقّق ليلة الميلاد. وتحتوي حلقة الأسبوع المقبل تمهيداً لحلقة رأس السنة المنتظرة (تعرض في 1 كانون الثاني/ يناير) التي صوّرت في الفيليبين، إذ يأخذ معلوف المشاهد إلى هناك حيث تدور أحداث القصة الاجتماعية. في حديث لـ «الأخبار»، يكتفي جو بالقول إنّ النهاية «ستكون سعيدة»، وأنّه بعد فراق نحو سبع سنوات سيجتمع شمل بعض الأشخاص.

تعيدنا أجواء «هوا الحرية» مباشرةً إلى حلقة «أحمر بالخط العريض» المؤثّرة جداً التي عرضت العام الماضي في رأس السنة، وبطلتها زينب بلوط التي لا تعرف والدتها السريلانكية ديبا دارميسيري منذ ولادتها. يومها، عرضت الحلقة على قسمين، إذ تعرّفنا في الأوّل على قضية زينب ليبدأ مقدّم البرنامج مالك مكتبي وفريق العمل رحلة البحث عن أمّها في سريلنكا. وفي الثانية، تابع المشاهد قضية الفتاة بعد لقائها بوالدتها، ثم النهاية الحزينة إثر وفاة ديبا. من الواضح أنّه سيغلب على قضية معلوف الأكشن والمشاعر الجياشة. فكرة تقسيم الحلقة إلى جزءين هي للعب على وتر الحماس والتشويق، وتشجيع المتابع لمشاهدة الجزء الثاني من الحوار والتعرّف على النهاية. على الرغم من الفارق بين قضيتي معلوف ومكتبي، إلا أنه يبدو أن ما يجمعهما هو التشويق والسفر لحلّ قضية إنسانية . اجتماعية. فهل يتسلم معلوف دفّة المشاهدة هذا العام ويحقق نسب مشاهدة عالية كما حصل العام الماضي مع مالك؟

المتحف الوطني: أركيولوجيا معكوسة

في موسم الأعياد، أصدر المخرج والفنان البصري والمصوّر اللبناني أكرم الزعتري (الصورة) عملاً جديداً (فوتومونتاج ـ 32 × 26 سنتم) بعنوان «أركيولوجيا معكوسة، 2012 ـ 2017). يستند العمل الذي بدأه في عام 2012 إلى صورة فوتوغرافية التقطها الزعتري لردهة المتحف الوطني اللبناني في نهاية الحرب الأهلية، ويُصدرها اليوم كطبعة خاصة لـ «مركز بيروت للفنون». إنّها جزء من حلقة شهيرة من الحرب الأهلية في بيروت، عندما دُفنت التوابيت التي يحتويها في كتل خرسانية لحمايتها من النهب. ويتضمّن العمل المتوافر في 30 نسخة لدى مكتبة BAC عناصر من أوّل افتتاح للمتحف عند الكشف عن القطع الأثرية، فيما تشير التركيبة كلها إلى قيمة المضاربة للقطع الأثرية التي لم يكن من المفترض عرضها بل دفنها.